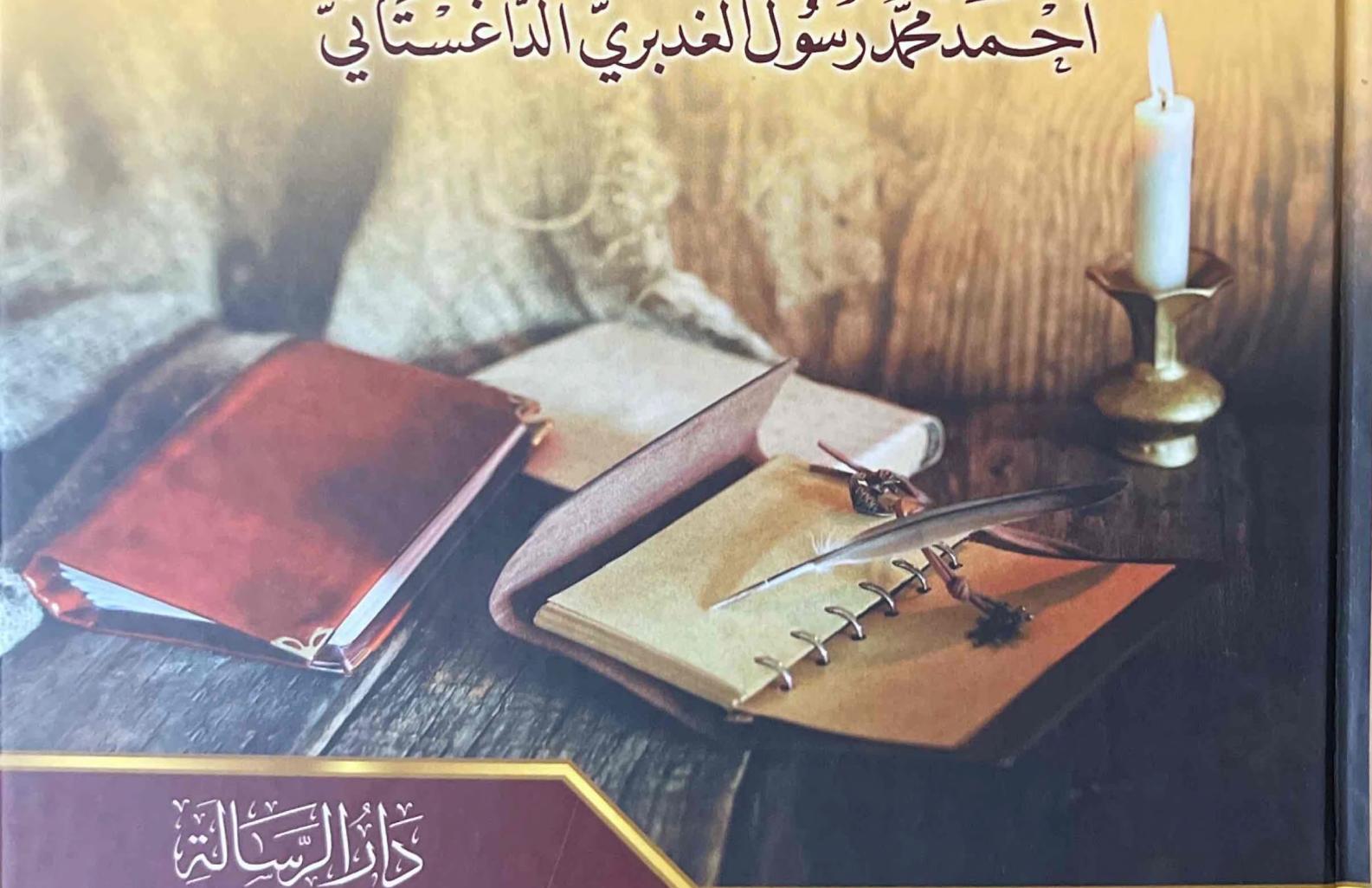


قول عَلِيٌّ التصريف

تأليف

أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الْغَدْرِيِّ الدَّاغْسْتَانِيِّ



كتاب التصريف
داعستان (صحيفه)

٣

قواعد التصريف

تأليف

أحمد محمد رسول الغدبرى الداغستانى



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

1439 هـ - 2018 م



دار الرسالة

داغستان – محج قلعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وما توفيقي إلا بالله وهو حسيبي ونعم الوكيل.

أما بعد، فهذه رسالة مسهلة في بيان قواعد علم التصريف تسهل إن شاء الله الاستفادة منها لكل مبتدئ.

والباعث الأصلي الذي نشئت منه رغبتي في جمع هذه الرسالة أن البرنامج الدراسي الذي وضعه علماء عصرنا في المدارس الحادثة في بلادنا رأيت فيه نقصا من حيث الكتب المقررة في مادة علم الصرف، وجدتُهم مقتصرين على قرائة كتاب تصريف العزي وشرحه لسعد الدين التفتازاني مع أن هذا الكتاب لا يحتوي إلا شطرا مما هو مبين في كتب الصرف ، وقد قصرت هم أكثر طلبة زمننا من حمل ما كان يقرأه أجدادنا في مدارسهم القديمة من الكتب الكثيرة في فن التصريف ، ومن ذلك عَنْ لي أن أجمع رسالةً أتعرض فيها إلى أهم ما يشمله علم التصريف بحيث تكون عبارتها سهلة خفيفة ولا تكون صعبة مملة ، فأقول وبالله المستعان .

بابُ في تقسيم الكلمة

الدرس الأول:

اعلم أنَّ اللّغة العربيّة مؤلّفة من الكلمات المختلفة. والكلمة تحصر في ثلاثة أقسام: اسم و فعل و حرف.

أما الاسم: فهو ما وُضع لمعنى ولم يقترن بزمان، ويُعرف بدخول الألف واللام أو التنوين عليه في الغالب، نحو: كِتابٌ والْكتاب، وعِلمٌ والعِلم، ولا يجتمعان في الكلمة.

وأما الفعل: فهو ما وُضع لمعنى مقترب بزمان من الأزمنة الثلاثة: الماضي والحال والاستقبال، ويُعرف بدخول قد، والستين، وسوف، وفاء التأنيث الساكنة عليه، نحو: قدْ ضرب، وستَعْرَف، وسَوْفَ تفهم، وفَرِحَتْ.

وأما الحرف: فهو ما ليس له معنى مستقلّ بل يأتي لفهم الاسم، نحو: في المسجد، وإلى المَكْتب؛ أو الفعل، نحو: قد يصدق، وهلْ تقرأ، ويجمع الثلاثة قولُك: قدْ قَامَت الصلاة.

إن أردت أن تفهم ما تقرأه فهما صحيحاً فلا بد لك من معرفة إعراب النص الذي بين يديك ، ولا تعرف إعرابه حتى تعرف أجزاءه جملةً وكلاماً وكلمةً وبناءً ، مع التمييز بين أقسام الكلمة ، فإذا قلت: "قد

قامت الصلاة" فاعرف أن "قد" حرف و"قامت" فعل و"أَلْ" حرف و"صلة" اسم. ومعرفة إعراب الكلام تتوقف على معرفة القواعد النحوية كما أن معرفة أبنية الكلم متوقفة على معرفة قواعد التصريف .

تعريف علم التصريف

علم التصريف – ويقال له علم الصرف - هو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم ، وأما علم النحو فهو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناء .

الأسئلة:

- ١- إلى كم قسم تنقسم الكلمة؟
- ٢- ما هو الاسم والفعل والحرف؟
- ٣- هاتِ خمسة أمثلة للاسم ، ومثلها للفعل ، والحرف..
- ٤- ما هو علم التصريف ، وما هو علم النحو ؟

التمرينات:

اقرأ الآية الكريمة والحديث الشريف وعيّن الأسماء والأفعال والحراف فيهما:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا يَبَابُ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا». [متافق عليه].

الدرس الثاني :

في تقسيم الفعل والاسم إلى مجرّد ومزيد فيه

ثمَّ الاسم والفعل كلَّ واحدٍ منها إما مجرّد وهو ما كانت جميع حروفه أصليةً، أو مزيدٌ فيه وهو ما زِيدَ على حروفه الأصلية حرف أو أكثر من حروف الزِيادة وهي عشرة يجمعها قولك:

"سألتمونيهما"، وقولك "أليوم تنساه".

أو كُرّرت عينه أو لامه أيَّ حرف كان أحدهما نحو فَرَحٌ وتقطُّعٌ واسودٌ واقشعرَ.

فالفعل المجرّد لا يكون إلَّا ثلاثيًّا، أو رباعيًّا، نحو: كَتَبَ، قَرَأَ، زَخْرَفَ، دَحْرَجَ.

وأمّا الاسم المُجرّد فيكون ثلاثةً نحو: فَهْمٌ وقَدْمٌ، ورباعيًّا نحو: جَعْفَرٌ وعَقْرَبٌ، وخمسيًّا نحو: سَفَرْ جَلٌ وزَبِيرْ جَدٌ. فجميع حروف هذه الكلمات من الفعل والاسم أصلية لا يسقط حرف منها إلَّا لِعِلَّةٍ.

وأتفق الصرافيون على أن تكون لفظة (فعل) ميزاناً للأبنية، فلذلك سمواً أول الكلمة من الاسم والفعل فاءً، والوسط عينًا، والآخر لاماً، وهكذا ما يقابل بهذه الحروف من المزید فيه، كالعين والشين والباء من قولك: اعْشَوْشَبٌ إذا قابلته بميزانه الّذى هو افعَوْعلٌ، وتلك الحروف من المزید فيه أصلية، وما عدتها زائدة.

الأسئلة:

- ١- ما هو المجرد والمزيد فيه من الاسم والفعل؟
- ٢- ما هي أقل الحروف التي يُتَبَّعُ عليها الفعل والاسم المجردان؟
- ٣- ما هي حروف الزِيادة؟

التمرينات:

اقرأ نصوص الحديث الشريف وميّز بين المجرد والمزيد فيه من الكلمات التي تحتها خط.

عن شداد بن أوسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنَعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قال: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي وَأَنَا رَدِيفُ خَلْفِهِ: «يَا غُلَامُ ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ فَاحْفَظْهُنَّ: احْفَظِ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهِ تَحِذِّهُ تُجَاهِكَ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطُويَتِ الصُّحُفُ».

الدرس الثالث: في معرفة أبواب التصريف أبواب الثلاثي المجرد

للفعل الثلاثي المجرد ستة أوزان، لأن الماضي منه إن كان على وزن فعل بفتح العين - فمضارعه يأتي على وزن يفعل بضم العين، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، وَكَتَبَ يَكْتُبُ؛ وعلى يفعل بكسر العين، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَنَزَلَ يَنْزِلُ. ويأتي على يفعل بفتح العين، كسأل يَسْأَلُ، ومنع يَمْنَعُ بشرط أن تكون عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق المذكورة في قول الشاعر:

حَرْفُ حَلْقٍ كَانَ سَتَا يَا أَخِي * هَمْزَ هَاءِ عَيْنَ حَاءِ غَيْنَ خَاءِ

ولا يجب مجيء مضارع فعل على يفعل بفتح العين فيهما كلما وجدت عينه أو لامه حرف حلق، لأن لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط، نحو: دَخَلَ يَدْخُلُ، وَنَكَحَ يَنْكِحُ.

وإن كان مضارعيه على وزن فعل - مكسور العين - فمضارعه يأتي على وزن يفعل بفتح العين، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ، وَفَرَحَ يَفْرَحُ؛ وقد يأتي على يفعل بكسر العين نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، وَوَرِثَ يَرِثُ.

وإن كان على فعل مضموم العين فمضارعه يأتي على يفعل بضم العين، نحو كَرْمَ يَكْرَمُ، وَحَسْنَ يَحْسِنُ.

الرّباعي المجرّد

وللرّباعي المجرّد وزن واحد وهو: فَعْل، ومضارعه: يُفْعِلُ، نحو:
ذَخْرَجَ يُذَخِّرُجُ، وذَخْرَفَ يُذَخِّرُفُ.

و يُزَادُ على حروف المجرّد في الفعل وفي الاسم حرف أو أكثر من الحروف المذكورة. فالفعل المزيد فيه من الثلثي والرابعي لا يزيد على ستة أحرف وسيأتي بيانه، والاسم المزيد فيه يبلغ إلى سبعة أحرف، ولا يزيد عليها، نحو: نَاصِرٌ بزيادة حرف واحد، و منصور بزيادة حرفين، و مُسْتَخْرِجٌ واستخراج.

والغرض الأصلي من زيادة الحروف على الأسماء والأفعال حصول المعاني المقصودة الزائدة على معانيها الأصلية، لأنّ زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى.

الأسئلة:

- ١- أذكر أوزان الثلثي والرابعي المجرّدين.
- ٢- هات ثلاثة أمثلة لكلّ وزن من الأوزان المذكورة.
- ٣- ما مراد قولنا: لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروع؟
- ٤- ما هي أقلّ الحروف وأكثرها التي تُزَاد على المجرّد من الاسم والفعل؟
- ٥- ميّز الحروف الأصلية من الزائدة في الأمثلة التالية: ارتكبه، تكلّم، استعمل، يوافق، تتعارف، اطمأن، يتزلزل، تنقطع، اقعنسس.

الدرس الرابع:

أبواب الثلاثي المزید فيه

ولل فعل الثّلاثي المزيد فيه ثلاثة عشر وزنا ، وهو على ثلاثة أقسام ، لأنّه:

- إِمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّائِدُ فِيهِ حِرْفًا وَاحِدًا، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ:

١- أَفْعَلَ بزيادة الهمزة، نحو: أَكْرَمَ وَأَنْعَمَ، ولهذا الباب معان كثيرة،
ويأتي غالباً لتعديبة الفعل اللازم، نحو: جلسَ زِيدُ وأجلستَ زِيداً، كَرُّمُ
بَكَرٌ وأَكْرَمْتُ بَكَرًا.

٢- وَفَاعِلٌ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ، نَحْوُ: قَاتِلٌ وَضَارَبٌ. وَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يَفْعُلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا فَعَلَ الصَّاحِبُ بِهِ، نَحْوُ: ضَارَبٌ زِيدٌ عَمْرًا.

٣- وَفَعْلٌ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، نَحْوُ فَرَّحٍ وَ عَلَمٍ. وَيَأْتِي هَذَا الْبَابُ غَالِبًاً لِلتَّكْثِيرِ، نَحْوُ طَوَّفْتُ؟ وَلِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ فَرَحَ زِيدٌ وَ فَرَحَتْهُ.

- وإنما أن يكون الزائد فيه حرفين، و لهذا القسم خمسة أوزان:

١- اِفْتَعَلَ بزيادة الهمزة والتاء، نحو: اجْتَمَعَ واكتَسَبَ. ويأتي هذا الباب لجعل الفعل المُتَعَدِّي لازماً، نحو: جَمِعْتُ النَّاسَ واجْتَمَعَ النَّاسُ، وللتَّكْثير، نحو: كَسَبْتُ الْمَالَ واكتَسَبْتُهُ أي بالغْتُ في كسبِهِ. ويفَهَّمُ منهُ أنَّ هذا الباب يأتي لازماً ومتعدياً.

- ٢ - وانْفَعَلَ بزيادة الهمزة والنون، نحو: انْكَسَر، وانْقَطَع. ويأتي لجعل الفعل المتعدّي لازماً، ولا تكون أمثلة هذا الباب إلّا لازمة، نحو: كسرتُ القلم وانْكَسَرَ القلم، قطعت الحبل وانْقَطَعَ الحبل، إلى غير ذلك.
- ٣ - وافْعَلَ بزيادة الهمزة وإحدى اللامين، نحو: اسْوَدَ واعْوَرَ. ويختصّ هذا الباب بالألوان والعيوب، نحو: اسْوَدَ واعْوَرَ، معناهما: سود وعور مع المبالغة، ولا يكون إلّا لازماً.
- ٤ - وتَفَعَّلَ بزيادة التاء وإحدى العينين، ويأتي متعدّياً، نحو: تذَكَّرَتْه، ولازماً، نحو: تكَسَّرَ الزَّجاجُ.
- ٥ - وتَفَاعَلَ بزيادة التاء والألف ويأتي أيضاً متعدّياً ولازماً نحو: تنازعـت زيداً وتجاوزـت الحدّ، وتباعدـت زيدـاً.
- وإنما أن يكون الزائد فيه ثلاثة أحرف وهو خمسة أوزان:
- ١ - إِسْتَفَعَلَ بزيادة الهمزة والسيّن والتاء، ويأتي لمعانٍ، الغالب منها: طلب أصل الفعل، نحو: استُخِرْجْتُه أي طلبت خروجه.
 - ٢ - وافْعَوْلَ بزيادة الهمزة والواو وإحدى العينين، نحو: اعْشَوْشَبَ.
 - ٣ - وافْعَالَ بزيادة الهمزة والألف واللام، نحو: اسْوَادَ.
 - ٤ - وافْعَنَلَ بزيادة الهمزة والنون وإحدى اللامين، نحو: اقْعَنْسَسَ.
 - ٥ - وافْعَنَلَ بزيادة الهمزة والنون والألف، نحو: اسْلَنْقَى.

الدرس الخامس:

أبواب الرباعي المزید فيه

وللرباعي المزید فيه ثلاثة أوزان: ما زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ:

- ١ - تَفْعَلَ بِزِيادة التاء، نحو: تزِحرف. وَمَا زِيدَ فِيهِ حَرْفان وَهُوَ:
- ٢ - إِفْعَنْلَ بِزِيادة الهمزة والنون، نحو: احْرَنْجَم.
- ٣ - افعَلَ بِزِيادة الهمزة واللام، نحو: اطْمَانَ.

فِجْمِيع أَبْوَابِ الْفَعْلِ فِي التَّصْرِيفِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ بَاباً.

الأسئلة:

- ١ - اذْكُر أَبْوَابَ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنِ الْثَّلَاثَيْنِ وَالْرَّبَاعَيْنِ.
- ٢ - هَاتِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالَةٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنِ الْقَسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ أَقْسَامِ الْثَّلَاثَيْنِ الْمَزِيدِ فِيهِ.
- ٣ - اذْكُر جَمِيعَ أَبْوَابِ التَّصْرِيفِ مَعَ الْأَمْثَالَ عَنْ ظَهَرِ قَلْبِكَ.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن الأفعال وعِينْ كُلَّ واحِدٍ مِنْهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ هُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّصْرِيفِ، ثُمَّ استَحْفِظِ الْأَذْكَارَ وَحَافِظْ عَلَيْهَا:

وَيُسْتَحِبَ لِمَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَنْ يَقُولَ:
إِسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنَاحِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحِيَا.

وفي "الصحيحين" عن البراء بن عازب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ
وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضطَجَعْتَ عَلَى شِقْكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ
وَوَجَهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَائِزُ ظَهَرَى إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأً
وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ
كَلَامِكَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لِيلِكَ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ».

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَفَسَّ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبَ الدُّنْيَا تَفَسَّ
اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ يَسَرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنَ الْعَبْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَ أَخِيهِ.
وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي يَتَّبِعُونَ
بَيْوَاتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِّيَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ
الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِغْ بِهِ تَسْبِهُ».

[رواه مسلم في صحيحه].

وإليك الجداول لزيادة التوضيح:

جدول مقابلة الأمثلة بأوزانها

الأمثلة			أبواب
المصدر	المضارع	الماضي	الثلاثي المجرّد
نصرٌ	يَنْصُرُ	نَصَرَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ
ضَرَبٌ	يَضْرِبُ	ضَرَبَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ
مَنْعُ	يَمْنَعُ	مَنَعَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ
عِلْمٌ	يَعْلَمُ	عَلِمَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ
حِسَابٌ	يَحْسِبُ	حَسِيبَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ
حُسْنٌ	يَحْسُنُ	حَسْنَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ
باب الرباعي المجرّد			
زَخْرَفَةٌ	يُزَخْرِفُ	زَخْرَفَ	فَعَلَ - يَفْعُلُ

الأصل الأول	الأمثلة				أبواب الثلاثي المزید فيه
	الماضی	المصدر	المضارع	الماضی	
كَرْم	إِكْرَامٌ	يُكْرِمُ	أَكْرَمَ	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	د زن د بون و د
قَتَلَ	مُقاَتَلَةً و قِتَالٌ	يُقَاتِلُ	قَاتَلَ	فَاعَلَ - يُفَاعِلُ	د زن د بون و د
فَرَحَ	تَفْرِيْخٌ	يُفْرَحُ	فَرَّحَ	فَعَلَ - يُفَعَّلُ	د زن د بون و د
كَسَبَ	إِكتِسَابٌ	يَكْتَسِبُ	إِكتَسَبَ	إِفْتَعَلَ - يُفْتَعِلُ	د زن د بون و د
قَطَعَ	إِنْقِطَاعٌ	يَنْقَطِعُ	إِنْقَطَعَ	إِنْفَعَلَ - يُنْفَعِلُ	د زن د بون و د
سَوَادَ	إِسْوَادٌ	يَسْوَدُ	إِسْوَادَ	إِفْعَلَ - يُفَعَّلُ	د زن د بون و د
عَلِمَ	تَعْلُمٌ	يَتَعَلَّمُ	تَعْلَمَ	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ	د زن د بون و د
كَسِيلَ	تَكَاسُلٌ	يَتَكَاسِلُ	تَكَاسَلَ	تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ	د زن د بون و د
خَرَجَ	إِسْتَخْرَاجٌ	يَسْتَخْرِجُ	إِسْتَخْرَاجَ	إِسْتَفَعَلَ - يَسْتَفَعِلُ	د زن د بون و د
سَوَادَ	إِسْوَيْدَادٌ	يَسْوَادُ	إِسْوَادَ	إِفْعَالَ - يُفَعَّالُ	د زن د بون و د
عَشِيبَ	إِعْشِيشَابٌ	يَعْشَوْشَبُ	إِعْشَوْشَبَ	إِفْعَوْعَلَ - يُفَعَّوْعِلُ	د زن د بون و د
قَعَسَ	إِقْعَنْسَاسٌ	يَقْعَنْسِيسُ	إِقْعَنْسَسَ	إِفْعَنْلَ - يُفَعَنْلِلُ	د زن د بون و د
سَلَقَ	إِسْلِنْقَاءُ	يَسْلَنْقَى	إِسْلَنْقَى	إِفْعَنْلَى - يُفَعَنْلِى	د زن د بون و د

الأصل الأول الماضي	الأمثلة			أبواب الرباعي المزيد فيه
	المصدر	المضارع	الماضي	
زَخْرَفَ	تَزَخْرُفُ	يَتَزَخْرِفُ	تَزَخْرَفَ	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ
حَرَجَمَ	إِحْرِنجَامُ	يَحْرَنِجُمُ	إِحْرَنِجَمَ	افعنىل - يفعتلل
طَمَانَ	إِطْمِثَانُ	يَطْمَئِنُ	إِطْمَانَ	افعلل - يفعىل

حرف زائد	الأصل	المقابلة	الباب	المثال
التاء والباء	كبر	تكبر تفعل	تفعل	تكبر
الألف	جلس	جالس فاعل	فاعل	جالس
الهمزة	نعم	نعم أ فعل	أ فعل	نعم
الهمزة والسين والتاء	كره	استكره استفعل	استفعل	استكره
الهمزة والنون	فرقع	افرقع افعنيل	افعنيل	افرقع
حرف المضارعة	عبد	نبعد نفعل	فَعَلْ يَفْعُلُ	نبعد
النون والسين والتاء	عون	نستعين نستفعل	استفعل	نستعين
الهمزة والنون والسين	قעס	اقعنسس افعنيل	افعنيل	اقعنسس
التاء والألف	ضرب	تضارب تفاعل	تفاعل	تضارب

باب المصادر وما يُشتق منها

الدرس السادس :

في بيان أنواع المصدر

الأصل الواحد الذي تُستخرج منه الصيغ المختلفة عند البصريين هو مصدر المجرد من الثلاثي والرباعي. ومصدر المزيد فيه مشتق من مصدر المجرد.

فالاجتماع مشتق من الجمع، والاستخراج مشتق من الخروج، والتدرج من الدرجة.

وال المصدر: هو ما دل على الحدث المجرد من الزمان، ويشتمل على جميع حروف فعله الماضي لفظاً أو تقديرأً، نحو: ضرب ضرباً، وقاتل قتالاً أصله قيتالاً.

وجميع مصادر الثلاثي المجرد سمعية لا يُقاس عليها، ولا سبيل إلى معرفتها سوى معرفة لغة العرب أو السّماع من أفواههم، نحو: نصر ينصر نصراً، ودخل يدخل دخولاً، وكتب يكتب كتابةً.

ومصادر غير الثلاثي المجرد قياسية، فمصادر أمثلة كل باب من أبواب التصريف غير الثلاثي المجرد تأتي على قياس واحد، نحو: اجتمع يجتمع

اجتماعاً، واكتسب يكتسب اكتساباً، وارتفع يرتفع ارتفاعاً. ويسمى هذا النوع من المصادر مصدراً أصلياً.

١٢

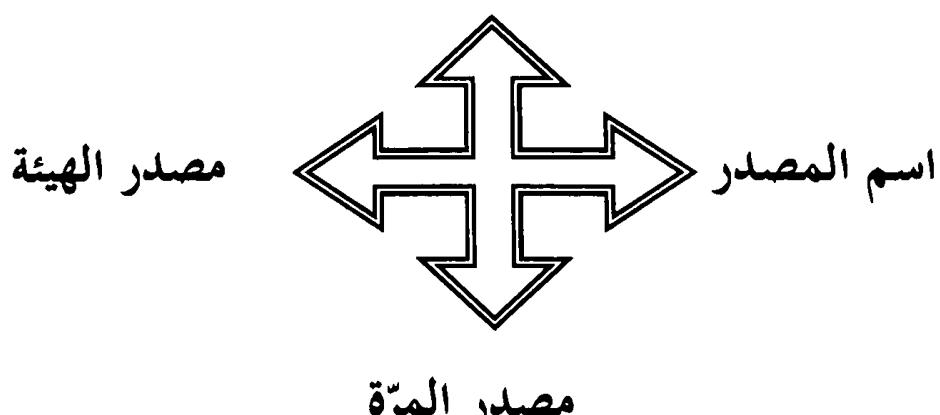
ما هو الأصل الواحد في التصريف؟

ما معنى قولنا السَّماعيَّة والقياسَة؟

عرف المصدر الأصلي.

وللمصدر أنواع أخرى وهي:

المصدر الميمي



المصدر المبعى

وُسُمِيَّ مِيمًا لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ مُبَدِّئٌ بِمِيمٍ زائِدَةً، وَيَدْلِيُ عَلَى الْحَدِيثِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الزَّمَانِ كَالْمُصْدَرِ الْأَصْلِيِّ. يُصَاغُ الْمُصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنَ الْثَّلَاثَيِّ عَلَى

وزن مفعَل بفتح العين سواء كان مضارعه على وزن يفعَل بفتح العين
 كعلم يعلم أو يفعل بكسره كضرب يضرب أو يفعَل بضمّه كقتل يقتل.
 فال المصدر الميمي من هذه الأمثلة المتقدمة مَعْلُمٌ مَضْرَبٌ مَقْتَلٌ بفتح
 العين في الثلاثة، هذا إذا لم تكن الفاء واوا مع كون لامه حرفًا صحيحة
 فإذا كان كذلك كوعد وورد ووجه ووجل فال مصدر الميمي منه على
 وزن مفعَل بكسر العين كالموعد والمورد والوجه والوجل.
 ويجوز في المصدر الميمي من الثلاثي فتح العين وكسره إذا كان
 مضعفًا نحو: قل، فر، ضر، حج، تقول في المصدر الميمي منها: مقل
 بالفتح أو مقل بالكسر ومفر أو مضر أو مضير ومحج أو محج.
 والمصدر الميمي مما زاد على الثلاثة يأتي على صيغة اسم المفعول
 منه نحو: مقاتل من قاتل، ومنتصر من انتصر، ومستعان من استuan ،
 ومُزلزل من زلزل ، ومُتدحرج من تدحرج .

الأسئلة:

- ١- ما هو المصدر الميمي؟
- ٢- بين طريقة صياغة المصدر الميمي من الثلاثي المجرد ومِمَا زاد على الثلاثة.
- ٣- هات المصادر الميمية من الأمثلة التالية: قُرب، كُرم، رِكِب، وقع، عنى، وعى، خاف،
اجتمع، استشار، تخاصم.

الدرس السابع:

اسم المصدر

وهو ما ساوى المصدر في شيئين: في الدلالة على الحدث المجرد عن الزمان، وفي العمل فإنه يعمل عمل المصدر الذي هو بمعناه. وخالفه في شيئين: في عدم اشتتماله على جميع حروف فعله الماضي، وعدم اشتقاء شيء منه.

فعلم مما ذكرنا أنَّ اسم المصدر هو ما دلَّ على الحدث المجرد عن الزمان، ونقص حروفه عن حروف فعله الماضي لفظاً وتقديراً مِن غير تعويض، نحو: تكلم كلاماً، وأعطي عطاءً، وتوضأَ وُضوءً، فإنَّ هذه الثلاثة أسماء المصادر، كلَّ واحد منها نقصت حروفه عن حروف فعله من غير تعويض، ومصادرها الأصلية: تكلُّم وإعطاء وتوضؤُ.

وأما قوله: قتال فمصدر أصلي وليس اسم مصدر وإن نقص حروفه عن حروف فعله الذي هو قاتل، لأنَّ تقديره: قيتال بقلب الألف ياءً وكسر ما قبلها، وكذلك قوله عدة مصدر وعد ليس اسم مصدر وإن نقص منه الواو الموجودة في الفعل، لأنَّه عوض عنها بالثاء في آخره، ومثله أقام إقامة، واستقام استِقامةً.

بيان مصدرِي المَرَّة والهَمَة

ومن المصادر ما يدل على حدوث فعل مرّة، وهو من الثلاثي المجرد على وزن فَعْلَة بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربتُ زيداً ضربةً، وقمتْ قَوْمَةً. ومن غير الثلاثي المجرد يأتي بزيادة التاء في آخره، نحو: أكرمتُ زيداً إكراماً، واجتمع القوم اجتماعاً.

وإن كان مصدر الثلاثي المجرد على وزن فَعْلَة كالرَّحْمَة والخلوة، أو كان مصدر غير الثلاثي بالباء في الأصل كالإِجَابَة والاستقامة والدَّخْرَجَة، فيجب الإتيان بالقرينة اللفظية، نحو: رحْمَتُه رحْمَةً واحِدَةً، وأجْبَتُه إِجَابَةً واحدةً.

ومنها ما يدل على هيئة وقوع الفعل، ويأتي من الثلاثي المجرد على وزن فِعْلَة بكسر الفاء وسكون العين، نحو: جلستُ جِلْسَةً المتَّبِّدَة. وإن كان مصدر الثلاثي المجرد على وزن فِعْلَة كالخِدْمَة، أو كان من غير الثلاثي المجرد، فيجب الإتيان بقرينة لفظية، نحو: خدمتُ أَسْتَادِي خدمةً حسَنَةً، واكتسبتُ المال اكتساباً طيباً.

الأسئلة:

١- ما هو اسم المصدر؟

٢- ما الفرق بين المصدر واسم المصدر؟

٣- هات المصدر الأصلي والمصدر الميمي واسم المصدر من الأمثلة التالية: أنت، أجب، عشرَ.

التمريرات:

اقرأ النصوص التالية وعِنْ المصادر فيها، وميّز بين أنواعها:
عن عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ طَالِبُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاةِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَدِلْكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [رواه مسلم].

الآداب التي ينبغي لقارئ القرآن الاعتناء بها كثيرة جداً، نذكر منها هنا أطرافاً محذوفة الأدلة شهرتها ولخوف الإطالة المملة:

فأول ما يُؤْمِرُ به: الإخلاص في قراءته، وأن يريد بها وجه الله تعالى، وأن لا يقصد بها توصلًا إلى شيء سوى ذلك، وأن يتأدّبَ مع القرآن، ويستحضر في ذهنه أنه ينادي ربَّه سبحانه وتعالى، ويتلذُّل كتابه، فيقرأ على حال من يرى الله تعالى، فإنه إن لم يكن يرى الله تعالى فإن الله يراه، وينبغي له إذا أراد القراءة أن يتوضأَ وضوءاً كاملاً، وينظف فمه بالسواد وغيره، والاختيار أن يكون بعد الأراك ويجوز بغيره، وينبغي للقارئ أن يكون شأنه الخشوع والتدبّر والحضور، فهذا هو المقصود المطلوب، وبه تشرح الصدور، وتستثير القلوب، ويُستحبُّ له البكاء والتباكي لمن لا يقدر على البكاء، فإنَّ البكاء عند القراءة صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين، قال السيد الجليل إبراهيم الخواص طَالِبُهُ: دواء القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتدبّر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع عند السحر، ومجالسة الصالحين.

باب المشتقات من المصدر

الدرس الثامن :

ويُشتقُّ من المصدر إحدى عشرة صيغةً:

الماضي - المضارع - الأمر - النهي - اسم الفاعل - اسم المفعول -
اسم المكان - اسم الزَّمان - الصفة المشبهة - أ فعل التفضيل - اسم الآلة.
و لكن الثلاثة الأخيرة لا تُشتق إلاً من الثلاثي المجرد، ولا يُشتقَّ اسم
المفعول و اسم الآلة إلاً من المتعدّي، كما لا يُشتقَّ الصفة المشبهة إلاً من
اللازم. والأربعة الأولى أفعال، والباقية أسماء.

بحث الماضي

وهو الفعل الذي دلّ على معنى وجِدَ قبل زمانك، نحو: ذَهَبَ، كتبَ
اجتمع، استخرج. ويُسندُ الماضي إلى اسم ظاهر، نحو: ضربَ زيدَ، ضربَ
الزیدانَ، ضربَ الزيَدونَ، ضربَتْ هنَدَ، ضربَتْ هنَدانَ، ضربَتْ هنَداتَ.
وإلى مضمر نحو: زيدَ ضربَ أيَّ هو، والزَّيَدانَ ضربَا أيَّ هما، والزيَدونَ
ضربوا أيَّ هم، وهِنَدُ ضربَتْ أيَّ هي، والهنَدانَ ضربَتَا أيَّ هما، والهنَداتَ
ضربيْنَ أيَّ هنَّ.

وعدد الضمائر أربعة عشر، ستة منها للغائب، لأنّه إما مفرد أو مشتى أو مجموع، وكلّ واحد منها إما مذكر أو مؤنث، ومثلها للمخاطب، واثنان للمتكلّم، فهي:

هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُنَّ؛ أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُنَّ؛ أَنَا، نَحْنُ.

فتقول في أمثلة إسناد الماضي إلى الضمائر على هذا الترتيب: كَتَبَ، كَتَبَا، كَتَبُوا، كَتَبْتَ، كَتَبْنَ، كَتَبْتَ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتِي، كَتَبْتُمِي، كَتَبْتُنَ، كَتَبْتُ كَتَبْنَا.

وتقول في هذه الأمثلة عند التركيب: زيد كَتَبَ، الزيدان كَتَبَا، الزيدون كَتَبُوا، هند كَتَبْتَ، الهندان كَتَبْنَا، الهندات كَتَبْنَ؛ أنتَ كَتَبْتَ، أنتُمَا كَتَبْتُمَا، أَنْتُمْ كَتَبْتُمْ، أَنْتِ كَتَبْتِي، أَنْتُمَا كَتَبْتُمَا، أَنْتَنَ كَتَبْتَنَ؛ أنا كَتَبْتِي، نحن كَتَبْنَا. وتقول مع إنَّ: إنه كَتَبَ، إنهم كَتَبُوا، إنها كَتَبْتَ، إنهمَا كَتَبْنَا، إِنَّهُنَّ كَتَبْنَ، إِنَّكَ كَتَبْتَ، إِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا، إِنَّكُمْ كَتَبْتُمْ، إِنَّكِ كَتَبْتِي، إِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا، إِنَّكَنَ كَتَبْتَنَ، إِنَّي كَتَبْتُ، إِنَّا كَتَبْنَا.

الدرس التاسع:

ويأتي على هذا القياس كل فعل ماض متصرف، مثل: أكل، أذن، بَرَزَ، بطر، تعس، ترك، ثبت، أثبت، جمع، جانب، حمل، تحمل، خسر، تخاصم، درج، استدرك، ذكر، تزاجر، ربح، ارتكب، سكت، سافر، شهد، تشرب، صير، صادر، ضعف، تضارب، فاجتهد في تصريف هذه الأمثلة بأسرها على المنوال السابق مع الإفراد والتركيب.

وخرج بقولنا: متصرف، ماضٍ غير متصرف، كنِعم وِيُؤْسَ، فلا يتصرفان، بل يبيّنان على حالهما في جميع الاستعمالات، غير أنه تلحقه التاء الساكنة إذا أُسند إلى المؤنث نحو: نعم الرّجل، نعم الرّجلان، نعم الرّجال، نعمت المرأة، نعمت المرأتان، نعمت النساء.

وإليك جداول الأمثلة لزيادة التوضيح:

الأسئلة:

- ١- ما هو الماضي؟
- ٢- كم عدد أمثلة تصريف الماضي؟
- ٣- كم عدد ضمائر الغائب والمخاطب المذكّرين؟
- ٤- هات مثال الغائب والمخاطبة المفردتين من الأفعال التالية: ضحك، استغفر، تداول.

التمريرات:

اقرأ النصوص التالية وعِينَ فيها كل فعل ماض مع بيان صيغته وبابه، مثل أن تقول: وجهت - فعل ماض صيغته متكلم مفرد، من باب: فعل يفعل تفعيلاً؛ واجتمعن - فعل ماض صيغته جمع المؤنث الغائبة، من باب: افتعل يفتعل افتعالاً.

عن أنس رض قال: بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيءٍ، فخطبَ فقال: «عُرِضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَّكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قال: فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشدّ منه، قال: غطوا رؤوسهم ولهם خنين.

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتِنِي وَرَجَوْتِنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغْتَ ذُنُوبُكَ عَنَّ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَاكَ ثُمَّ لَقِيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتْبِعُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً».

أمثلة الماضي من الثلاثي المجرد

الأمثلة						الضمائر						
سَكَتْ	سَكَتْ	رَكِبْ	رَكِبْ	كَرُمْ	كَرُمْ	عَلِمْ	عَلِمْ	كَتَبْ	كَتَبْ	هُوَ	هُوَ	الفرد المذكر
سَكَتَا	سَكَتَا	رَكِبَا	رَكِبَا	كَرُمًا	كَرُمًا	عَلِمَا	عَلِمَا	كَتَبَا	كَتَبَا	هَمَا	هَمَا	المثنى المذكر
سَكَّتوْا	سَكَّتوْا	رَكِبُوا	رَكِبُوا	كَرُموْا	كَرُموْا	عَلِمُوا	عَلِمُوا	كَتَبُوا	كَتَبُوا	هُمْ	هُمْ	الجمع المذكر
سَكَّتْ	سَكَّتْ	رَكِبْتْ	رَكِبْتْ	كَرُمَتْ	كَرُمَتْ	عَلِمَتْ	عَلِمَتْ	كَتَبَتْ	كَتَبَتْ	هِيَ	هِيَ	المفرد المؤنث
سَكَّتا	سَكَّتا	رَكِبَتَا	رَكِبَتَا	كَرُمَتَا	كَرُمَتَا	عَلِمَتَا	عَلِمَتَا	كَتَبَتَا	كَتَبَتَا	هَمَا	هَمَا	المثنى المؤنث
سَكَّتنَ	سَكَّتنَ	رَكِبَنَ	رَكِبَنَ	كَرُمَنَ	كَرُمَنَ	عَلِمْنَ	عَلِمْنَ	كَتَبَنَ	كَتَبَنَ	هَنَّ	هَنَّ	الجمع المؤنث
سَكَّتْ	سَكَّتْ	رَكِبْتَ	رَكِبْتَ	كَرُمْتَ	كَرُمْتَ	عَلِمْتَ	عَلِمْتَ	كَتَبْتَ	كَتَبْتَ	أَنْتَ	أَنْتَ	المفرد المذكر
سَكَّتمَا	سَكَّتمَا	رَكِبْتُمَا	رَكِبْتُمَا	كَرُمْتُمَا	كَرُمْتُمَا	عَلِمْتُمَا	عَلِمْتُمَا	كَتَبْتُمَا	كَتَبْتُمَا	أَنْتَمَا	أَنْتَمَا	المثنى المذكر
سَكَّتْمُ	سَكَّتْمُ	رَكِبْتُمُ	رَكِبْتُمُ	كَرُمْتُمُ	كَرُمْتُمُ	عَلِمْتُمُ	عَلِمْتُمُ	كَتَبْتُمُ	كَتَبْتُمُ	أَنْتُمْ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر
سَكَّتِ	سَكَّتِ	رَكِبْتِ	رَكِبْتِ	كَرُمْتِ	كَرُمْتِ	عَلِمْتِ	عَلِمْتِ	كَتَبْتِ	كَتَبْتِ	أَنْتِ	أَنْتِ	المفرد المؤنث
سَكَّتمَا	سَكَّتمَا	رَكِبْتُمَا	رَكِبْتُمَا	كَرُمْتُمَا	كَرُمْتُمَا	عَلِمْتُمَا	عَلِمْتُمَا	كَتَبْتُمَا	كَتَبْتُمَا	أَنْتَمَا	أَنْتَمَا	المثنى المؤنث
سَكَّتنَ	سَكَّتنَ	رَكِبَتُنَ	رَكِبَتُنَ	كَرُمَتُنَ	كَرُمَتُنَ	عَلِمْتُنَ	عَلِمْتُنَ	كَتَبَتُنَ	كَتَبَتُنَ	أَنْتَنَ	أَنْتَنَ	الجمع المؤنث
سَكَّتْ	سَكَّتْ	رَكِبْتُ	رَكِبْتُ	كَرُمْتُ	كَرُمْتُ	عَلِمْتُ	عَلِمْتُ	كَتَبْتُ	كَتَبْتُ	أَنَا	أَنَا	المفرد
سَكَّتنا	سَكَّتنا	رَكِبَنَا	رَكِبَنَا	كَرُمَنَا	كَرُمَنَا	عَلِمْنَا	عَلِمْنَا	كَتَبَنَا	كَتَبَنَا	نَحْنُ	نَحْنُ	معه غيره

العنوان

المفرد المؤنث

المفرد

أمثلة الماضي مما زاد على الثلاثة

الأمثلة				الضمائر	
إسْتَخْرَجَ	انْقَطَعَ	قَاتَلَ	زَخْرَفَ	هُوَ	المفرد المذكر
إسْتَخْرَجَا	انْقَطَعَا	قَاتَلَا	زَخْرَفَا	هُمَا	المثنى المذكر
إسْتَخْرَجُوا	انْقَطَعُوا	قَاتَلُوا	زَخْرَفُوا	هُمْ	الجمع المذكر
إسْتَخْرَجَتْ	انْقَطَعَتْ	قَاتَلَتْ	زَخْرَفَتْ	هِيَ	المفرد المؤنث
إسْتَخْرَجَتَا	انْقَطَعَتَا	قَاتَلَتَا	زَخْرَفَتَا	هُمَا	المثنى المؤنث
إسْتَخْرَجْنَ	انْقَطَعْنَ	قَاتَلْنَ	زَخْرَفْنَ	هُنَّ	الجمع المؤنث
إسْتَخْرَجْتَ	انْقَطَعْتَ	قَاتَلْتَ	زَخْرَفْتَ	أَنْتَ	المفرد المذكر
إسْتَخْرَجْتُمَا	انْقَطَعْتُمَا	قَاتَلْتُمَا	زَخْرَفْتُمَا	أَنْتُمَا	المثنى المذكر
إسْتَخْرَجْتُمْ	انْقَطَعْتُمْ	قَاتَلْتُمْ	زَخْرَفْتُمْ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر
إسْتَخْرَجْتِ	انْقَطَعْتِ	قَاتَلْتِ	زَخْرَفْتِ	أَنْتِ	المفرد المؤنث
إسْتَخْرَجْتُمَا	انْقَطَعْتُمَا	قَاتَلْتُمَا	زَخْرَفْتُمَا	أَنْتُمَا	المثنى المؤنث
إسْتَخْرَجْتُنَّ	انْقَطَعْتُنَّ	قَاتَلْتُنَّ	زَخْرَفْتُنَّ	أَنْتُنَّ	الجمع المؤنث
إسْتَخْرَجْتُ	انْقَطَعْتُ	قَاتَلْتُ	زَخْرَفْتُ	أَنَا	المفرد
إسْتَخْرَجْنَا	انْقَطَعْنَا	قَاتَلْنَا	زَخْرَفْنَا	نَحْنُ	معه غيره

جـ.ـ

جـ.ـ

كـ.ـ

الدرس العاشر:

في المضارع

وهو الفعل الدال على معنى يوجد في زمانك والزمان المستقبل، ويُبَيِّنَ بزيادة حرف من حروف المضارعة على الماضي، وهي: الهمزة والنون والياء والتاء.

فالهمزة تُزاد إذا أُسْنِدَ المضارع إلى ضمير المتكلم وحده، نحو: أنا أكتب، أنا أكرم، أنا أستخرج. والنون تُزاد إذا أُسْنِدَ المضارع إلى ضمير المتكلمين اثنين فأكثر، نحو: نحن نكتب، نحن نكرم، نحن نستخرج. والياء تُزاد للغائب المذكر مفرداً ومثنى ومجموعاً، نحو: هو يكتب، هما يكتبان، هم يكتبون؛ ولجمع المؤنث الغائبة نحو: هنّ يكتبن يستخرجن. والتاء تُزاد للمخاطب مطلقاً، وللغائبة، والغائبتين.

فأمثلة المضارع إذا أُسْنِدَ إلى الضمائر على الترتيب السابق: يكتب، يكتبان، يكتبون، تكتب، تكتبان، يكتبن، تكتب، تكتبان، تكتبون، تكتبين، تكتبان، تكتبن، أكتب، نكتب.

وهكذا تصريف سائر أمثلة الأبواب، مثل: يأكل، يأذن برز، يبطر، يتعرّض، يترك، يثبت، يُثبت، يجمع، يُجانب، يحمل، يتحمل، يخسر، يتخاصم، يدرج، يستدرك، يذكر، يتزاجر، يربح، يرتكب، يسكت، يُسافر،

شهد، تشرب، صير، صادر، ضعف، تضارب، فاجتهد في تصريف هذه الأمثلة بأسرها على المنوال السابق مع الإفراد والتركيب.

وحرف المضارعة يكون مفتوحاً في جميع أبواب التصريف سوى أربعة أبواب يكون فيها الماضي على أربعة أحرف، وهي ثلاثة أبواب من الثلاثي المزيد فيه، وباب الرباعي المجرد، نحو: أكرم، فرح، قاتل، دحرج، فحرف المضارعة يكون في مضارعها مضموماً أبداً، نحو: يكرم، ويفرح، ويقاتل، ويدحرج،

وآخر الماضي يكون مفتوحاً والمضارع مضموماً إذا لم يتصل بآخرهما ضمير، ولم يدخل على المضارع ناصب أو جازم، نحو: ذهب أكرم، ويزهب يكرم.

والفعل المضارع إذا تجرد عن أداة الحال أو الاستقبال يحتمل الحال والإستقبال فإذا قلت: أنا أذهب إلى المدرسة، فيحتمل أن تكون تُريد أن تذهب الآن أو غداً أو بعد غد.

وأما إذا أدخلت على المضارع أحد حرفي الإستقبال وقلت: أنا سأذهب أو سوف أذهب، فيختص بالزمان المستقبل، كما يختص بالحال إذا قلت: ما أذهب لأنّ ما لنفي الحال.

الأسئلة:

- ١- ما هو المضارع؟
- ٢- ما طريقة صياغة المضارع؟
- ٣- عدد حروف المضارعة، وبين بماذا يختص كل واحد منها.
- ٤- ما أحوال أواخر أمثلة الماضي والمضارع؟
- ٥- ما حكم دلالة المضارع على الزمان؟

التمرينات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن كل فعل مضارع، وبين من أي باب هو من أبواب التصريف (مثل أن تقول: أشهد: فعل مضارع صيغته المتalking المفرد من باب: فعل يَفعُل):

عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شرك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة».

ومن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: « يأتي أحدكم الشيطان في صلاته، فينفخ في مَقْعِدَتِه، فيُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحَدَثَ وَلَمْ يُحْدِثْ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلَا يَنْصُرُهُ حَتَّى يَسْمَع صوتاً أو يَجِدْ رِيحَاً».

أمثلة المضارع من الثلاثي المجرد

الأمثلة				الضمائر		المفرد المذكر
يَضْرِبُ	يَفْهَمُ	يَحْسِبُ	يَتْرُكُ	هُوَ	الفرد المذكر	
يَضْرِبَانِ	يَفْهَمَانِ	يَحْسِبَانِ	يَتْرُكَانِ	هُما	المثنى المذكر	
يَضْرِبُونَ	يَفْهَمُونَ	يَحْسِبُونَ	يَتْرُكُونَ	هُمْ	الجمع المذكر	
يَضْرِبُ	يَفْهَمُ	يَحْسِبُ	يَتْرُكُ	هُيَّ	المفرد المؤنث	
يَضْرِبَانِ	يَفْهَمَانِ	يَحْسِبَانِ	يَتْرُكَانِ	هُما	المثنى المؤنث	
يَضْرِبُونَ	يَفْهَمُونَ	يَحْسِبُونَ	يَتْرُكُونَ	هُنَّ	الجمع المؤنث	
يَضْرِبُ	يَفْهَمُ	يَحْسِبُ	يَتْرُكُ	أَنْتَ	المفرد المذكر	
يَضْرِبَانِ	يَفْهَمَانِ	يَحْسِبَانِ	يَتْرُكَانِ	أَنْتَمَا	المثنى المذكر	
يَضْرِبُونَ	يَفْهَمُونَ	يَحْسِبُونَ	يَتْرُكُونَ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر	
يَضْرِبُونَ	يَفْهَمُونَ	يَحْسِبُونَ	يَتْرُكُونَ	أَنْتِ	المفرد المؤنث	
يَضْرِبَانِ	يَفْهَمَانِ	يَحْسِبَانِ	يَتْرُكَانِ	أَنْتَمَا	المثنى المؤنث	
يَضْرِبُونَ	يَفْهَمُونَ	يَحْسِبُونَ	يَتْرُكُونَ	أَنْتُنَّ	الجمع المؤنث	
أَضْرِبُ	أَفْهَمُ	أَحْسِبُ	أَتْرُكُ	أَنَا	المفرد	
نَضْرِبُ	نَفْهَمُ	نَحْسِبُ	نَتْرُكُ	نَحْنُ	معه غيره	

أمثلة المضارع مما زاد على الثلاثة

الأمثلة				الضمائر		برقة
يَتَدَحْرِجُ	يُفَرَّحُ	يَتَمَسَّكُ	يَجْتَمِعُ	هُوَ	الفرد المذكر	
يَتَدَحْرِجَانِ	يُفَرَّحَانِ	يَتَمَسَّكَانِ	يَجْتَمِعَانِ	هَمَا	المثنى المذكر	
يَتَدَحْرِجُونَ	يُفَرَّحُونَ	يَتَمَسَّكُونَ	يَجْتَمِعُونَ	هُمْ	الجمع المذكر	
تَتَدَحْرِجُ	تُفَرَّحُ	تَتَمَسَّكُ	تَجْتَمِعُ	هِيَ	الفرد المؤنث	
تَتَدَحْرِجَانِ	تُفَرَّحَانِ	تَتَمَسَّكَانِ	تَجْتَمِعَانِ	هَمَا	المثنى المؤنث	
تَتَدَحْرِجُونَ	تُفَرَّحُونَ	تَتَمَسَّكُونَ	تَجْتَمِعُونَ	هَنَّ	الجمع المؤنث	
تَتَدَحْرِجُ	تُفَرَّحُ	تَتَمَسَّكُ	تَجْتَمِعُ	أَنْتَ	الفرد المذكر	
تَتَدَحْرِجَانِ	تُفَرَّحَانِ	تَتَمَسَّكَانِ	تَجْتَمِعَانِ	أَنْتَمَا	المثنى المذكر	
تَتَدَحْرِجُونَ	تُفَرَّحُونَ	تَتَمَسَّكُونَ	تَجْتَمِعُونَ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر	
تَتَدَحْرِجَينَ	تُفَرَّحِينَ	تَتَمَسَّكِينَ	تَجْتَمِعِينَ	أَنْتِ	الفرد المؤنث	
تَتَدَحْرِجَانِ	تُفَرَّحَانِ	تَتَمَسَّكَانِ	تَجْتَمِعَانِ	أَنْتَمَا	المثنى المؤنث	
تَتَدَحْرِجُونَ	تُفَرَّحُونَ	تَتَمَسَّكُونَ	تَجْتَمِعُونَ	أَنْتَنَّ	الجمع المؤنث	
أَتَدَحْرِجُ	أَفَرَحُ	أَتَمَسَّكُ	أَجْتَمِعُ	أَنَا	الفرد	
تَتَدَحْرِجُ	نُفَرَّحُ	تَتَمَسَّكُ	نَجْتَمِعُ	نَحْنُ	معه غيره	

الدرس الحادي عشر:

نصب المضارع وجزمه

وتدخل على المضارع حروف نافية لمعناه بعضها لا يغير صيغته وهو: ما و لا . تقول: لا يذهب، لا يذهبان، لا تذهب، لا تذهبان، لا يذهبن، لا تذهبان، لا تذهبون، لا تذهبين، لا تذهبان، لا تذهبن، لا أذهب، لا نذهب.

وهكذا: ما يذهب، ما يذهبان، ما يذهبون، الخ.

وبعضها يغير آخر المضارع، وهي: لم ولما ولن، فالأوليان منها تنفيان معنى المضارع وتقلبه إلى الماضي، وتجزمانه بإسقاط حركة آخره في مثال: يفعلُ وتفعلُ وأفعل ونفعل، ونونِ الرفع في الأمثلة الخامسة، ولا سقطان نونَ جمع المؤنث، لأنها ضمير، نحو: لم يذهبْ، لم يذهبا، لم يذهبوا، لم تذهبْ، لم تذهبا، لم يذهبن، لم تذهب، لم تذهبوا، لم تذهببي، لم تذهبها، لم تذهبن، لم أذهبْ، لم نذهب.

وهكذا: لما يذهبْ، لما يذهبا، لما يذهبوا، الخ.

والفرق بينهما أن في لما معنى التوقع والانتظار فإذا كان مجيء زيد متوقعاً قلت لما يجيء زيدٌ وإذا لم يكن كذلك قلت لم يجيء زيدٌ

والثالثة منها أي لن تنفي معنى المضارع مع التأكيد وينصبه بإبدال
ضمّة الأمثلة الأربع فتحة، وإسقاط النونات سوى نون جماعة النساء
نحو: لن يكتب، لن يكتبوا، لن تكتب، لن تكتبوا، لن يكتبن، لن
تكتب، لن تكتبوا، لن تكتبوا، لن تكتب، لن تكتبن، لن أكتب، لن
نكتب.

الأسئلة:

- ١- ما هي الحروف النافية لمعنى المضارع.
- ٢- ما حكم المضارع الداخلة عليه لم ولما ولن؟
- ٣- انطق بالأمثلة التالية مع إدخال لم ولن عليها: نعبد، نستعين، يؤمنون، يتربصون،
يتوكّلون، يتجاوزون، تدحرجين، يشاركن.
- ٤- استخرج المضارع من مثال: علّم، واستوصف، وتجاهل، وافرنقع، وتزلزل، ثم صرف
كلّ واحد منها مجرّداً من الناصب والجازم ومعهما، وانظر بماذا يتغيّر كل واحد من الأمثلة
عند دخول الجازم أو الناصب عليه.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن المضارع المجزوم والمنصوب وبين بماذا تغيّر:

- عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «وقت الظَّهَرِ إِذَا زَالَ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظَلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرِ الشَّمْسُ، وَوقْتُ صَلَةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغْبُ الشَّفَقُ، وَوقْتُ صَلَةِ الْعَشَاءِ إِلَى نَصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ، وَوقْتُ صَلَةِ الصَّبَحِ مِنْ طَلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ».
- عن سلمان رضي الله عنه قال: لقد نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغايط أو بول، أو نستجبي
باليمين، أو أن نستجبي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستجبي برجيع أو عزم.

أمثلة المضارع مع الجازم والناصب

الأمثلة				الضمائر	
لَنْ يَنْقَطِعَ	لَنْ يَدْخُلَ	لَمَا يَضِرِّبْ	لَمْ يَنْصُرْ	هُوَ	المفرد المذكر
لَنْ يَنْقَطِعَا	لَنْ يَدْخُلَا	لَمَا يَضِرِّبَا	لَمْ يَنْصُرَا	هُمَا	المثنى المذكر
لَنْ يَنْقَطِعُوا	لَنْ يَدْخُلُوا	لَمَا يَضِرُّبُوا	لَمْ يَنْصُرُوا	هُمْ	الجمع المذكر
لَنْ تَنْقَطِعَ	لَنْ تَدْخُلَ	لَمَا تَضِرِّبْ	لَمْ تَنْصُرْ	هِيَ	المفرد المؤنث
لَنْ تَنْقَطِعَا	لَنْ تَدْخُلَا	لَمَا تَضِرِّبَا	لَمْ تَنْصُرَا	هُمَا	المثنى المؤنث
لَنْ تَنْقَطِعُنَّ	لَنْ يَدْخُلُنَّ	لَمَا تَضِرِّبُنَّ	لَمْ يَنْصُرُنَّ	هُنَّ	الجمع المؤنث
لَنْ تَنْقَطِعَ	لَنْ تَدْخُلَ	لَمَا تَضِرِّبْ	لَمْ تَنْصُرْ	أَنْتَ	المفرد المذكر
لَنْ تَنْقَطِعَا	لَنْ تَدْخُلَا	لَمَا تَضِرِّبَا	لَمْ تَنْصُرَا	أَنْتَمَا	المثنى المذكر
لَنْ تَنْقَطِعُوا	لَنْ تَدْخُلُوا	لَمَا تَضِرُّبُوا	لَمْ تَنْصُرُوا	أَنْتُمْ	الجمع المذكر
لَنْ تَنْقَطِعِي	لَنْ تَدْخُلِي	لَمَا تَضِرِّبِي	لَمْ تَنْصُرِي	أَنْتِ	المفرد المؤنث
لَنْ تَنْقَطِعَا	لَنْ تَدْخُلَا	لَمَا تَضِرِّبَا	لَمْ تَنْصُرَا	أَنْتَمَا	المثنى المؤنث
لَنْ تَنْقَطِعُنَّ	لَنْ تَدْخُلُنَّ	لَمَا تَضِرِّبُنَّ	لَمْ تَنْصُرُنَّ	أَنْتُنَّ	الجمع المؤنث
لَنْ أَنْقَطِعَ	لَنْ أَدْخُلَ	لَمَا أَضِرِّبْ	لَمْ أَنْصُرْ	أَنَا	المفرد
لَنْ تَنْقَطِعَ	لَنْ نَدْخُلَ	لَمَا نَضِرِّبْ	لَمْ نَنْصُرْ	نَحْنُ	معه غيره

الدرس الثاني عشر:

في الأمر والنهي

أما الأمر فهو الفعل الذي يُطلب به الفعل على صيغة: افعل أو ليفعل.
وأما النهي فهو الفعل الذي يُطلب به ترك الفعل على صيغة: لا تفعل.
وصيغة النهي هي نفس صيغة المضارع المجزوم بزيادة لا النافية عليها،
نحو: لا يذهب من ذهب يذهب، وتقول في أمثلة تصريفه: لا يذهب، لا
يذهب، لا يذهبوا، لا تذهب، لا يذهبن، لا تذهب، لا تذهبا، لا
تذهبوا، لا تذهبى، لا تذهب، لا تذهبن، لا أذهب، لا نذهب.

وصيغة أمر غير المخاطب هي صيغة المضارع المجزوم أيضاً بزيادة
لام الأمر عليها، نحو: ليكتب. وحكم آخره حكم آخر المضارع الداخلة
عليه لم أو لَمَّا، فتقول في أمر غير المخاطب: ليكتب، ليكتبوا، ليكتبوا
لتكتب، لتكتبوا، ليكتبن، لأكتب، لنكتب.

وأما أمر المخاطب فله صيغة خاصة تُستخرج من المضارع بحذف
حرف المضارعة منه إن كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً، نحو:
دَحِّرْجٌ، وَقَاتِلٌ، وَفَرَّحٌ، من تدحرج وتقاتل وتفرح. وإن كان ما بعد حرف
المضارعة ساكناً فيحذف حرف المضارعة منه، وتُزاد همزة وصل
مكسورة مكانه إن كانت عين المضارع مكسورة أو مفتوحة، نحو: اضرب

واعْلَمُ، مِنْ يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ. وَتُضْمَمُ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَتْ عِينَهُ مُضْمُوَّةً نَحْوَهُ:
أَدْخُلُ مِنْ يَدْخُلُ.

وَحُكْمُ آخِرِ الْأَمْرِ كَحُكْمِ آخِرِ الْمُضَارِعِ الْمُجَزُومِ، فَتَقُولُ فِي أَمْثَلِهِ
تَصْرِيفُ الْأَمْرِ إِذَا أَسْنِدَ إِلَى الضَّمَائِرِ بِالْتَّرْتِيبِ السَّابِقِ فِي الْمَاضِيِّ:
لِيَدْخُلُ، لِيَدْخُلَا، لِيَدْخُلُوا، لِتَدْخُلُ، لِتَدْخُلَنَّ، ادْخُلُ، ادْخَلَا،
ادْخُلُوا، ادْخُلِي، ادْخُلَا، ادْخُلَنَّ، لِأَدْخُلُ، لِنَدْخُلُ؛ لِيَدْحَرِجُ، لِيَدْحَرِجَا،
لِيَدْحَرِجُوا، لِتَدْحَرِجُ، لِيَدْحَرِجَنَّ؛ دَحَرَجُ، دَحَرَجَا، دَحَرَجَوَاهُ،
دَحَرَجِي، دَحَرَجَا، دَحَرَجَنَّ؛ لِأَدْحَرَجُ، لِنَحْرَجُ.

وَتَقُولُ فِي الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ مِنَ النَّهْيِ: لَا يُضْرِبُ، لَا يُضْرِبَا، لَا
يُضْرِبُوا، لَا تُضْرِبُ، لَا تُضْرِبَا، لَا يُضْرِبَنَّ، لَا تُضْرِبُ، لَا تُضْرِبَا، لَا
تُضْرِبُوا، لَا تُضْرِبِي، لَا تُضْرِبَا، لَا تُضْرِبَنَّ، لَا أَضْرِبُ، لَا نُضْرِبُ.

وَمِنَ الْأَمْرِ: لِيُنْصَرُ، لِيُنْصَرَا، لِيُنْصَرُوا، لِتُنْصَرُ، لِتُنْصَرَا، لِيُنْصَرَنَّ، لِتُنْصَرَنَّ،
لُتُنْصَرَا، لُتُنْصَرُوا، لُتُنْصَرِي، لُتُنْصَرَا، لُتُنْصَرَنَّ، لَأَنْصَرُ، لَنْنَصِرُ.

أَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ إِذَا أَسْنِدَا إِلَى مُعَظَّمِ يُسَمَّيَانِ دُعَاءً، نَحْوَهُ: اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَنَا، رَبَّنَا لَا تَزْغِ قُلُوبَنَا.

الأسئلة:

١- ما هو الأمر والنهي، واذكر قاعدة بناء أمر المخاطب؟

٢- هل توجد صيغة خاصة بالأمر والنهي؟

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن كلّ فعل أمر ونهي، وبين من أيّ باب هو من أبواب التصريف، واستخرج منه الماضي والمضارع.

- عن أبي هريرة رض عن النبي صل «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمض يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثة، فإنه لا يدرى أين باتت يده».
- وعنه: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليستتر ثلاثة، فإن الشيطان يبيت على خيشه».
- وعنه: «إذا توضأتم فابدعوا بميامنكم».
- عن لقيط بن صبرة رض عن النبي صل: «أسبغ الوضوء» وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً.

الدرس الثالث عشر:

في استخراج الأمثلة للأمر والنهي

أمثلة الأمر

انقطع	اجتمع	أكرم	نصر	الضمائر	
لِينَقْطَعَ	لِيَجْتَمِعَ	لِيُكْرِمَ	لِيُنْصَرَ	هو	المفرد المذكر
لِينَقْطَعَا	لِيَجْتَمِعاً	لِيُكْرِمَا	لِيُنْصُرَا	هما	
لِينَقْطَعُوا	لِيَجْتَمِعوا	لِيُكْرِمُوا	لِيُنْصُرُوا	هم	
لِتَنْقَطَعَ	لِتَجْتَمِعَ	لِتُكْرِمَ	لِتُسْتَصْرُ	هي	
لِتَنْقَطَعَا	لِتَجْتَمِعاً	لِتُكْرِمَا	لِتُسْتَصْرَا	هما	
لِينَقْطَعُنَّ	لِيَجْتَمِعنَ	لِيُكْرِمَنَ	لِيُنْصُرُنَ	هنَّ	
انْقَطَعْ	اجْتَمَعْ	أَكْرَمْ	أُنْصُرْ	أنتَ	المفرد المؤنث
انْقَطَعَا	اجْتَمِعاً	أَكْرِمَا	أُنْصُرَا	أنتما	
انْقَطَعُوا	اجْتَمِعوا	أَكْرِمُوا	أُنْصُرُوا	أنتم	
انْقَطَعِي	اجْتَمِعي	أَكْرِمِي	أُنْصُرِي	أنتِ	
انْقَطَعَا	اجْتَمِعاً	أَكْرِمَا	أُنْصُرَا	أنتما	
انْقَطَعُنَّ	اجْتَمِعنَ	أَكْرِمَنَ	أُنْصُرُنَ	أنتنَّ	
لَا انْقَطَعْ	لَا جْتَمَعْ	لَا كْرِمْ	لَا نْصُرْ	أنا	المفرد
لَنْقَطَعْ	لَنَجْتَمِعْ	لَنُكْرِمْ	لَنُنْصُرْ	نحن	
				معه غيره	

أ. قـ.

بـ. تـ.

جـ. كـ.

أمثلة النهي

الضمائر	رفع	قاتل	استخراج
المفرد المذكر	لا يرتفع	لا يُقاتِلْ	لا يستخرج
المثنى المذكر	لا يرتفعا	لا يُقاتِلَـا	لا تستخرجـا
الجمع المذكر	لا يرفعوا	لا يُقاتِلُوا	لا يستخرجـوا
المفرد المؤنث	لا ترتفع	لا تُقاتِلْ	لا تستخرجـ
المثنى المؤنث	لا ترتفعا	لا تُقاتِلَـا	لا تستخرجـا
الجمع المؤنث	لا ترتفعنـ	لا يُقاتِلنـ	لا يستخرجـجنـ
المفرد المذكر	لا ترتفعـ	لا تُقاتِلْ	لا تستخرجـ
المثنى المذكر	لا ترتفعاـ	لا تُقاتِلَـا	لا تستخرجـاـ
الجمع المذكر	لا ترتفعواـ	لا تُقاتِلُوا	لا تستخرجــوا
المفرد المؤنث	لا ترتفعــي	لا تُقاتِلـي	لا تستخرجــيـ
المثنى المؤنث	لا ترتفعاــ	لا تُقاتِلَـاـ	لا تستخرجــاــ
الجمع المؤنث	لا ترتفعنــ	لا تُقاتِلنــ	لا تستخرجــجــنــ
المفرد	لا أرتفعـ	لا أُقاتِلـ	لا استخرجــ
معه غيره	لا نرتفعـ	لا نُقاتِلـ	لا تستخرجــ

الآن

الآن

الآن

الدرس الرابع عشر:

في بيان تأكيد الفعل بالنونين

ويؤكّد الأمر والنهي وكذا المستقبل من المضارع إذا كان فيه معنى الطلب بالنونين، إحداهما خفيفة، والثانية مشدّدة، فالخفيفة تكون ساكنة أبداً، نحو: ادخلنْ ولا تخرجنْ، إلّا إذا التقت مع ساكن بعده فتُكسر، نحو: ادخلنِ الفصل، لا تضربنِ الصّبّي. والمشدّدة تكون مفتوحة إلّا فيما لا تدخل عليه الخفيفة، وهو فعل الاثنين وجماعة النساء، فتكون المشدّدة فيهما مكسورةً، تقول في تأكيد الأمر مِنْ يدخل بالمشدّدة على الترتيب السابق: ليدخلنَّ، ليدخلانَّ، ليدخلنَّ، لتدخلنَّ، ليدخلنَّا، ادخلنَّ، ادخلانَّ، ادخلنَّ، ادخلانَّ، ادخلنَّ، ادخلانَّ، ادخلنَّا، لأدخلنَّ، لندخلنَّ. وبالخفيفة: ليدخلنَّ، ليدخلنَّ، لتدخلنَّ، ادخلنَّ، أدخلنَّ، ادخلنَّ، لأدخلنَّ، لندخلنَّ.

وتدخل نون التأكيد على المضارع فتسقط منه النونات سوى نون جمع المؤنث، وواوً يفعلون وتفعلون، وياء تفعلين، تقول في المضارع مؤكّداً بالنون الثقيلة: ألا ينزلنَّ، ألا ينزلانَ، ألا ينزلنَّ، ألا تنزلنَّ، ألا تنزلانَ، ألا ينزلنَّ، ألا تنزلنَّ الخ. والله ليذهبنَّ، ليذهبانَّ، ليذهبينَ، لتذهبانَّ، ليذهبنا، لتذهبنا، لتذهبنَّ الخ. وبالنون الخفيفة: والله ليذهبنَّ، ليذهبانَّ، لتذهبانَّ للغيبة، لتذهبنَّ، لتذهبنَّ، لتذهبنَّ للخطاب، لأذهبنَّ، لنذهبنَّ.

أمثلة

تأكيد الفعل بالنوين

النهي مع التون الخفيفة	الأمر مع التون الخفيفة	النهي مع التون الثقيلة	الأمر مع التون الثقيلة	الضمائر	
لا يُكْرِمَنْ	لِيَجْتَمِعَنْ	لا يُكْرِمَنْ	لِيَكْتَبَنْ	هو	ـ لـ
		لا يُكْرِمَانْ	لِيَكْتَبَانْ	هما	
لا يُكْرِمَنْ	لِيَجْتَمِعَنْ	لا يُكْرِمَنْ	لِيَكْتَبَنْ	هم	
لا تُكْرِمَنْ	لِتَجْتَمِعَنْ	لا تُكْرِمَنْ	لِتَكْتَبَنْ	هي	
		لا تُكْرِمَانْ	لِتَكْتَبَانْ	هما	
		لا يُكْرِمَانْ	لِيَكْتَبَانْ	هنَّ	
لا تُكْرِمَنْ	إِجْتَمِعَنْ	لا تُكْرِمَنْ	أُكْتَبَنْ	أنتَ	
		لا تُكْرِمَانْ	أُكْتَبَانْ	أنتَما	
لا تُكْرِمَنْ	إِجْتَمِعَنْ	لا تُكْرِمَنْ	أُكْتَبَنْ	أنتُمْ	
لا تُكْرِمَنْ	إِجْتَمِعَنْ	لا تُكْرِمَنْ	أُكْتَبَنْ	أنتِ	
		لا تُكْرِمَانْ	أُكْتَبَانْ	أنتَما	
		لا تُكْرِمَانْ	أُكْتَبَانْ	أنتَنْ	
لا أُكْرِمَنْ	لأَجْتَمِعَنْ	لأُكْرِمَنْ	لأُكْتَبَنْ	أنا	ـ لـ
لا نُكْرِمَنْ	لِنَجْتَمِعَنْ	لنُكْرِمَنْ	لِنَكْتَبَنْ	نحن	
				معه غيره	

الأسئلة:

- ٣- ماذا يُؤكّد من الأفعال وبماذا يُؤكّد؟
- ٤- ما هو الذي لا تدخل عليه النون الخفيفة من الأمثلة؟
- ٥- ماذا يُحدّف من المضارع بدخول نون التأكيد عليه؟
- ٦- استخرج صيغة الأمر من الأمثلة التالية: قطع، وقاتل، وعظم، وخاصّم، واحرّنجم، ثم صرفها مجردةً ومع نوني التأكيد.

التمرينات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن الفعل المضارع والماضي والمصدر واعرف كل واحد منها من أي باب هو؟

قال بعض العلماء: من حق أستاذك عليك أن تتواضع له وتحبه حب الفناء، ولا تخرج عن رأيه وتوجيهه، وأن تشاوره فيما تقصده، وتحرج رضاه فيما يعتمد، وتنظر إليه بعين الإجلال، وتعتقد فيه درجة الكمال، وأن تعرف حقه، ولا تنسى له فضله، وتحضر إلى درسه قبل أن يأتي، ولا تتنقل أثناء درسه، ولا تتقدم في السير عليه، وأن تدعوه له مدة حياته، وأن تصبر على صحبته، وتجلس بين يديه بسكون وتواضع واحترام، وأن تصغي إليه، وتنظر إليه مقبلا بكل يتيك عليه، غير ملتفت عنه، وأن لا تعبث بيديك أو رجليك أو أنفك أو دفترك أثناء كلامه، وأن تدفع الضحك والقهقةة والتشاؤب في حضرته، وأن تستأذن للدخول عليه وللانصراف من عنده، وأن تدخل عليه كامل الهيئة، متظهر البدن، نظيف الثياب، فارغا من الشواغل، حاضر القلب بذكر الله عز وجل وإرادة وجهه.

الدرس الخامس عشر:

في بحث التّعدي واللّزوم

وهذه الأفعال من الماضي والمضارع والأمر والنهي قد يسند كلّ واحد منها إلى الضمائر كما سبق ذكره، وقد يسند إلى الأسماء الظاهرة، نحو: ذهب زيد، ويخرج بكر، وليجتمع القوم، ولا يتفرق المسلمون، ويُسمى ذلك الضمير أو الاسم الظاهر إذا أُسند الفعل إلى أحدهما فاعلاً، فإن اقتصر الفعل على الفاعل ولم يتجاوز إلى اسم آخر فيُسمى ذلك الفعل فعلاً لازماً، نحو: جلس زيد، وفرح عمر، وإن تجاوز الفعل من الفاعل إلى مفعول به فيُسمى فعلاً متعدياً ومتجاوزاً، نحو: ضرب زيد عمراً، ويكرم بكر أباه، وانصر أخاك، ولا تُعن عدوك.

فعلم مما تقدم أن اللازم هو الفعل الذي اقتصر على فاعله ولم يتجاوز إلى المفعول به. والمتعدّي هو الفعل الذي تجاوز من الفاعل إلى المفعول به.

تعديية الفعل اللازم

ويصير الفعل اللازم متعدياً في الثلاثي المجرد بتحويله إلى باب الإفعال أو التفعيل أو المفاعةلة أو الاستفعال، نحو: أكرم زيد عمراً من

كُرم عمر، وفرّحت خالداً من فرح خالد، وجالس المريض شيخه من جلس المريض، واستخرجت الطالب من خرج الطالب. ويصير اللازم متعدّياً بواسطة حرف الجرّ في الثلاثيّ المجرّد وغيره، نحو: ذهبت بزید أي أذهبت زيداً، وانقطع بكر عن رفقة.

الأسئلة:

- ١- ما هو الفعل اللازم والمتعلّق؟
- ٢- هات من عندك ثلاثة أمثلة للفعل اللازم ومثلها للمتعلّق.
- ٣- بمَاذا تتعلّق الأفعال اللازم؟

التمرينات:

اقرأ نص الحديث التالي وابحث فيه عن كلّ فعل وميّز الم المتعلّق من اللازم، وعيّن مِنْ أيّ بابٍ هو من أبواب التصريف.

- عن أبي هريرة رض أنَّ رسول الله صل قال: «إذا صلَّى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد فلينصب عصا، فإن لم يجد فليخطَّ خطأ، ثم لا يضره من مرَّ بين يديه».

وعن أبي حميد الساعدي قال : رأيت النبي صل إذا كبرَ جعل يديه حذو منكبيه، وإذا رکع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كلَّ فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعده.

الدرس السادس عشر:

في بناء الفعل للمفعول

واعلم أنه إذا ذُكر الفاعل مع فعله كما تقدم في الأمثلة سُمي ذلك الفعل مبنياً للفاعل أو للمعلوم. وقد لا يُذْكَر الفاعل مع فعله لعَلَةٍ من العِلَلِ، بل يُقام مقامه غيره ويُسندُ الفعل إليه،

وهذا الفعل يُسمى مبنياً للمفعول أو للمجهول، نحو: قُتِلَ عدوُ الإسلام، ويُضْربَ زيدٌ. فُعِلِمَ مِمَّا ذكرناه أنَّ المبنيَّ للفاعل هو الفعل الذي ذُكرَ معه فاعله، سواءً كان ضميرأً كجلست، أو اسمًا ظاهراً كضرب زيدَ عِمَراً. والمبنيَّ للمفعول هو الفعل الذي لم يُذْكَر معه فاعله لعَلَةٍ وأُقيمت مقام الفاعل غيره، سواءً كان ضميرأً كضرَبَتْ وفَرَّحتْ، أو اسمًا ظاهراً كضرَبَ عمرَ، وفَرَّحَ خالدَ.

وإذا أُريدَ إِناءُ الفعل للمفعول فلا بدَّ من تغيير صيغته ليتميز عن المبنيَّ للفاعل، فإنَّ كان ماضياً ضُمَّ أوَّله وكسر ما قبل آخره، نحو: ضُرِبَ وقُطِعَ، وضُمِّ مع الأوَّل ثانية إنْ كان في أوَّله التَّاءُ، نحو: تُفْهِمُ وَتُجُوهَلُ، وثالثه إنْ كان في أوَّله همزة وصل، نحو: اسْتُخْرِجَ واجتَمَعَ. وإنَّ كان مضارعاً ضُمَّ منه حرف المضارعة وفُتحَ ما قبل الآخر، نحو: يُرْزَقَ ويدَخُرَجَ. وإنَّ كان أمراً بالصيغة أي أمر المخاطب كانصر رُدَّ إلى صيغة

المضارع المجزوم بلام الأمر ويفعل به ما يفعل بالمضارع، نحو: لتنصر، لتنصرا، لتنصروا، لتنصري، لتنصرا، لتنصرن.

ولا يُبني الفعل اللازم للمفعول إلا إذا جعل متعدياً بتحويله إلى أحد الأبواب المذكورة في الثلاثي المجرد، أو بواسطة حرف الجر في الكل، فلا يُبني فرح للمفعول إلا بعد تحويله إلى فرح، فتقول: فرح زيد، ولا تقول: في ذهب زيد: ذهب، ولكن تقول: ذهب به، وانقطع عنه مع حرف الجر.

الأسئلة:

- ١- ما هو المبني للفاعل والمبني للمفعول من الفعل؟
- ٢- بين قاعدة بناء الفعل الماضي للمفعول.
- ٣- بين قاعدة بناء الفعل المضارع للمفعول.
- ٤- بين قاعدة بناء أمر المخاطب للمفعول.
- ٥- ما هو السبيل لبناء الأفعال الظاهرة للمفعول؟

التمرينات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن كل فعل وميّز المبني للمفعول من المبني للفاعل، وبين كل واحد منها من أي باب هو من أبواب التصريف:

﴿أَلمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَيْهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَيْسْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ
مَعَكُمْ وَلَا نُطْهِي فِيهِمْ أَهَدًا أَبَدًا وَإِنْ فُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ لَكَذِيلُونَ﴾ [الحشر: ١١].

صح أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا خرج من بيته: «بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [رواه أبو داود].

الدرس السابع عشر:

في بيان اسم الفاعل والصفة المشبهة

ويُشتق من الماضي المبني للفاعل متعدياً كان أو لازماً اسم يدل على من قام به الفعل على وجه الحدوث، ويُسمى اسم فاعل، فيصاغ من الثنائي المجرد في الغالب على وزن فَاعِل، نحو: شاِكِر من شكر، وراكِع من رَكْع، وساجد من سجد. وفي القلة على وزن فَعِيل، نحو: رَحِيم من رَحْم، وفَعْلان نحو: سَكْران من سكر.

وتقول في تصريف شاِكِر مفرداً ومثنى ومجموعاً مذكراً ومؤثراً: شَاِكِر، شَاِكِران، شَاِكِرون، شَاِكِرة، شَاِكِرتان، شَاِكِرات. وفي رَحِيم: رَحِيم، رَحِيمان، رَحِيمون (رحماء) رَحِيمة، رَحِيمتان، رَحِيمات. وفي سَكْران: سَكْران، سَكْرَانان، سُكَارى، سَكْرَى، سَكْريان، سَكْريات.

مبالفة اسم الفاعل

ولاسم الفاعل صيغ مَوْضُوعة للمبالغة والتّكثير، وهي على ثلاثة أوزان: فَعَالٌ مثل كذاب ومناع، وفَعُولٌ مثل ظلوم وجهول، ومِفْعَالٌ مثل مفراح ومقدام.

ويُشتق من الماضي المبني للفاعل اللازم اسم يدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت والاستمرار ويسمى صفة مشبّهة. ويُصاغ من الثلاثي المجرد على أوزان مختلفة، فالغالب منها: فَعِيلٌ نحو: كريم شريف جميل، ومؤنثها بزيادة التاء نحو: كريمة شريفة جميلة. وفُعلان نحو: عَطْشان جوعان غضبان، ومؤنثها على وزن فَعْلَى نحو: عطشى جوعى غضبى. وأفْعَل نحو: أبِيسْ أسود أعرج، ومؤنثها يأتي على وزن فَعْلَاء نحو: بِيضاء سوداء عرجاء.

وكل ما جاء على وزن اسم الفاعل أو المفعول من الثلاثي المجرد أو المزيد فيه ودل على الثبوت والدّوام فإنه من قبيل الصفة المشبّهة، نحو: طاهر، خالص، معتدل، موفور، مهذب، مشتدّ.

وممّا ذكرنا علمنا أنّ اسم الفاعل هو: اسم مشتق لمن قام به الفعل على وجه الحدوث والتّجدد؛ والصفة المشبّهة هو: اسم مشتق لمن قام به الفعل على وجه الثبوت والدّوام.

الأسئلة:

- ١- ما هو اسم الفاعل؟
- ٢- ما هي صيغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد؟
- ٣- كم صيغة لمبالغة اسم الفاعل؟ هات ثلاثة أمثلة لكل صيغة.

٤- ما هي الصفة المشبهة؟

٥- كم صيغة للصفة المشبهة؟ اذكرها مع الأمثلة.

التمرينات:

١- اقرأ النص التالي وابحث عن اسمى الفاعل والمفعول، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة لاسم الفاعل، وميز أحدها من الآخر مع بيان وزن كل واحد منها:

﴿إِنَّ الْإِنْسَنَ حُلْقَ هَلْوَعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَرَوْعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْعِعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلَّيْنَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّاءِلِيْنَ وَالْمَعْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
مِنْ عَدَابِ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ هُرَقُّرُوجُهُمْ حَفَظُونَ ﴿٢٨﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَجِهِمْ أَوْ مَا
مَلَكُوكُتْ أَتَتْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ ﴿٢٩﴾ فَنَّ ابْنَانَ وَرَاهَ ذَلِكَ فَأَوْتَيْكَ هُوَ الْعَادُونَ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُشَبِّهِمْ وَعَهْدِهِمْ زَعُونَ ﴿٣١﴾
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ﴿٣٣﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّتِ تَكْرُمُونَ ﴿٣٤﴾ [المعارج: ١٩ - ٣٥]

٢- إقرأ الأسماء الحسنة وميز فيها أسماء الفاعلين من الصفات المشبهة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا ، إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَخْصَاهَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ ، إِنَّهُ وَثُرُّ يُحِبُّ الْوَثَرِ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ ، الْقُدُوسُ ، السَّلَامُ ،
الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَمِّنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِيُّ ، الْمُصَوَّرُ ، الْغَفَارُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَهَابُ ، الرَّزَاقُ ،
الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذْلُّ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ ، الْعَدْلُ ، الْلَّطِيفُ ،
الْخَيْرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ، الْمُغِيْثُ ، الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ،
الْرَّقِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ، الْمُغِيْثُ ، الْحَسِيبُ ،
الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ، الْرَّقِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمَجِيدُ ، الْبَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ،
الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ ، الْقَوِيُّ ، الْمَتَّيْنُ ، الْوَلِيُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِنُ ، الْمُبْدِيُّ ، الْمُعِيدُ ،
الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاجِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ،
الْمُقَدَّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الْأُولُّ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْوَالِيُّ ، الْمُتَعَالُ ، الْبَرُّ ، التَّوَابُ ،
الْمُنْتَقِمُ ، الْعَفْوُ ، الرَّؤُوفُ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، ذُو الْجَلَلِ ، ذُو الْإِكْرَامِ ، الْمُقْسِطُ ،
الْجَامِعُ ، الْغَنِيُّ ، الْمُغْنِيُّ ، الْمَانِعُ ، الْضَّارُ ، النَّافِعُ ، النُّورُ ، الْهَادِيُّ ، الْبَدِيعُ ، الْبَاقِيُّ ،
الْوَارِثُ ، الرَّشِيدُ ، الصَّبورُ .»

واليك الجداول:

أمثلة اسم الفاعل

الأمثلة				الضمائر	
مُسْتَخْدِمٌ	ضَرَابٌ	مُتَوَكِّلٌ	كَاتِبٌ	هُوَ، أَنْتَ، أَنَا	المفرد المذكر
مُسْتَخْدِمَانِ	ضَرَابَانِ	مُتَوَكِّلَانِ	كَاتِبَانِ	هُمَا، أَنْتُمَا، نَحْنُ	المثنى المذكر
مُسْتَخْدِمُونَ	ضَرَابُونَ	مُتَوَكِّلُونَ	كَاتِبُونَ	هُمْ، أَنْتُمْ، نَحْنُ	الجمع المذكر
مُسْتَخْدِمَةٌ	ضَرَابَةٌ	مُتَوَكِّلَةٌ	كَاتِبَةٌ	هِيَ، أَنْتِهِ، أَنَا	المفرد المؤنث
مُسْتَخْدِمَاتِ	ضَرَابَاتِ	مُتَوَكِّلَاتِ	كَاتِبَاتِ	هُمَا، أَنْتُمَا، نَحْنُ	المثنى المؤنث
مُسْتَخْدِمَاتُ	ضَرَابَاتُ	مُتَوَكِّلَاتُ	كَاتِبَاتُ	هُنَّ، أَنْتُنَّ، نَحْنُ	الجمع المؤنث

أمثلة الصفة المشبهة

الأمثلة				الضمائر	
مَوْفُورٌ	أَيْضُ	شَرِيفٌ	عَطْشَانٌ	هُوَ، أَنْتَ، أَنَا	المفرد المذكر
مَوْفُورَانِ	أَيْضَانِ	شَرِيفَانِ	عَطْشَانَانِ	هُمَا، أَنْتُمَا، نَحْنُ	المثنى المذكر
مَوْفُورُونَ	يَيْضُ	شَرِيفُونَ	عَطْشَانُونَ	هُمْ، أَنْتُمْ، نَحْنُ	الجمع المذكر
مَوْفُورَةٌ	يَيْضَاءُ	شَرِيفَةٌ	عَطْشَى	هِيَ، أَنْتِهِ، أَنَا	المفرد المؤنث
مَوْفُورَاتِ	يَيْضَائِانِ	شَرِيفَاتِانِ	عَطْشَيَانِ	هُمَا، أَنْتُمَا، نَحْنُ	المثنى المؤنث
مَوْفُورَاتُ	يَيْضَائَاتُ	شَرِيفَاتُ	عَطْشَيَاتُ	هُنَّ، أَنْتُنَّ، نَحْنُ	الجمع المؤنث

الدرس الثامن عشر:

في بناء اسم المفعول وأفعال التفضيل

ويُشتق من الفعل المبني للمفعول اسم يدل على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتَّجَدُّد، ويُصَاغُ من الثَّلَاثِيَّ المجرَّد في الغالب على وزن مفعول نحو: مكتوب معلوم مفهوم من كتب وعلم وفهم. وتقول في تصريفه: مكتوب، مكتوبان، مكتوبون، مكتوبة، مكتوبتان، مكتوبات. ولا يُصَاغُ اسم المفعول من الفعل اللازم إلَّا بعد تعديته بواسطة حرف الجرّ، نحو: مذهب بهما، مذهب بهم، مذهب بها، مذهب بهما، مذهب بهن.

ويأتي اسم المفعول في القلة على وزن فعيل نحو: قتيل وأسير وجريح وحبيب من قُتل وأُسر وجُرح وحُبٌّ.

وأَمّا اسم الفاعل والمفعول من غير الثَّلَاثِيَّ المجرَّد فيأتيان على وزن مضارعهما بوضع الميم المضمومة مكان حرف المضارعة منهما مع كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل، وفتحه في اسم المفعول، نحو: مُكْرَمٌ ومقاتلٌ ومستخرجٌ، بكسر ما قبل آخرها في اسم الفاعل، وفتحه في المفعول من يَكْرَمُ ويقاتِلُ ويستخْرُجُ.

ومِمَّا مَرَّ عَرَفْتَ أَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ: اسْمَ مُشْتَقٍ لِمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفَعْلُ عَلَى
وَجْهِ الْحَدُوثِ وَالتَّجَدُّدِ.

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

وَيُشْتَقَّ مِنَ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ التَّامِ الْمُتَصَرِّفِ الْمُبْنَىِ لِلْمَعْلُومِ الَّذِي
لَا يَعْنِي اللَّوْنَ أَوِ الْعَيْبَ، اسْمٌ لِوَاحِدٍ مِنَ الشَّيْئَيْنِ الْمُشَتَّكَيْنِ فِي
صَفَةٍ زَادَ عَلَىِ الْآخِرِ فِيِ الْكُلُّ الصَّفَةِ، وَيُسَمَّىُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ.

وَلِهِ وَزْنٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: أَفْعَلُ لِلْمَذَكُورِ نَحْوَ: أَفْضَلُ أَحْسَنُ أَكْبَرُ، وَفُعْلَى
لِلْمَؤْتَمَّ نَحْوَ: فَضْلَى حَسْنَى كَبْرَى، مِنْ فَضْلٍ وَحَسْنٍ وَكَبْرٍ. وَتَقُولُ فِي
تَصْرِيفِهِ: أَفْضَلُ، أَفْضَلَانُ، أَفْضَلُونُ، أَفْاضَلُ، فَضْلَى، فَضْلَيَانُ، فَضْلَيَاتُ.

وَفَهْمِنَا مِمَّا ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ عَلَىِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَنَّهُ لَا يُصَاغُ
صِيغَةً أَفْعَلٍ لِلتَّفْضِيلِ مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، نَحْوَ: تَفْهُمٌ وَتَخَاصِّمٌ، وَلَا
مِنَ الْفَعْلِ النَّاقِصِ نَحْوَ: كَانَ وَصَارَ، وَلَا مِنْ غَيْرِ الْمُتَصَرِّفِ نَحْوَ: عَسَى
وَلَيْسَ، وَلَا مِنَ الْمُبْنَىِ لِلْمَفْعُولِ نَحْوَ: قُرْئٌ وَجُمْعٌ، وَمِمَّا فِيهِ يَعْنِي اللَّوْنَ
نَحْوَ: حَمْرَّ وَسُودَ، أَوِ الْعَيْبَ نَحْوَ: عُورٌ وَعَرْجٌ.

وَطَرِيقَةُ التَّفْضِيلِ مِنْ هَذِهِ الْمَذَكُورَاتِ: ذَكْرُ مَصَادِرِهَا مَنْصُوبَةً عَلَىِ
الْتَّمَيِّزِ بَعْدَ مِثْلِ أَشَدَّ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقْبَحَ، نَحْوَ: زَيْدٌ أَكْثَرُ تَفْهِمًاً، وَأَشَدُّ
تَخَاصِّمًاً مِنْ عُمَرًا، وَأَقْبَحُ عُورًا وَعَرْجًاً وَسُوادًاً مِنْ خَالِدًا.

أمثلة اسم المفعول

الأمثلة					الضمائر
مُدَخِّرٌ	مُسْتَشْهِدٌ	مَكْتُوبٌ	جَرِيْحٌ	هو، أنتَهُ أنا	المفرد المذكر
مُدَخِّرَجَانِ	مُسْتَشْهِدَانِ	مَكْتُوبَانِ	جَرِيْحَانِ	هُما، أنتَهَا، نحن	المثنى المذكر
مُدَخِّرَجُونَ	مُسْتَشْهِدُونَ	مَكْتُوبُونَ	جَرِيْحُونَ	هُمْ، أنتَهُمْ، نحن	الجمع المذكر
مُدَخِّرَجَةٌ	مُسْتَشْهِدَةٌ	مَكْتُوبَةٌ	جَرِيْحَةٌ	هي، أنتَهُ أنا	المفرد المؤنث
مُدَخِّرَجَاتِ	مُسْتَشْهِدَاتِ	مَكْتُوبَاتِ	جَرِيْحَاتِ	هُما، أنتَهَا، نحن	المثنى المؤنث
مُدَخِّرَجَاتُ	مُسْتَشْهِدَاتُ	مَكْتُوبَاتُ	جَرِيْحَاتُ	هُنَّ، أنتَنَّ، نحن	الجمع المؤنث

أمثلة أفعال التفضيل

الأمثلة					الضمائر
أَرْفَعَ	أَعْظَمَ	أَحْسَنُ	أَعْدَلَ	هو، أنتَهُ أنا	المفرد المذكر
أَرْفَعَانِ	أَعْظَمَانِ	أَحْسَنَانِ	أَعْدَلَانِ	هُما، أنتَهَا، نحن	المثنى المذكر
أَرْفَعُونَ	أَعْظَمُونَ	أَحْسَنُونَ	أَعْدَلُونَ	هُمْ، أنتَهُمْ، نحن	الجمع المذكر
رُفِعَى	عُظِّمَى	حُسْنَى	عُدْلَى	هي، أنتَهُ أنا	المفرد المؤنث
رُفِعَيَانِ	عُظِّمَيَانِ	حُسْنَيَانِ	عُدْلَيَانِ	هُما، أنتَهَا، نحن	المثنى المؤنث
رُفِعَيَاتُ	عُظِّمَيَاتُ	حُسْنَيَاتُ	عُدْلَيَاتُ	هُنَّ، أنتَنَّ، نحن	الجمع المؤنث

الأسئلة:

- ١- ما هو اسم المفعول؟
- ٢- ما هي صيغة اسم المفعول من الثلاثي المجرد؟
- ٣- اذكر طريقة بناء اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي المجرد.
- ٤- ما هو أ فعل التفضيل؟
- ٥- اذكر شروط صياغة أ فعل التفضيل.
- ٦- ما طريقة صياغة أ فعل التفضيل مما لم يستوف الشرط؟

التمريرات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن كلّ أ فعل التفضيل، واعرف الماضي والمضارع لكلّ واحد منها:

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَرَّةٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَبَلِيلًا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَسِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْأَئِلِيلُ إِذَا يَغْشَى ١١ وَالنَّهَارُ إِذَا يَجْلِي ١٢ وَمَا خَلَقَ الذَّرَّةَ وَالْأَنْثَى ١٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَقَّ ١٤ فَامَّا مَنْ أَعْطَنَا وَانْقَنَّ
وَصَدَقَ بِالْخُسْنَى ١٥ فَسَيِّسِرْهُ لِيُسَرِّهُ ١٦ وَامَّا مَنْ يَخْلُلُ وَاسْتَغْفِرُ ١٧ وَكَذَبَ بِالْخُسْنَى ١٨ فَسَيِّسِرْهُ لِيُسَرِّهُ
وَمَا يُفْسِدُ عَنْهُ مَا لَهُ وَإِذَا تَرَدَّى ١٩ إِنَّ عَيْنَاهُ لِلْهُدَى ٢٠ وَلَمَّا لَمَّا لَلَّآخِرَةَ وَالْأُولَى ٢١ فَانْذَرْتُكُمْ نَارًا تَنَظَّلُنَّ ٢٢ لَا
يَصْلَنَّهَا إِلَّا الْأَشْقَى ٢٣ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّ ٢٤ وَسَيْجَبُهَا الْأَنْقَى ٢٥ الَّذِي يُؤْقَى مَا لَهُ يَتَرَكَّ ٢٦ وَمَا لِأَحَدٍ
عِنْهُ مِنْ يَعْمَلَتُ بِهِزَى ٢٧ إِلَّا أَبْيَاهَ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٨ وَلَسَوْفَ يَرَضَى ٢٩ [سورة الليل]

الدرس التاسع عشر:

في بناء اسمي الزّمان والمكان

ويُشتق من الفعل اسم يدل على زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويُسمى اسم زمان أو اسم مكان بحسب دلالته على واحد منهما، ويستويان في الصيغة التي يستعملها المتكلّم على وفق مراده، وتأتي من الثلاثي المجرد على وزن مفعَل بفتح العين مطلقاً إذا كان آخر الفعل حرف علة، كالماوى والمرضى والمدعا، من يأوي ويرضى ويدعوا، أو كان المضارع من الصَّحِيح على وزن يفعل بفتح العين، أو يفْعُل بضمها كالمقطع والمدخل والمقام، من يقطع ويدخل ويقوم، إلّا ما شذّ من نحو: المسجد والمشرق والمغرب بكسر العين فيها مع ضمّها في المضارع، وتأتي على وزن مفعَل بكسر العين مطلقاً إذا كان أولاً المضارع واواً بشرط كون آخره صحيحاً، كالموْلَد والموجِل والموْجِه من يلد أصله يولـد بكسر العين ويوجـل بفتحها ويوجه بضمها، أو كان المضارع الصَّحِيح على وزن يفعل بكسر العين كالمضرب والمنزل والمبيت من يضرب وينزل ويبـيت.

وتأتي من غير الثلاثي المجرد على وزن اسم المفعول، كالمكرم والمجتمع والمستخرج والمدرج من يكرـم ويـجتمع ويـستخرج ويـدرج.

الأسئلة:

- ١- ما هو اسم الزمان والمكان؟
- ٢- اذكر طريقة بناء اسمي الزمان والمكان من الثلاثي المجرد.
- ٣- اذكر طريقة بناء اسمي الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة.
- ٤- صُنْعَ اسْمَيِ الزَّمَانِ وَالْكَمَانِ مِنَ الْأُمَثَلَةِ التَّالِيَةِ:
علم، قَتَلَ، ذَهَبَ، رَكِبَ، قَاتَلَ، اسْتَخْرَجَ، اجْتَمَعَ، قَامَ، رَمَى، اسْتَقْصَى، عَدَ.

التمرينات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن كلّ اسم مكان وزمان وميّز بينهما:
كانت مكّة المكرّمة معظّمة في الجاهلية، وكان العرب يتّخذون من أسواقها مجتمعاً، ومن
الكعبة مسكوناً لأصنامهم، وكان مساعاهم إليه في الصيف والشتاء. وقد ازدادت عظمة في
الإسلام، وخصّها الله تعالى بيته الحرام، وجعلها مولد النبي المختار ﷺ، ومهبط الوحي،
وجعل الموسم إليها في الأشهر الحرم، وكان قلب النبي ﷺ شديد التعلق بها حتى بعد هجرته
إلى يثرب (المدينة المنورة).

الدرس العشرون:

في بناء اسم الآلة

ويُشتق من الفعل الثلثي المجرد المتعدّي اسم يدلّ على آلة تستعمل في الصناعة كالمطرقة والمسحاة أو ظرفاً لشيء يوضع فيه كالمحبرة والمشكاة ويُسمى اسم آلة، وعرفه النحاة بأنه ما يعالج الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه.

ويأتي على ثلاثة أوزان:

الأول - مفعَل كالمنجل والمحلب والمقص من نجل وحلب وقصن.
والثاني - مفعَال كالمفتاح والمنشار والمحرات من فتح ونشر وحرث.
والثالث - مفعَلة بالمطرقة والمكنسة والمسطرة من طرق وكنس وسطر،
وهناك عدة أمثلة جاءت مضمومة الميم على غير القياس نحو المسعط و
المنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة.
ولا يُشتق اسم الآلة من الفعل اللازم ومِمَّا زاد على الثلاثة إلا ما شذ منها.

الأسئلة:

- ١- ما هو اسم الآلة؟
- ٢- كم صيغة لاسم الآلة وما هي؟
- ٣- هات صيغة اسم الآلة من الأفعال التالية:
سمر، مسح، دفع، نشر، طرق، عرج، فرج، انطلق.

وإليك الجدول لزيادة التوضيح:

أمثلة اسمي الزّمان والمكان واسم الآلة				ال فعل	
اسم الآلة	مجمع	مثنى	مفرد	المضارع	الماضي
مرماة	مراٰم	مرميٰن	مرمىٰ	يرمي	رمىٰ
مغزاة	مغازٰ	مغزيٰن	مغزىٰ	يغزو	غزاٰ
مفتاح	مفـاتـح	مـفـتـحـان	مـفـتـح	يفـتـح	فتح
معراج	معـارـج	معـرـجـان	معـرـج	يعـرـج	عرـج
مكنسة	مـكـانـس	مـكـنـسـان	مـكـنـس	يـكـنـس	كـنـس
ميزان	موـازـن	موـزـنـان	موـزـن	يـزـن	وزـن
—	مجـتـمـعـات	مجـتـمـعـان	مجـتـمـع	يـجـتـمـع	اجـتـمـع
—	مسـتـخـدـمـات	مسـتـخـدـمـان	مسـتـخـدـم	يـسـتـخـدـم	استـخـدـم
—	محـرـنـجـمـات	محـرـنـجـمـان	محـرـنـجـم	يـحرـنـجـم	احـرـنـجـم

واليك جداول استخراج أمثلة الأبواب من الأصول:

الأوزان	فعل	أفعال	فعل	فاعل	تفعيل
الماضي	قطع	قطع	قطع	قاطع	قطع
المضارع	يقطع	يقطع	يقطع	يُقاطع	يَتقطعُ
المصدر	القطع	إقطاع	قطع	مقاطعة	قطع
أمر المخاطب	قطع	أقطع	قطع	قطَّعْ	قطَّعْ
نهي المخاطب	لا تقطع	لا تُقطع	لا تقطع	لا تُقاطع	لا تقطع
اسم الفاعل	قاطع	مُقطع	مُقطع	مُقاطع	مُقطع
اسم المفعول	مقطوع	مُقطع	مُقطع	مُقاطع	مُقطع
اسم المكان	مقطوع	مُقطع	مُقطع	مُقاطع	مُقطع
اسم الآلة	مِقطَّعٌ	-	-	-	-

الماضي	ذكر	أذكر	ذكر	ذاكر	تذكّر
المضارع	يذكر	يُذكِّرُ	يُذكِّرُ	يُذَاكِرُ	يَتذَكَّرُ
المصدر	ذكر	إذْكَارٌ	ذِكْرٌ	مُذَاكِرَة	تذكّرٌ
أمر المخاطب	اذْكُرْ	أذْكُرْ	ذَكْرٌ	ذاكِرٌ	تذكّرْ
نهي المخاطب	لا تذكر	لا تُذكِّرْ	لا تُذكِّرْ	لا تُذَاكِرْ	لا تذكّرْ
اسم الفاعل	ذاكِرٌ	مُذَكِّرٌ	مُذَكِّرٌ	مُذَاكِرٌ	مُذَكَّرٌ
اسم المفعول	مذكورٌ	مُذَكِّرٌ	مُذَكِّرٌ	مُذَاكِرٌ	مُذَكَّرٌ
اسم المكان	مذكور	مُذَكِّرٌ	مُذَكِّرٌ	مُذَاكِرٌ	مُذَكَّرٌ
اسم الآلة	مِذَكَّرٌ	-	-	-	-

افعّل	تَفَعَّلَ	فَعَلَ	اسْتَفَعَلَ	افْتَعَلَ	تَفَاعَلَ
احرِنجم	تحرِجُم	حرِنجم	استقطع	اقْتَطَعَ	تقاطع
يَحرِنجمُ	يتحرِجُمُ	يحرِنجمُ	يَسْتَقْطِعُ	يَقْتَطِعُ	يتقاطع
اخرِنجمَام	تحرِنجمُ	حرِنجمة	استقطاع	اقْتِطَاعُ	تقاطعُ
اِخرِنجمُ	تَحرِنجمُ	حرِنجمُ	اسْتَقْطِعُ	إِقْتَطَعَ	تقاطعُ
لا تَحرِنجمُ	لا تَشَحرِنجمُ	لا تُحرِنجمُ	لا تستقطع	لا تقتطع	لا تتقاطع
مُحرِنجم	مُتَحرِجُم	مُحرِنجم	مُسْتَقْطِعُ	مُقْتَطِعُ	متقاطع
مُحرِنجم	مُتَحرِجُم	مُحرِنجم	مُسْتَقْطِعُ	مُقْتَطِعُ	متقاطع
مُحرِنجم	مُتَحرِجُم	مُحرِنجم	مُسْتَقْطِعُ	مُقْتَطِعُ	متقاطع
-	-	-	-	-	-

افْرَنَقَعَ	تَفَرْقَعَ	فَرْقَعَ	إِسْتَذْكَرَ	إِذْكَرَ	تَذَاكَرَ
يفرنقع	يَتَفَرْقَعُ	يُفَرْقَعُ	يَسْتَذْكَر	يَذْكَرُ	يَتَذَاكَرُ
اِفْرِنَقَاعُ	تَفَرْقُعُ	فَرْقَعَةُ	إِسْتِذِكَارُ	إِذِكَارُ	تَذَاكَرُ
اِفْرَنَقَعُ	تَفَرْقَعُ	فَرْقَعُ	إِسْتَذِكِيرُ	إِذِكِيرُ	تَذَاكِيرُ
لا تَفَرْنَقَعُ	لا تَسْتَفَرْقَعُ	لا تُسْتَدْكَرُ	لا تَذَاكَرُ	لا تَذَاكَرُ	لا تَذَاكَرُ
مُفْرَنَقَعُ	مُتَفَرْقَعُ	مُفَرْقَعُ	مُسْتَذْكِرُ	مُذَكِّرُ	مُتَذَاكِرُ
مُفْرَنَقَعُ	مُتَفَرْقَعُ	مُفَرْقَعُ	مُسْتَذْكَرُ	مُذَكَّرُ	مُتَذَاكَرُ
مُفْرَنَقَعُ	مُتَفَرْقَعُ	مُفَرْقَعُ	مُسْتَذْكَرُ	مُذَكَّرُ	مُتَذَاكَرُ
-	-	-	-	-	-

باب المذكر والمؤنث

الدرس الحادي والعشرون:

في بيان المذكر والمؤنث

الاسم ينقسم إلى مذكر ومؤنث، فالذكر من الأسماء ما لا يكون فيه علامة التأنيث لفظاً ولا تقديرأ، ويصح أن نشير إليه بـ "هذا"، نحو: رجل، محمد، كتاب، قلم، نهر، بحر، كاتب، قارئ، مظلوم، أفضل. والمؤنث من الأسماء ما كان في آخره علامة التأنيث لفظاً أو تقديرأ، ويصح أن نشير إليه بلفظة: "هذه".

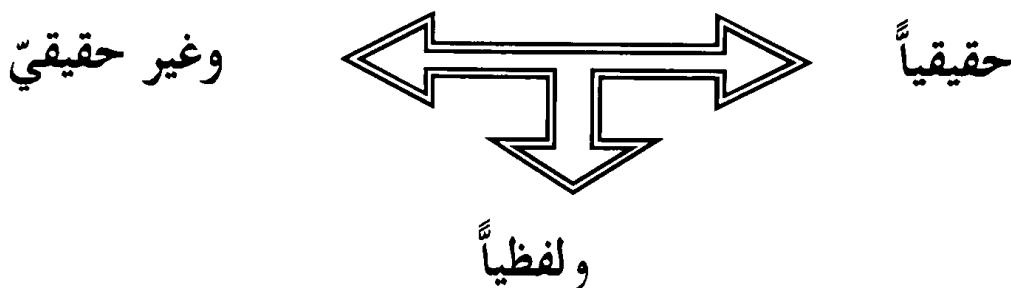
للتأنيث ثلات علامات:

- ١- تاء التأنيث المتحركة نحو: فاطمة، عائشة، ظلمة، ناقة، عابدة، مظلومة. وقد تُقدر كما في عين، شمس، أرض، يد، قدم، أذن، كتف، وغيرها. وهذه الأسماء مؤنثة بتقدير تاء التأنيث في أواخرها، ويدل عليه ظهور التاء فيها عند تصغيرها، نحو: عيّنة، شميسة، أريضة، يديّة، قدّيمة، أذينة، كتيفية.
- ٢- ألف التأنيث المقصورة نحو: سلمى، ليلى، فضلى، حبلى، نجوى، نكلى.

٣- ألف التأنيث الممدودة نحو: أسماء، حمراء، حسناء، شيماء، سوداء، صحراء.

اعلم أنَّ تاء التأنيث أكثر استعمالاً من ألفي التأنيث المقصورة والممدودة، ولذلك تقدَّر في بعض الأسماء المؤنَّة كما تقدَّم أمثلتها دونهما.

والاسم المؤنَّ يكون



أما المؤنَّ الحقيقي: فهو ما كان بإذائه ذكر من الحيوان كامرأة، وناقة، وبقرة، وشاة، وشابة، وعجوز، وفاطمة، وزهراء.

وأما غير الحقيقي: فهو ما ليس بإذائه ذكر من الحيوان كصحيفة، وظلمة، وورقة، وخريطه، وعين، وأرض، وقدم، ودنيا.

وأما المؤنَّ اللفظي: فهو ما لحقته علامة تأنيث ظاهرة مع أنَّ مدلوله مذكر، نحو: حمزة، وطلحة، وأسامة، وزكرياء، وعتبة، ومدركة.

وهناك أسماء يصح تذكيرها وتأنيتها نحو: السوق، والسكن، والسبيل، والسلاح، والطريق، واللسان، والذراع، والعنق، والدلو، الصاع، والحال وغيرها ذلك.

الدرس الثاني والعشرون:

بيان ما يستوي فيه المذكّر والمؤنث من الصّفات

والأصل أنّ تاء التّائيت تدخل في الصّفات للفرق بين المذكّر والمؤنث، نحو: ذاكر ذاكرة، عالِم عالِمة، مظلوم مظلومَة، حسن حسنة. ولكن هناك صفات لا تدخل عليها التّاء في التّائيت بل يستوي فيها المذكّر والمؤنث.

منها - ما كان على وزن فَعُول مثل صبور، شكور، حسود، جمough، ظلوم، أكول. تقول: رجل صبور وامرأة صبور، رجل شكور وامرأة شكور، رجل حسود وامرأة حسود، جمل جمough وناقة جمough، وهكذا.

ومنها - ما كان على وزن فَعِيل بمعنى مفعول، مثل: قتيل، جريح، أسير، كريه، شهيد، حبيب. تقول: رجل قتيل وامرأة قتيل، صيد جريح وشاة جريح، رجل أسير وامرأة أسير، ريح كريه وصفة كريه، وهكذا.

ولا تدخل تاء التّائيت على الصّفات التي تدلّ على معنى خاص بالأنثى مناسب فطرة النّساء وحدهنّ غير مفارق عنهنّ، كالحمل والحيض والإرضاع والطلاق وغير ذلك، تقول: امرأة حامل، حائض، مرضع، طالق. ويُقال على قلة: حاملة، حائضة، مرضعة، طالقة.

الأسئلة:

- ١- ما هو المذكّر والمؤنث؟
- ٢- اذكر علامات التأنيث مع الأمثلة.
- ٣- هات ثلاثة أمثلة من عند نفسك للمؤنث الذي قدّر فيه التاء.
- ٤- بين ما هو المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي مع الأمثلة.
- ٥- ما هو المؤنث اللفظي وهات الأمثلة من عند نفسك.
- ٦- عدد الأسماء التي يصح تذكيرها وتأنيتها.
- ٧- ما هي الصفات التي يستوي فيها المذكّر والمؤنث؟
- ٨- ما هي الصفات المؤنثة التي لا تدخل عليها التاء إلا قليلاً.

التمرينات:

اقرأ الحديثين الشريفين وابحث فيهما عن الأسماء، وميّز بين المذكّر والمؤنث منها:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سبعة يُظلّهم الله في ظلمه يوم لا ظلم إلا ظلمه: إمام عادل، وشاب نشاً في عبادة الله، ورجل قلب معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه، ورجل دعوه امرأة ذات حسن وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقتك فأخفاها حتى لا تعلم شمائله ما تتفق يمينه، ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه». [متفق عليه].

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة تحوّا من أربعين، فقال: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟» قلنا: نعم، قال: «ترضون أن تكونوا ثلثة أهل الجنة؟». قلنا: نعم، قال: «والذي نفس محمد بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك لأن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر». [متفق عليه].

باب المقصور والممدود والمنقوص

الدرس الثالث والعشرون:

في بيان المقصور والممدود والمنقوص

أما المقصور: فهو اسم معرّب آخره ألف لازمة، نحو: العصا، والرّحى، والهدى، والغنى. وتحذف هذه الألف في الأحوال الثلاثة: إذا كان الاسم مجرّداً عن الألف واللام والإضافة ولم يكن غير منصرف لالتقاء السّاكنين، لأنّ التّسوين نون ساكنة، نحو: عصاً ورحىً وغنّى وهدىً، بخلاف مثل حُبلى وسُعدى لعدم وجود التّسوين فيهما، لأنّهما غير منصرفين، وهكذا تحذف الألف إذا التقت مع ساكن بعده في أول الكلمة التالية، نحو: عصا العجوز، منتهى النّظر، مجتبى القوم..

وخرج بقولنا: "اسم الفعل والحرف، فلا يُسمى الفعل والحرف مقصورين ولو كان في آخرهما ألف لازمة، نحو: دعا، أعطى، اصطفى، إلى، هيا. وبقولنا "معرّب المبنيّ، فلا تُسمى الأسماء المبنيّة مقصورةً ولو كانت في آخرها ألف مقصورة، نحو: هذا، هنا، أنا، هما.

وأما الممدود: فهو اسم معرّب آخره همزة قبلها ألف زائدة وليس بعدها تاء تأنيث، نحو: سماء، وأسماء، وكساء، وحرباء إلى غير ذلك.

ويُفْهَم مِمَّا ذُكِرَ أَنَّه لِيُسْ مِنَ الْمَمْدُودِ الْأَفْعَالِ الْمُنْتَهِيَةِ بِالْهَمْزَةِ الْمُسْبُوَقَةِ
بِالْأَلْفِ نَحْوَ يَشَاءُ، وَلَا الْمَبْنَيَّاتِ، نَحْوَ أُولَاءِ، وَلَا الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ الَّتِي
تَكُونُ فِيهَا الْهَمْزَةُ وَاقِعَةً بَعْدَ الْأَلْفِ أَصْلَيَّةً، نَحْوَ مَاءٍ وَدَاءُ، وَلِيُسْ مِنَ
الْمَمْدُودِ أَيْضًا قِرَاءَةً وَهَنَاءَةً، لِأَنَّ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا تاءُ التَّأْنِيَّةِ.

وَأَمَّا الْمَنْقُوشُ: فَهُوَ اسْمٌ مَعَرِّبٌ أَخْرَهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، نَحْوَ
الْهَادِيِّ، الْقَاضِيِّ، الْمَعْطِيِّ، الْمَتَدَاعِيِّ، الْمَقْتَدِيِّ، إِذَا تَجَرَّدَ الْاسْمُ الْمَنْقُوشُ
مِنْ "الْ" وَالإِضَافَةِ حُذِفتْ يَاوِه لِفَظًا وَخَطًّا فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ دُونَ
النَّصْبِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا قِيلَ: جَاءَنِي قَاضِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاضِيًّا
وَمَرَرْتُ بِقَاضِيٍّ، بِضمِّ الْيَاءِ فِي الْأُولَى وَفَتَحْهَا فِي الثَّانِي وَكَسْرَهَا فِي
الثَّالِثِ، لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ أَدْنَى شَعُورًا أَنَّ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ ثَقِيلَتَانِ عَلَى
الْيَاءِ دُونَ الْفَتْحَةِ، فَلَذِلِكَ حُذِفتْ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ لَا سُتْقَالُهُمَا عَلَى الْيَاءِ،
فَالْتَّقَى الْيَاءُ سَاكِنَةً مَعَ التَّنْوِينِ، فَحُذِفتْ الْيَاءُ فَصَارَ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ
وَالْجَرِّ: قَاضٍ، نَحْوَ جَاءَنِي قَاضٍ، وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ؛ وَأَبْقَيْتُ الْفَتْحَةَ لِلْخَفَّةِ،
تَقُولُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ: رَأَيْتُ قَاضِيًّا.

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْمَنْقُوشُ مَحْلِيًّا بـ "الْ" أَوْ مَضَافًّا فَتَبَثَّتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، لِعدَمِ
وَجُودِ التَّنْوِينِ فِي الْحَالَتَيْنِ، نَحْوَ جَاءَنِي الْقَاضِي وَهَادِي عَبَادَ اللَّهِ إِلَى
الرَّشْدِ، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي وَهَادِي عَبَادَ اللَّهِ إِلَى الرَّشْدِ.

وتحذف ياء المنقوص لفظا لا خطأ في حالي الرفع والجر أيضا إذا أضيف إلى المثلث بـ "ال" نحو: قاضي القرية، معطي الدرّاهم، مقتدي العالم.

وتقول في تصريف المقصور: معطى معطيان معطون معطاة معطيات معطيات. وأصل معطى ومعطاة: معطى ومعطية، وأصل معطون: معطيون. وفي المنقوص: قاضٍ قاضيان قاضون قاضية قاضيتان قاضيات، بحذف الياء في قاضٍ وقاضون، أصلهما: قاضي وقاضيون.

الأسئلة:

- ١- بين ما هو المقصور، وهات الأمثلة من عند نفسك.
- ٢- بين ما هو الممدود، وهات الأمثلة.
- ٣- هات بيان المقصور والمنقوص مع ما يتعلّق بهما من حذف الآخر وتركه.
- ٤- صرّف الأمثلة التالية من المقصور والمنقوص:
ساعٍ، عاصٍ، معندي، مُستَرْشٍ، متداعٍ، مصطفى، مرتضى، مسلنقى.

التمرينات:

اقرأ نصوص الآيات من القرآن الكريم وعيّن فيها كلّ واحد من الأسماء المقصورة والممدودة والمنقوصة:

- ﴿أَلَّا تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا﴾ ﴿١٧﴾ أَحْيَاهُ وَأَمْوَاتًا ﴿١٨﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسَى شَيْخَتْ وَأَسْقَيْنَاهُ مَاءً فُرَانًا ﴿١٩﴾ وَإِلَّا يَوْمَئِذٍ لِلشَّكَدِينَ ﴿٢٠﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٨].
- ﴿سَيِّحَ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى﴾ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى﴾ ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْغَنَ﴾ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَخْوَى﴾ ﴿٥﴾ سَنْفُرُكَ فَلَا تَسْعَ﴾ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ وَمَا يَخْفَى﴾ ﴿٧﴾ وَيُبَشِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ ﴿٨﴾ [الأعلى: ١-٨].
- ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا مَا بَآتَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ مَا أَثْرَيْهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ﴿٢١﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَزْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَزِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا مَا بَآتَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ مَا أَثْرَيْهُمْ مُفَتَّدُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ [الزخرف: ٢٢-٢٣].

باب المفرد والمثنى والجمع

الدرس الرابع والعشرون:

في بيان المفرد والمثنى

ثم ينقسم الاسم إلى مفرد ومثنى وجَمْع.

أَمَا المفرد: فهو ما ليس في آخره علامة التّثنية والجمع، نحو: محمد،
رجل، امرأة، كتاب، قلم، عِلْم، فهم، عابد، هادِيَة، ذاكرة، عصا، رحى، مهتد.
وأَمَا المثنى: فهو كُلُّ اسم دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة أَلْف أو ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة على مفرده، مثل رجلان – رجالين، امرأتان
– امرأتين؛ وعابدان – عابدين، عابدتان – عابدتين. وتحذف نون التّثنية
عند الإضافة، وذلك لكونها بمثابة التّنوين في المفرد، فكما أنَّ التّنوين
يُحذَف من المفرد عند الإضافة، فإنَّ نون المثنى تحذف منه عند إضافته،
نحو: جاءني خادِمًا زيدٍ، وأكرمتُ خادِميْ زيدٍ، والأصل: خادمان
وخدمين. وتحذف لفظاً لا خطأً مع النّون أَلْف التّثنية، وتثبت الياء
مكسورةً إذا جاء بعدهما ساكن، نحو: جاءني خادما العالم، وخداما ابنك،
وأكرمت خادمي العالم وخدمي ابنك، وأحسنت إلى خادمي العالم
وخدمي ابنك.

ولفظ اثنان اثنين، واثنتان اثنتين كلمتان مُلحقتان بالمثنى وليستا منه، ولا يشتمل عليهما تعريف المثنى، لأنه لا مفرد لهما، لا يُقال: اثن ولا انة، وكذلك **كلا** وكِلْتَا في قوله: جاءني الرجال كلهم والمرأتان كلتاهم، ورأيت الرجال كلهم والمرأتين كلتيهما، ليستا من المثنى لما سبق في اثنان واثنتان، بل هما ملحقتان به، ولا تظهر نونهما لدوار إضافتهما.

الأسئلة:

- ١- ما هو المفرد والمثنى؟
- ٢- بين أحوال زيادتي المثنى عند الإضافة.
- ٣- ما علة إلحاد "اثنان" و "كلا" مع اختيئهما بالمثنى، وعدم عدّهما مثنيين.

التمرينات:

اقرأ النص التالي المأذوذ من كتاب "الأذكار" للإمام النووي -رحمه الله- الذي يقول فيه عن الفقهاء باستحباب دعاء الأعضاء في الوضوء، وإن لم يصح فيه عنده شيء عن النبي ﷺ، وابحث فيه عن المثنى من الأسماء، ثم احفظ الأدعية وحافظ عليها، فإنها منقولة عن السلف الصالح سلفاً وخلفاً:

(وأما الدعاء على أعضاء الوضوء فلم يجيء فيه شيء عن النبي ﷺ، وقد قال الفقهاء: يستحب فيه دعوات جاءت عن السلف وزادوا ونقصوا فيها، فالمتحصل مما قالوه أنه يقول بعد التسمية : الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً، ويقول عند المضمضة : اللهم اسقني من حوضِ

نبِيكَ كأساً لا أظْلَماً بعده أبداً، ويقول عند الاستنشاق : اللهم لا تحرِّمني رائحة نعيمك وجناتك، ويقول عند غسل الوجه : اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوهه وتسود وجوهه، ويقول عند غسل اليدين : اللهم أعطني كتابي يميني (وحاسبني حساباً يسيراً)، اللهم لا تعطيني كتابي بشمالي (ولا من وراء ظهري)، ويقول عند مسح الرأس : اللهم حرم شعرى وبشري على النار وأظلنِي تحت عرشِك يوم لا ظل إلا ظلك، ويقول عند مسح الأذنين : اللهم اجعلني من الذين يستمعونَ القول فيتبعونَ أحسنه، ويقول عند غسل الرجلين : اللهم ثبِّت قدمي على الصراط (يوم تنزل فيه الأقدام) . والله أعلم .

الدرس الخامس والعشرون :

في تثنية المقصور والممدود والمنقوص

تثنية المقصور

إذا كانت ألف المقصور ثالثة، نظر: فإن كانت منقلبة عن الواو ردت إليها عند التثنية، نحو: عصا، أصله عصو، تقول في تثنيتها: عصوان عصوين. وإن كانت الألف الثالثة منقلبةً عن الياء ردت إليها، نحو: هدى، أصله هدي، تقول فيه هديان: هديين، ومثل ذلك فتيان ورحيان وغير ذلك. وإذا كانت الألف رابعةً فأكثر قُلِّبت ياءً بدون النّظر إلى أصلها، مثل: معطى أصله معطواً تقول في تثنيتها: معطيان، ومثل ذلك حبليان، حسنيان، مصطفيان، مستشفيان.

تثنية الممدود

وإذا أردت تثنية الممدود فتتوقف على معرفة نوع الهمزة: أهي أصلية أو للتأنيث أو مبدلية عن واو أو ياء. فإذا كانت الهمزة أصلية وجب بقاها على حالها عند التثنية، نحو: براء، قراء، ابتداء. تقول في تثنيتها: براءان، قراءان، ابتداءان بإثباتات الهمزة تكونها من بنية الكلمة، لأنها من: برع، قرء، بدأ.

وإذا كانت الهمزة للثانية مثل حمراء، بيضاء، حسناء، وجب قلبها واواً،
تقول في التثنية: حمراوان، بيضاوان، حسناوان، إلى غير ذلك.

وإذا كانت الهمزة منقلبة عن واواً أو ياء ففيها وجهان جائزان: إبقاءها
على حالها وقلبها واواً، تقول في تثنية الواوي: دعاءان أو دعاوان، صفاءان
أو صفاوان، سماءان أو سماوان، وهكذا في اليائي، نحو: بناءان أو بناوان،
فداءان أو فداوان، وهكذا.

تثنية المنقوص

إذا كانت ياء المنقوص موجودة بقيت كما هي، وزيدت علامتا التثنية:
الألف والنون أو الياء والنون، نحو: الهايدي، المتداعي، المقتدي، تقول في
التثنية: الهاديان الهاديين، المتداعيان المتداعيين، المقتديان المقتديين.
وإذا كانت الياء ممحذوفة ردت عند التثنية، تقول في تثنية داع، رام،
قاض: داعيان داعيين، راميان راميين، قاضيان قاضيين.

الأسئلة:

- ١- بين طريقة تثنية المقصور مفصلاً مع الأمثلة.
- ٢- بين طريقة تثنية الممدود، وهات الأمثلة لكل نوع من أنواع الهمزة.
- ٣- بين طريقة تثنية المنقوص مع الأمثلة.
- ٤- تكلم عن تثنية الأسماء التالية: فتي، فداء، خضراء، كساء، مشتر، متعد.

التمرينات:

اقرأ نص الحديث الشريف وابحث فيه عن كل اسم مثنى:

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه «إنه رأى النبي ﷺ إذا كبرَ جعلَ يديه حذاءً منكبيه، وإذا ركعَ أمكنَ يديه من ركبتيه، ثم هصرَ ظهره، فإذا رفعَ رأسه استوى حتى يعودَ كُلُّ فقارٍ مكانه، فإذا سجَدَ وضعَ يديه غير مفترشٍ ولا قايبضهما (أي: يجافهم عن جنبيه)، واستقبلَ بأطرافِ أصابعِ رجليه القبلة، فإذا جلسَ في الركعتينِ جلسَ على رجله اليسرى وتصبَ اليمنى، وإذا جلسَ في الركعةِ الآخرةِ قدمَ رجله اليسرى وتصبَ الأخرى وقعدَ على مقعدِه». [رواه البخاري].

الدرس السادس والعشرون:

في مبحث الجموع

الجمع إما مذكر وإما مؤنث، وكلّ واحد منها إما سالم أو مكسر.

فصارت الأقسام أربعة:

- ١ - جمع المذكر السالم.
- ٢ - جمع المؤنث السالم.
- ٣ - جمع المذكر المكسر.
- ٤ - جمع المؤنث المكسر.

أما جمع المذكر السالم

فهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو أو ياء مكسورة قبلها، ونون مفتوحة في آخر مفرده، نحو: زيدون أو زيدين، صائمون أو صائمين، مؤمنون أو مؤمنين.

ويسبق نون الجمع واو مضموم ما قبلها في حالة الرفع، نحو: صادقون؛ وياء مكسورة ما قبلها في حالتي النصب والجر، نحو: صادقين، إلا إذا كان المفرد مقصوراً أي منتهياً بـألف لازمة، فتفتح عند الجمع ما قبل الواو والياء، وتقول: مصطفون مصطفين في جمع مصطفى.

وُتُحَذَّف نون الجمع عند إضافته لما سبق في المثنى من أنها بمثابة التّسوين في المفرد، نحو: قائدو أو قائدي أَمَّة مُحَمَّد ﷺ، والأصل قائدون وقائدين، وكذلك تُحَذَّف الواو والياء لفظاً لا خطأً مع النّون عند مجيء الساكن بعده، نحو: حضر قائدو النّاس، ورأينا قائدي النّاس.

بيان الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالِم

وهناك ألفاظ ملحقة بجمع المذكر السالِم، منها: أولوا في حالة الرفع، وأولى في حالة النصب والجر بمعنى أصحاب، والسبب في عدّها ملحقة بجمع المذكر السالِم لأنّه لا مفرد لها من لفظها، ولا تندرج تحت تعريف جمع المذكر. ولها مفرد من معناها وهو: "ذو" بمعنى صاحب نحو: ذو مال أي صاحب مال. ولا تظهر نون لفظة "أولوا" أبداً لأنّها لا تقطع عن الإضافة، تقول: حضر أولو مال، ورأينا أولى مال وكنا عند أولى مال.

ومنها: ألفاظ العقود، وهي: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون إلى غير ذلك، فإنّ هذه الكلمات ليست بجموع، بل هي ملحقة بجمع المذكر السالِم، لأنّه لا مفرد لها من ألفاظها ولا معانيها، نحو: عندي ثلاثون درهماً، وشتريت الثوب بثلاثين درهماً. وليس لفظة ثلاثون جمع ثلاث ولا أربعون جمع أربع لأنّه لو كان ثلاثون جمع ثلاث لاحتمل قولنا

ثلاثون للتّسعة واثني عشر وهكذا لأنّ أقلّ الجمع ثلاثة وثلاث في ثلات هي تسع وهكذا حكم سائر أخوات ثلاثين.

الأسئلة:

- ١- عدد أنواع الجموع واذكر تعريف جمع المذكور السالِم.
- ٢- ماذا يُحذَف من الجمع المذكور السالِم عند الإضافة؟
- ٣- ما هي الألفاظ الملحوظة بالجمع المذكور السالِم؟

التمرينات:

إقرأ النص التالي وابحث فيه عن الجمع المذكور السالِم:

وللعلماء الحقيقيين صفات بها يعرفون، وأخلاق عليها مجبولون، وآداب بها متصفون منها: لزوم العلم ومحبته وبذل الوقت للاستزادة منه، العمل بالعلم، خشية الله تعالى كلما ازداد علمًا، الترفع عن سفاسف الدنيا ولغوها ولهوها ولعبها، التواضع لعباد الله والشفقة على المتعلمين والرفق بهم، الإخلاص في تعليم العلم وبذله للناس وإرادة وجه الله تعالى به فلا يطلب أجرا ولا جزاء ولا ثناء ولا شكورا، الصبر على جفاء الجاهلين وإيذاء الحاسدين وافتراء الكاذبين وعداؤة الجاحدين، إعطاء المتعلم على قدر فهمه فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله فينفره، تجنب الفتيا بغير علم أو تثبت أو تأكّد من المسألة، تجنب المنة على المتعلمين ورؤية فضله على أحدهم.

الدرس السابع والعشرون:

في شروط صياغة جمع المذكّر السالِم

ولا يجمع كلَّ اسمٍ جمعَ مذكُّرٍ سالِمًا، ولا يقال في قوله رجل، غلام، شيخ: رجلون، غلامون، شيخون، بل له شروط على التفصيل الآتي: وهي أنَّ الاسم الذي يُراد جمعه إماً أن يكون اسمًا صِرفاً ليس فيه معنى الوصفية، مثل: زيد، بكر، رجل، قلم. وإماً أن يكون فيه معنى الوصفية كاسم الفاعل، مثل: طالب، مؤمن؛ واسم المفعول، مثل: مفهوم، مخاطب؛ وأفعال التفضيل، مثل: أجهل، أرخص؛ والصفة المشبهة، مثل: بخيل، ضخم؛ والمنسوب، مثل: مكيّ، بغداديّ. وهذه الخمسة هي التي فيها معنى الوصفية من الأسماء.

فإن كان ما يُراد جمعه جمعاً مذكراً سالِماً اسماً فُيشترط فيه أن يكون مذكراً علماً عاقلاً، مثل: زيد، محمد، فتقول: زيدون، محمدون؛ ولا تقول: رجلون، غلامون، لأنَّ قولنا: رجل وغلام مذكران عاقلان، ولكن ليسا علمين.

وإن كان ما يُراد جمعه صفة من الخمسة المتقدمة فُيشترط فيه أن يكون مذكراً عاقلاً، مثل: رجال ظالمون، أجهلون، بخيلون، بغداديون؛ ولا يقال: علوم مطلوبون، ولا أفراس صاهلون.

الأسئلة:

٤- أذكر شروط صياغة جمع المذكر السالم.

٥- ما هي الصفات من الأسماء؟

التمرينات:

عين من الأسماء التالية ما يجوز بناء الجمع المذكر السالم منه وما لا يجوز:
رجل، فرس، زيد، خشب، قائم، خمسة، قدم، جار، صديق، نبي، رسول، راكب،
ناقة، صائم، مصلٌّ، راكع، شاكر.

الدرس الثامن والعشرون :

في جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مذكر سالمًا

جمع المقصور جمع مذكر سالمًا

إذا جُمع المقصور - أي الاسم الذي في آخره ألف لازمة - جمع مذكر سالمًا وجب حذف آخره في جميع الحالات مع ترك الفتحة قبل واو الجمع ويائه لتكون دليلاً على الألف المحذوفة، نحو: الأعلون أو الأعلين، المقتدُون أو المقتدَين، المصطفون أو المصطفين من الأعلى والمقتدَى والمصطفى. والأصل الأعلون، الأعلوين وهكذا. كما تقول: الأفضلون الأفضلين.

وإذا لقي ساكناً بعده بعد حذف النون عند الإضافة فتحرّك الواو بالضمة والياء بالكسرة لالتقاء الساكنين، نحو: مصطفوُ القوم، مصطفى القوم.

جمع الممدود جمع مذكر سالمًا

إذا جمع الممدود جمع مذكر سالمًا رُوعي فيه ما رُوعي في تشتيته، أي تبقى الهمزة على حالها إن كانت أصلية، نحو: قراءون؛ ويجوز الوجهان أي إبقاء الهمزة على حالها وقلبها واواً إذا كانت مبدلَة عن واو أو ياءً،

نحو: رمّاعون أو رمّاون؛ الأصل: رمّي، وهو من صيغ المبالغة من رمى يرمي.

جمع المنقوص جمع مذكّر سالما

وإذا جُمع المنقوص جمع مذكّر سالماً حُذِفت ياءه إن كانت غير محذوفة لاجل التنوين، نحو: الدّاعون، المقتدون، المستدعون بضمّ ما قبل الواو في حالة الرفع، والدّاعين، المقتدين، المستدعين بكسر ما قبل الياء في حالي النصب والجرّ من الدّاعي والمقتدي والمستدعي، والأصل: الدّاعيون والداعين، المقتدون والمقتدين، المستدعيون والمستدعين.

وإن كانت الياء محذوفةً فُيُعامل معاملةً الأولى، نحو: قاضون قاضين، مقتدون مقتدين، مستدعون مستدعين من داع ومقتد ومستدع. والأصل: داعيون وداعين مثل صابرون وصابرين، نقلت ضمة الياء في المثال الأولى إلى ما قبلها، وحذفت الكسرة في المثال الثاني لاستئصالهما عليهما، ثم حُذِفت الياء لالتقاء الساكنين.

الأسئلة:

- ١- بين قاعدة جمع المقصور جمعاً مذكراً سالماً، وهات الأمثلة.
- ٢- بين قاعدة جمع الممدود جمعاً مذكراً سالماً، وهات الأمثلة.

٣- بين قاعدة جمع المنقوص جمعاً مذكراً سالماً، وهات الأمثلة.

التمريرات:

اقرأ الآية الكريمة وعيّن فيها كل جمع مذكور سالماً، وميّز بين الصحيح والمنقوص منه:

﴿لَيْسَ اللَّهُ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاءَى الْمَالَ عَلَىٰ حِلِّهِ دَوِيَ الْشَّرْفِ وَالْيَسْرَىٰ وَالْمَسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاَبِيلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَادَى الرِّزْكَةَ وَالْمُؤْفُوتَ يَعْمَدُهُمْ إِذَا عَنْهُدُوا وَالْعَصَبِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ أَنْبَأْتُكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُنَقُّونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧]

الدرس التاسع والعشرون: في جمع المؤنث السالم

فهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف و تاء على مفرده بعد حذف تاء التأنيث منه إن وجدت فيه، مثل: هندات، صادقات، مسلمات، صالحات، جمع هند، صادقة، مسلمة، صالحة؛ وليس مثل: أموات، وأبيات، وأصوات، جمع مؤنث سالمًا، لكون التاء فيها من بنية الكلمة، لأنها جموع ميت، وبيت، وصوت.

ولفظة: "أولات" بمعنى صاحبة ليست أيضًا جمعاً مؤنثاً سالمًا، بل هي ملحقة به، لأنّه لا مفرد لها من لفظها، تقول: مررت بفتيات أولات خلق ودين. ويعامل بها معاملة جمع مؤنث سالم في اختلاف الآخر.

جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنث سالمًا
 وإذا أريد جمع اسم المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنث سالمًا فيراعي في الكل جميع ما مرّ عند تثبيتها، نحو: عصوات، هديات، حبليات، قراءات، حمراءات، سماءات أو سماوات، فداءات، أو فداوات.

طريقة جمع فعلة بالألف والتاء

وإذا أريد جمع ما هو على وزن فعلة بسكون العين جمع مؤنث سالمًا، فإنما أن يكون اسمًا مجرّدًا عن معنى الوصفية، وإنما أن يكون صفةً؛ فإن كان

اسماً مجرداً عن معنى الوصفية، وكان عينه حرفًا صحيحًا، فُتحتْ عينه عند الجمع، نحو: تمرة، وغزوة، وسكرة، تقول في جمعها: تمرات، وغزوات، وسكرات، بفتح العين في الثلاثة؛ وإن كانت عينه حرف علة، أو كان في الاسم معنى الوصفية، بقيت عينه ساكنةً عند الجمع، نحو: روضة، وبلاصة، وضخمة، ورخوة، تقول في جمعها: روضات، وبلاصات، وضخمات، ورخوات.

الأسئلة:

- ١- ما هو جمع المؤنث السالِم؟
- ٢- اذكر طريقة جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنث سالِما.
- ٣- اذكر طريقة جمع ما هو على وزن فعلة بالألف والتاء.

التمرينات:

اقرأ نص الحديث الشريف وعيّن جموع المؤنث السالِمة فيه:
عن أبي العباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما يروي عن ربِّه تبارك وتعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ
الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّنَاتِ، ثُمَّ يَبْيَنُ ذَلِكَ: فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ
هُمْ بِهَا فَعَمِلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٌ إِلَى أَضْعَافِ كَثِيرٍ؛ وَإِنْ هُمْ
بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَمِلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

الدرس الثالثون :

في الجمع المكسر من المذكر والمؤنث

وأما الجمع المكسر من المذكر والمؤنث فهو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنين بتغيير صيغة مفرده عند الجمع، وقد يكون التغيير بزيادة على حروف المفرد، نحو: فرس أفراس، قلب قلوب، مسجد مساجد. وقد يكون بنقص عن حروفه، نحو: رسول رُسل، سبيل سُبل، حكمة حِكم، كتاب كُتب. وقد يكون بلا زيادة ولا نقصان ولكن بتغيير شكل المفرد، نحو: أسد أَسَد.

أوزان الجمع المكسر

للجمع المكسر أوزان كثيرة مختلفة، تبلغ إلى خمسة وعشرين وزناً، وهي:

أَفْعُل، نحو: نفس أَنْفُس، عين أَعْيُن، رجل أَرْجُل، يد أَيْدِ، ذراع أَذْرُع، يمين أَيْمَن، إلى غير ذلك.

أَفْعَال، نحو: ثوب أَثْوَاب، ضيف أَضْيَاف، باب أَبْوَاب، ناب أَنْيَاب، وقت أوقات، عمّ أعمام، عَلَمْ أعلام، نمر أَنْمَار، عنب أعناب، حزب أحزاب، وغير ذلك.

أَفْعِلَة، نحو: طعام أطعمة، جواب أجوبة، سؤال أسئلة، غطاء أغطية،
خياء أخبياء، إمام أئمّة، عزيز أعزّة، ذليل أذلّة، إلى غير ذلك.

فِعْلَة، نحو: فتى فتية، صبيّ صبية، غلام غلامة، شيخ شيخة، وغير ذلك.
وينقسم الجمع مرّة أخرى إلى جمع قِلّة وجمع كثرة. وجمع القلة ما
يُطلق على العشرة بما دونها من غير قرينة، ويُطلق على ما فوق العشرة
مع القرينة؛ وجمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة بدون قرينة ومع
الكرينة يطلق على ما دون العشرة. وهذه الأوزان الأربع المذكورة مع
الجمع السَّالِم مذكّرٍ ومؤثِّرٍ أو زان جمع القلة، وأوزان المكسّر الباقيّة
تأتي لجمع الكثرة وهي:

فُعل، بضم الفاء وسكون العين نحو: أحمر حمراء حمر، أزرق زرقاء
زرق، أسود سوداء سود، أحمق حمقاء حمق، أبور عوراء عور، إلى غير
ذلك.

فُعل، بضم الفاء والعين، نحو: كتاب كتب، صبور صبر، عمود عمد،
سرير سرر، وغير ذلك.

فُعل، بضم الفاء وفتح العين، نحو: غرفة غرف، شفرة شفر، شرفة
شرف، عروة عرى، تهمة تهم، جمعة جمع، حجّة حجج، كبرى كبر،
صغرى صغر، وهكذا.

فِعْلٌ، بـكسر الفاء وفتح العين، نحو: حكمة حَكْم، قطعة قطع، بدعة بدوع، خدمة خدم، فرية فَرَى، إلى غير ذلك.

فُعْلَةُ، بضم الفاء وفتح العين، نحو: داع دعاة، غاز غزاة، هاد هدأة، قاض قضاة، ماش مشاة، والأصل دعوة، غزوة، هدية، قضية، مشية، قُبِّلَتْ الواو والياء أَلْفَاً، لتحرّكهما وافتتاح ما قبلهما، وهذا قياس مطرد كما سيأتي في المعتلى:

فَعَلَةُ، بفتح الفاء والعين واللام، نحو: ساحر سحرة، خازن خزنة، كامل كملة، بار برة، إلى غير ذلك.

فَعْلَى، بفتح الفاء وسكون العين، نحو: مريض مرضى، قتيل قتلى، جريح جرحي، غريق غرقى، وغير ذلك.

فُعَلٌ، بضم الفاء وفتح العين مع التسديد، نحو: راكع رَكْع، ساجد ساجدة سجّد، نائم نائمة نوّم للمذكر والمؤنث.

فَعَالٌ، بضم الفاء وتشديد العين، نحو: قائم قوام، كاتب كتاب، صائم صوّام، حارس حراس، قارئ قراء، وهكذا.

فِعَالٌ، بـكسر الفاء، نحو: كلب كلاب، ثوب ثياب، خير خيار، شرّ شرار، صعب صعاب، جمل جمال، رقبة رقاب، ظلل ظلال، رمح رماح، عظيم عظيمة عظام، كريم كريمة كرام، طويل طولية طوال، إلى غير ذلك.

فُعُول، بضم الفاء، نحو: نفس نفوس، عين عيون، رأس رؤوس، جند جنود، علم علوم، ضرس ضرورس، إلى غير ذلك.

فِعْلَان، بكسر الفاء، نحو: غلام غلماً، غراب غربان، حوت حيتان، جار جيران، نار نيران، وغير ذلك.

فُعَلَّان، بضم الفاء، نحو: بلد بلدان، ذكر ذكران، ركب ركبان، وغير ذلك.

فُعَلَاءُ، بضم الفاء وفتح العين، نحو: عليم علماء، جهيل جهلاً، كريم كرماء، جليس جلساء، سفيه سفهاء، إلى غير ذلك.

أَفْعِلَاءُ، بسكون الفاء وكسر العين، نحو: شديد أشداء، عزيز أعزاء، ذليل أذلاء، ذكي أذكياء، قوي أقوىاء،نبي أنبياء، ولبي أولياء، إلى غير ذلك.

الدرس الواحد والثلاثون :

في بيان صيغة مُنتهٰى الجُمُوع

ولنا ستة أوزان لصيغة منتهى الجموع، وهي صيغة من صيغ الجمع المكسر تبدأ بحرفين، ويأتي بعدهما ألف ويأتي بعد الألف حرفان أو ثلاثة، أو سطها ياء ساكنة. ولصيغة منتهى الجموع أوزان كثيرة في اللغة

العربية، أشهرها ستة وهي هذه:

فَوَاعِل، نحو: عاصمة عواصم، صاعقة صواعق، فائدة فوائد، جوهر جواهر، صومعة صوامع، حائض حواضن، طالق طوالق، حامل حوامل، وغير ذلك.

فَعَائِل، نحو: كبيرة كبائر، صغيرة صغائر، رسالة رسائل، سحابة سحائب، حلوبة حلائب، وغير ذلك.

فَعَالِل، نحو: عقرب عقارب، ضفدع ضفادع، غضنفر غضافر بحذف النّون، سفرجل سفارج بحذف اللّام، عندليب عنادل بحذف الحرفين الآخرين، إلى غير ذلك.

مَفَاعِل، نحو: مسجد مساجد، موضع مواضع، مجمع مجتمع، منزل منازل، مدرسة مدارس، إلى غير ذلك.

مَفَاعِيل، نحو: مفتاح مفاتيح، مصباح مصابيح، مقدار مقادير، إلى غير ذلك.

أَفَاعِيل، نحو: أكبر أكابر، أفضل أفضال، أئمّة أنامل، أصبع أصابع.
وُسُمِيَ ما تأتي على هذه الصيغة منتهى الجموع لأنّها لا تجمع ثانيةً، كما جمع أكلب جمع كلب على أكالب، وأسورة جمع سوار على أساور، وأنعام جمع نعم على أناعيم.

اسم جمع

وهناك أسماء تشمل معنى الجمع، أي تدلّ على أكثر من اثنين، ولا يشملها تعريف الجمع، ولا مفرد لها من الفاظها، مثل: قوم، نساء، جيش، جيل، قبيلة، رهط، ثلة، ثبة، جماعة، إلى غير ذلك، ويُسمَى هذا الاسم اسم جمع.

الأسئلة:

- ١- ما هو الجمع المكسّر، وبماذا يكون التّغيير في مفرده؟
- ٢- عدد أوزان الجمع المكسّر مع الأمثلة.
- ٣- ما هي صيغة منتهى الجموع، وما سبب تسميتها بها؟
- ٤- ما هو اسم الجمع، وهات الأمثلة من عند نفسك.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وعِينَ فيها كل واحد من الجموع، وميّز بين أنواعها:

- عن أنس رض قال: «إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كُنَا نعدها على عهد رسول الله صل من المُوقّات».

- عن أبي هريرة رض عن النبي صل قال: «الناس مَعَادِنَ كَمَعَادِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا».

- عن أنس رض أن النبي صل قال: «جاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ».

- قال علي بن أبي طالب رض: القُلُوبُ أُوعِيَةٌ، فَخَيْرُهَا أُوعَاهَا لِلْخَيْرِ.
النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ رَّبَانِيٌّ، وَمَتَعْلَمٌ عَلَى سَيِّلِ نَجَاءٍ، وَهَمَجٌ رَّعَاعٌ أَتَبَاعَ كُلُّ نَاعِقٍ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجُؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ.

الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ: الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، وَالْعِلْمُ مَعَ الْعَمَلِ، وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، الْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ. صَنِيعَةُ الْمَالِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ. مَحَبَّةُ الْعَالَمِ دِينٌ يُدَانُ بِهَا. مَاتَ خُزَانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَالْعُلَمَاءُ بِاقُونَ مَا بَقِيَ الْدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ. هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، فَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَ الْمُتَرَفُونَ، وَأَنْسُوا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعْلَقةٌ فِي الْمَحَلِّ الْأَعْلَى، آهٌ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَاِتِهِمْ.

لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صل، فَمَا أَرَى الْيَوْمَ شَيْئًا يُشَبِّهُهُمْ، لَقَدْ كَانُوا يَصْنَحُّونَ شَعْنَا غُبْرَا صَفِرَا، بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ أَمْثَالُ رَكْبِ الْمَعْزِيِّ، قَدْ بَاتُوا لِلَّهِ سُجَّداً وَقِياماً، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، يَرَاوِحُونَ بَيْنَ جَبَاهِهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَذَكَرُوا اللَّهَ تَعَالَى وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ، وَهَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبَلَّ ثِيَابِهِمْ، وَاللَّهِ لَكَائِنُ الْقَوْمَ بَاتُوا غَافِلِينَ.

باب المصغر

الدرس الثاني والثلاثون:

في بيان أحكام التصغير

والاسم يُصغر لأغراضٍ مختلفةٍ متعلقةٍ بلفظه أو معناه. والغرض المتعلق بلفظ الاسم هو الاختصار، لأنَّ قولك شُمِيسَة معناه شمس صغيرة.

وأما الأغراض المعنوية من تصغير الاسم فهي أربعة:

- أحدها: تقليل حجم المُسمَى، نحو: كُتْبَة، أي كتاب صغير، أو تقليل الكمية، نحو: دُرَيْهَمَات، أي دراهم قليلة.

- والثاني: تحجير شأن المسمى نحو: رجَيل، عَوِيلَم، شَويْعَر، في تصغير رجل، عالم، شاعر.

- والثالث: تقريب المسافة الزَّمانية أو المكانية، وذلك في تصغير الظَّروف، نحو: حضر محمد قُبَيل الفجر في تصغير قبل، ونحو قُرَيْب منزلي مسجد الجامع في تصغير قُرْب.

- والرابع: تقريب المصغر وتحبيبه، كما يقول الأب لابنه: يا بُنَيَّ، ولا بنته يا بُنَيَّة.

أوزان المصغر

وللمصغر ثلاثة أوزان: فُعِيل، فُعَيْل، فُعَيْعِيل.

أما الأول: فيصغر عليه الاسم الثلاثي، فيضم أوله، ويفتح ثانية، وتزاد قبل ثالثه ياء ساكنة تسمى ياء التصغير، نحو: رُجَيل، جميل، قليم، بويب، عصي، من رجل، جمل، قلم، باب، عصا.

وأما الثاني: فيصغر عليه الاسم الرباعي بزيادة خصلة واحدة على ما تقدم في الثلاثي وهي كسر ما بعد الياء إن لم يكن مكسوراً، نحو: دُرِّيْهم، وَجْعِيْفِر، وَمُسِيْجِد، وَزِيْنِب، وَبِلِيلٌ من درهم، وجعفر، ومسجد، وزينب، وبيل.

وأما الثالث: فيصغر عليه الاسم الخماسي الذي قبل آخره حرف مذ زائد، نحو: مُفِيْتِيْح، مسيكين، عصيفير، من مفتاح، مسكن، عصفور. اعلم أن ما ذكرناه هي طريقة تصغير الأسماء المعرفة، وأما الأسماء المبنية فتختلف المعرفة في التصغير، ويقال في تصغير ذا وتا: ذيَا وتيَا، وفي الذي والتي: الذِيَا وَالْتِيَا، بتشديد الياء في الكل.

الأسئلة:

- ١- ما هي الأغراض التي تصغر الأسماء لأجلها؟
- ٢- عدد أوزان التصغير وبين الأسماء التي تصغر على كل واحد منها.
- ٣- اذكر طريقة تصغير الأسماء المعرفة.

الدرس الثالث والثلاثون :

في تصغير الثلاثي المزدوج فيه

الثلاثي المزدوج فيه من الأسماء إما على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد، أو على خمسة أحرف بزيادة حرفين، أو على ستة بزيادة ثلاثة أحرف. فما كان على أربعة أحرف **فِي صَغْرٍ** على **فُوَيْعِلْ** نحو: عالم **عُوَيْلِمْ** صالح **صُوَيْلَحْ**، خاتم **خُوَيْتَمْ**.

وما كان على خمسة أحرف فهو على قسمين ما كان أحد الزائدين منه حرف علة زيد قبل الآخر أو ليس كذلك، فإن كان من الأول **فِي صَغْرٍ** على وزن **فُعَيْعِيلْ** سواء كان ما قبل آخره ياء كمسكين **مُسَيْكِينْ**، وسكين سكيكين، أو ألفا كمفتاح مفتيح، وخباز خبيبيز، أو واوا كمظلوم مظيليم، وأسبوع أسيببع، بقلب **الألف** والواو **ياءً** وإن كان من الثاني أي ليس أحد الزائدين منه حرف علة قبل الآخر، فيجب حذف أحد الحرفين الزائدين إن لم يكن لأحدهما مزية على الآخر، مثل حبنطى⁽¹⁾ حينئذ بحذف **الألف**، أو حبيط بحذف **النون** للتتصغير، ثم حذف **الألف** بعد قلبها **ياءً**

1 حبنطى: بفتح الحاء المهملة والمودحة وسكون النون وفتح الطاء المهملة، وهو العظيم البطن. [الأشمون لalfiya ibn مالك ؛ حاشية الصبان على شرح].

لالتقاء الساكدين، وإن كان لأحد الحرفين مزية على الآخر فيبقى ما له المزية ويحذف الآخر عند التّصغير، نحو: منقطع مُقطع، مبتدء مبتدئ، محمّر محير، مقاتل مقايل.

وأمّا ما كان على ستة أحرف من الثّلثي المزيد فيه فيبقى من حروفه الزائدة ما هو أكثر فائدةً من غيره، ويحذف الآخران نحو: معشوشب معيشب، ممعننس مقيعس، ببقاء الميم فيهما لما له من مزية.

تصغير المؤنث

إذا كان المؤنث الثّلثي خالياً من التاء تلحق به عند التّصغير كما أشرنا إلى ذلك في باب المؤنث، نحو: شمس شميسة، عين عينية، هند هنية، قدم قديمة. وأمّا ما زاد على الثّلثة من الأسماء المؤنثة بتقدير التاء فيها فلا تظهر عند التّصغير لطولها، نحو: عقرب عَقِيرب، زينب زَيْنَب، سعاد سُعَيْد.

تصغير المغير من الأصل

الأسماء المغيرة من الأصل بالقلب أو الحذف ترجع إلى الأصل عند التّصغير، تقول في ميزان مُويَّزين، وفي ميعاد مُويَّعید، لأنّ أصلهما موزان وموعاد من الوزن والوعد. وفي باب ودار وعصا: بويب ودويره وعصيّة،

وفي عارٍ ونابٍ عَيْرٌ وَنَيْبٌ، وتقول في عدة وزنة وعِيدٌ ووزَنٌ، وفي آخر
ويدٍ أخَيٌّ وَيُدَيَّةٌ بِإِعادَةِ المَحْذُوف.

الأسئلة:

- ٤- بين كيفية تصغير الثلثاني المزید فيه مع الأمثلة.
- ٥- ما حكم الأسماء المغيرة عن الأصل في التصغير؟
- ٦- ما حكم تاء التأنيث المقدرة في الاسم عند التصغير؟
- ٧- هات بيان تصغير المبنيات.

التمرينات:

ابن المصغر من الأسماء التالية:

شمس، قمر، كوكب، رأس، قدم، يد، كتاب، دفتر، سكين، مسكين، جمل، ميزان، مصباح،
جار، راكب، صديق، جارية، سلم، جورب، شباك، باب، فرس، حمار، حديقة، بستان، عبد، سيد.

باب المنسوب

الدرس الرابع والثلاثون :

في بناء اسم المنسوب

المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصري وهاشمي ، وتنقل حركة الإعراب إلى الياء ،

إذا أردت أن تنسِّب شأْ إلى شيء فيجب عليك أن تزيد في آخره ياءً مشددة وتكسر ما قبلها، فإذا أردت أن تنسِّب شيئاً إلى زيد فتقول زيديُّ وإلى بكر بكريُّ وإلى محمدٍ محمديُّ وإلى مصرٍ مصرٌ وإلى سلفٍ سلفيُّ وإلى دمشقٍ دمشقٌ وإلى مكةً مكيٌّ وإلى خسويورتٍ خسوويوريٌّ، فقولك دمشقٌ منسوب إليه و دمشقٌ منسوب،

وتحذف من آخر الاسم الذي تُريد أن تنسِّب إليه شيئاً عند زيادة الياء المشددة عليه تاء التأنيث كمكيٌّ وكوفيٌّ وبصريٌّ في مكة وコفة وبصرة

وِيَاءَ فَعِيلَةً غَيْرَ مَعْتَلَ الْعَيْنِ وَغَيْرَ مُضَعَّفٍ كَمَدِينَةَ وَحَنِيفَةَ وَصَحِيفَةَ
فَتَحْذَفُ مِنْهَا تَاءَ التَّائِيَّةِ أَوْلًا ثُمَّ تَحْذَفُ الْيَاءَ ثُمَّ تَقْلُبُ الْكَسْرَةَ فَتَحْتَهُ
فَتَقُولُ مَدَنِيٌّ حَنَفِيٌّ وَصَحَافِيٌّ،

أَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنُ بَابِ فَعِيلَةً حَرْفٌ عَلَةٌ أَوْ كَانَ مُضَعِّفًا فَلَا يَجُوزُ
حَذْفُ الْيَاءِ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ فِي طَوِيلَةِ طَوَيلِيٌّ بِلْ طَوَيلِيٌّ وَلَا فِي جَلِيلَةِ جَلَلِيٌّ
بِلْ يُقَالُ فِيهِ جَلِيلِيٌّ لِوَجْوبِ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفَاهُ فِي الْأُولَى وَالْإِدْغَامِ فِي الْثَّانِيَةِ،
وَتَحْذَفُ يَاءَ بَابِ فُعِيلَةً بِضمِّ الْفَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَعِّفًا كَجُهِينَةَ وَقُرَيْظَةَ
تَحْذَفُ تَاءَ التَّائِيَّةِ أَوْلًا ثُمَّ تَحْذَفُ الْيَاءَ فَتَقُولُ جُهَنَّمَيْ وَقُرَاطِيْ
وَتَحْذَفُ وَاوَّ فَعُولَةً صَحِيحَ الْعَيْنِ وَغَيْرَ مُضَعَّفٍ كَشَنْوَعَةَ، تَحْذَفُ تَاءَ
التَّائِيَّةِ أَوْلًا ثُمَّ تَحْذَفُ الْوَاوِ ثُمَّ تَقْلُبُ الضَّمْمَةَ فَتَحْتَهُ فَتَقُولُ شَنَئِيٌّ وَلَا
يَجُوزُ ذَلِكَ فِي قَوْولَةٍ لِاعْتِلَالِ الْعَيْنِ وَلَا فِي نَحْوِ مَلُولَةٍ لِأَجْلِ التَّضَعِيفِ.
وَإِنْ وَجَدْتَ فِي آخِرِ مَا تَرِيدُ أَنْ تَنْسِبَ إِلَيْهِ شَيْئًا لِيَاءَ المَشَدَّدَةِ الْوَاقِعَةِ
بَعْدَ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ فَصَاعِدًا سَوَاءَ كَانَتِ الْيَاءُ زَائِدَتِينَ كَكُرْسِيِّ وَشَافِعِيُّ أَوْ
كَانَتِ إِحْدَاهُما زَائِدَةً وَالْأُخْرَى أَصْلِيَّةً كَمَرْمِيُّ تَحْذَفُهَا أَوْلًا ثُمَّ تَزِيدُ عَلَيْهِ
يَاءَ النَّسَبِ فَتَقُولُ فِي كُرْسِيِّ وَشَافِعِيُّ وَمَرْمِيُّ كُرْسِيِّ شَافِعِيُّ مَرْمِيُّ،
فَيَتَّحَدُ لِفَظُ الْمَنْسُوبِ وَلِفَظِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ.

وإذا نسبت إلى ما حذفت لامه ردتها وجوباً إن ردت في الثنية كأب
أبوان او في جمع تصحيح كستنة سنوات او سنهات فتقول أبي وستوى
او سنها

وإن كانت اللام المحذوفة لم ترد في الثنية فيجوز ردها وتركها نحو
يد ودم وشفة فتقول يدوي او يدى ودموى او دمى وشفهى او شفى .
وإذا أردت أن تنسِّب شيئاً إلى مركب تنسِّب إلى صدره إن كان
التركيب إسنادياً كتائبي في تابط شرّاً أو مزجياً كبعلي وحضرمي في
بعליך وحضرموت أو إضافياً كامرئي ومرئي في إمريء القيس إلا إن
كان كنية كأبي بكر وام كلثوم أو معرفاً صدره بعجزه كأبن عمر وابن
الزبير فإنك تنسِّب إلى عجزه فتقول بكري وكُلثومي وعمري وريما
الحق بهما ما خيف فيه لبس فنسِّب إلى عجزه كقولهم في عبد الأشهل
أشهلي و عبد مناف منافي و عبد الوهاب وهابي .

الدرس الخامس والثلاثون :

في بناء المنسوب من الممدود والمقصور والمنقوص

حُكْمُ همزة الممدود في النسَب كحكمها في الثنوية فإن كانت للتأنيث قلبت واواً كصَحْرَاوِيَّ أو أصلا سَلِمٌتْ نحو قُرَائِيُّ أو للإلحاق او بدلاً من أصل فالوجهان سلامه الهمزة وقلبها واوا، فتقول كِسَائِيُّ وَكِسَاوِيَّ وَعَلْبَائِيُّ وَعَلْبَاوِيَّ. وإذا نسب إلى الاسم المقصور فإن كانت ألفه خامسة فأكثر وجب حذفها سواء كانت للتأنيث نحو حُبَارَى حُبَارِيُّ ، أو للإلحاق نحو حَبَرْكَى حَبَرْكِيُّ فإنه مُلْحَقٌ بـسَفَرْجَلٍ ، أو أصلية نحو مُصْطَفَى مُصْطَفِيُّ ، وكذلك يجب حذف الألف المقصورة إذا كانت رابعة في اسم متحرك الثاني ، نحو : جَمَزَى : جَمَزِيُّ ، وَبَرَوَى : بَرَوِيُّ ، أما إن كانت رابعة في اسم ساكن الثاني ، جاز فيها إن كانت للتأنيث وجهان :

1 - الحذف وهو المختار نحو حُبْلَى حُبْلِيُّ .

2 - قلبها واوا ، نحو حُبْلَى حُبْلَوِيُّ

وإن كانت رابعة أصلية جاز فيها الوجهان أيضا

1 - قلبها واواً ، نحو : مَلْهَى مَلْهَوِيُّ ،

2 - حذفها نحو مَلْهِيُّ - والقلب هو المختار،

فإن كانت الألف المقصورة ثالثة قُلبت واواً، نحو عَصَمِيٌّ وفَتَّى
فَتَّوِيٌّ ورَحْيَ رَحْويٌ

وإذا نسب إلى الاسم المنقوص ، فإن كانت ياءه ثالثة قُلبت واواً ،
ووجب فتح ما قبل الواو ، نحو شَجَرَ شَجَوِيٌّ وإن كانت رابعة حُذفت ،
نحو قاضِي قاضِيٌّ ، وقد تُقلب واواً فتقول قاضِيَّ وإن كانت خامسة
فأكثر وجب حذفها نحو مُعْتَدِلٍ مُعْتَدِيٌّ ، و مُسْتَعْلِلٍ مُسْتَعْلِيٌّ .

الأسئلة:

- 2- عَرَفَ الاسم المنسوب.
- 3- اذْكُر قاعدة بناء المنسوب.
- 4- ما ذا يحذف من الاسم الذي ينسب إليه شيء؟
- 5- كيف تنسب إلى ما حُذفت لامه؟
- 6- كيف تنسب إلى مركب؟
- 7- اذْكُر قاعدة بناء المنسوب من الممدود والمقصور والمنقوص.
- 8- كيف يأتي المنسوب من الاسماء التالية: خليفة؟

بَابُ

فِي تَقْسِيمِ الْفَعْلِ وَالإِسْمِ إِلَى سَالِمٍ وَغَيْرِ سَالِمٍ وَصَحِيحٍ وَمَعْتَلٍ

الدُّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونُ :

ثُمَّ الْفَعْلُ يَنْقَسِمُ أَوَّلًا إِلَى سَالِمٍ وَغَيْرِ سَالِمٍ.

فَأَمَّا السَّالِمُ: فَهُوَ مَا خَلَّتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ الْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَحُرُوفِ الْعَلَّةِ، وَهِيَ: الْوَاءُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ. مَثَالُهُ: نَصْرٌ وَأَكْرَمٌ وَقَاتِلٌ وَدَحْرَجٌ. وَإِنْ كَانَ فِي حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْمُذَكُورَةِ فَهُوَ غَيْرُ سَالِمٍ، كَأَكْلِ وَرَدٍّ وَزَلْزَلٍ وَوَعْدٍ وَدَامٍ وَرَمَى.

وَثَانِيًّا إِلَى صَحِيحٍ وَمَعْتَلٍ، فَأَمَّا الصَّحِيحُ مِنَ الْفَعْلِ: فَهُوَ مَا خَلَّتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعَلَّةِ، كَفْرَحٌ، وَجَهْلٌ، وَقَتْلٌ، وَكَرْمٌ، وَسَأْلٌ، وَعَدٌّ، وَزَلْزَلٌ، وَأَكْرَمٌ.

وَأَمَّا الْمَعْتَلُ: فَهُوَ مَا وُجِدَ فِي أَصْوَلِهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ حُرُوفِ الْعَلَّةِ، كَوْجَدٌ، وَدَامٌ، وَوَقَىٰ.

فَغَيْرُ السَّالِمِ مِنَ الْفَعْلِ إِمَّا مَعْتَلٌ، وَإِمَّا مُلْحَقٌ بِالْمَعْتَلِ، وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَصْوَلِهِ هَمْزَةٌ أَوْ تَضْعِيفٌ، وَيُسَمَّىُ الْأَوَّلُ مَهْمُوزًا، وَالثَّانِي ضَعِيفًا.

فحصل للفعل من هذا التقسيم أربعة أقسام: صحيح سالم، وصحيح مهموز، وصحيح مضعف، ومعتلىً.

وسمى السالم سالماً لسلامته من أنواع التغيرات التي تعتبر غير السالم، كحذف الحركة أو الحرف، ونقل الحركة من حرف إلى حرف آخر، وقلب الحرف حرفاً غيره إلا في بعض الموارض، لعلة كجواز حذف إحدى تاءي المضارع في باب تفعّل وتفاعل. تقول: تكسر في تتكسر، وتباعد في تباعد، وكقلب تاء افتعل دالاً إذا كان فاءه دالاً أو ذالاً أو زاء، مثل: ادراً من الدّراء أصله ادترأ، قُلِّبت التاء دالاً فصار ادْرَأ، فادغمت الدال الأولى في الثانية فصار ادّرأ؛ واذكر من الذّكر، أصله اذذكر، قُلِّبت التاء دالاً، ثم الدال ذالاً للإدغام؛ وازدجر من الزجر، أصله ازتجر، قُلِّبت تاءه دالاً وكقلبها طاءً إذا كان فاء افتعل طاء أو ظاء، أو صاداً أو ضاداً مثل اطّرد من الطّرد، أصله اطّرد واظطلم من الظّلم أصله اظطلم، واصطلح من الصّلح أصله اصتلح، واضطرب من الضرب أصله اضطرب، قلبت التاء في جميعها طاء.

الأسئلة:

١- ما هو السالم من الأفعال؟ وهات الأمثلة.

٢- ما هو الصحيح والمعتلى من الأفعال؟

٣- ما هو غير السالم، واذكر أقسامه؟

٤- ما سبب تسمية السالم سالماً؟

٥- ما هي التغيرات التي تعترى السالم من الأفعال؟

التمرينات:

اقرأ النص التالي واستخرج منه كلّ فعل وما اشتقّ منه، وميّز بين السالم وغير السالم والصحيح والمُعتلّ، وابحث فيه عن المضارع الذي حذف منه إحدى التائين:

﴿ عَبْسَ وَنَوْلَتِ ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَغْنَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَهُمْ يَرَكُنُ ﴿٣﴾ أَوْ يَذْكُرُ فَنَفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى
﴿٥﴾ فَأَنَّ لَهُ تَصَدِّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَرَكُنُ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَإِنَّهُ عَنْهُ نَلَهَنَ ﴿١٠﴾ كَلَّا
إِنَّهَا نَذِكْرَةٌ ﴿١١﴾ فَنَّ شَاهَ ذِكْرُهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مَكْرَمَةٍ ﴿١٣﴾ تَرْفُوعَهُ مُطَهَّرٌ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٌ بِرَوْفٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ
إِنَّهُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ ثُنْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ أَسْبَلَ يَسِيرَةً ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ
﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴿٢٢﴾ . [سورة عبس: ١ - ٢٢].

باب المهموز

الدرس السابع والثلاثون:

في تقسيم المهموز

وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، فهو على ثلاثة أقسام:

- مهموز الفاء، نحو: أكل يأكل.

- مهموز العين، نحو: سأل يسأل.

- مهموز اللام، نحو: برأ يبراً.

وأُلْحِقَ المهموز والمضعف بالمعتلى لتغييرهما بعض ما تتغير به المعتلات، وهو الحذف والقلب.

مهموز الفاء

وتقول في تصريف مهموز الفاء من الماضي:

أَخَذَ أَخَذَا أَخَذُوا أَخَذْتُ أَخَذْتَ أَخَذْنَ أَخَذْتُمَّ أَخَذْتُمْ أَخَذْتِ

أَخَذْتُمَّ أَخَذْتُنَّ أَخَذْتُ أَخَذْنَا بلا تغيير شيء. ومن المضارع:

يَأْخُذُ يَأْخُذُانِ يَأْخُذُونَ تَأْخُذُ تَأْخُذَانِ يَأْخُذُنَّ تَأْخُذُنَّ تَأْخُذُونَ

تَأْخُذِينَ تَأْخُذَانِ تَأْخُذْنَ أَخَذُ تَأْخُذُ.

وفيه تغير في مثال واحد وهو: "آخذ" بمد الهمزة صيغة متكلم وحده، أصله آخذ بهمزتين كاكتب، قُلْبَت الهمزة الثانية ألفاً، لأن الهمزتين إذا

اجتمعتا في كلمة واحدة وكانت الهمزة الثانية ساكنة، وجب قلب الثانية ألفاً إن كانت الهمزة الأولى مفتوحة كالمثال السابق، وواواً إن كانت الأولى مضمومة، نحو: أؤمن بالبناء للمفعول، أصله أؤمن كأكرم قلبت الهمزة الثانية واواً، ويجب قلب الثانية ياءً إن كانت الأولى مكسورة، نحو: إيمان أصله إيمان كإكرام قلبت الهمزة ياءً.

وهذا لمناسبة الفتحة الألف، والضمة الواو، والكسرة الياء، وهو قياس مطرد في التصريف، وتقول في أمر المخاطب من أخذ يأخذ وأكل يأكل وأمر يأمر: خذْ خذَا خذُوا خذِي خذَا خذْنَ؛ و كلَّ كُلًا كُلُوا كُلِي كُلَا كُلْنَ؛ و مُرْ مُرَا مُرُوا مُرِي مُرْنَ، على وزن عُلْ عُلُوا عُلُوا بحذف الفاء، وكان القياس أن تقول: أوخذ وأوكل وأوأمر، بقلب الهمزة الثانية واواً في الثلاثة، لكن هذه الأفعال قد كثر استعمالها في لسان العرب، فحذفت الهمزة التي هي فاء الفعل للتخفيف، وهي الهمزة الثانية من أؤخذ وأؤكل وأؤمر، ثم حذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها، وهذا الحذف واجب في الأولين في كل حال، لأنهما أكثر استعمالاً، وأما الأخير فيجب حذف الفاء منه في الابتداء، نحو: مِرِ الغلام، وفي الحديث الشريف:

﴿ «مروا الصبي بالصلاوة»، ويجوز عند الوصل الإثبات، كقوله تعالى: ﴿ وأمر أهلك بالصلاحة﴾ [سورة طه: ١٣٢]، والحذف كما في الحديث

الشّرِيف: «وَمِنْ بِالْتَّمَثَالِ ... وَمِنْ بِرَأْسِ الْكَلْبِ»، وَحْدَفُ الْهَمْزَةِ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ عَلَى خَلَافِ الْقِيَاسِ لِكُثْرَةِ الْاِسْتِعْمَالِ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا غَيْرُهَا، فَلَا
يَجُوزُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْلِ يَأْمُلُ أَنْ تَقُولَ: مَلٌ، بَلْ تَقُولُ فِيهِ: أَوْمَلْ بِقَلْبِ
الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ وَأَوْأَ، وَفِي الْأَمْرِ مِنْ أَدْبِ يَأْدُبُ أَوْدُبُ كَدْخُلْ يَدْخُلُ اِدْخُلُ
وَمِنْ أَزْرِ يَأْزُرُ إِيْزِرُ، كَضْرُبٍ يَضْرُبُ اِضْرِبُ.

وَتَقُولُ فِي سَائِرِ الْمُشَتَّقَاتِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْمُذَكُورَةِ: أَخِذْ مَا خُوذَ مَا خَذَ
مَئِخذَ وَآكِلْ مَا كُوَلَّ مَئِكَلْ وَآمِرْ مَأْمُورَ مَئِمَرْ وَآزِرْ مَأْزُورَ
مَأْزُرْ مَئِزَرُ.

الدرس الثامن والثلاثون :

في مهموز العين ومهماز اللام

مهماز العين

وتقول في الماضي من مهموز العين: سأّل سأّلوا الخ. وفي المضارع يسأل يسألان يسألون الخ. وفي الأمر إسأّل إسأّلوا الخ. كالسالِم بلا فرق، ويُقال فيه: سال يسال سَلْ كخاف يخاف خف. وليس هذا بقياس بل هو لغة أخرى.

ومن التّغييرات في مهموز العين حذف همزة رأى في مضارعه، نحو يرى أصله يرأي يريان يرون ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى. والأمر منه رَ على حرف واحد، وفي الوقف تزاد الهاء وتقول في تصريفه: ره ريا روأ ريا رين. وأصل رَ: ارئ كارض. وهكذا تحذف الهمزة من أرى على وزن أ فعل من رأى، تقول في الماضي منه: أرى -بحذف الهمزة- أريا أروأ أرت أرنا أرتن أريت أريتم أريتِ أريتما أريتنَ أريتِ أرينا. وفي المضارع يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترين ترين أرى نرى. وفي الأمر أر أريا أروأ أري أريا أرين. والأصل: أرأى كأرعى، ويرئي كيرعى، وارء كارع.

مهموز اللام

ولا تغُرِّ في مهموز اللام فتقول في الماضي منه: نشأ نشأ نشأوا الخ.
وفي المضارع ينشأ ينشأن ينشئون الخ. كمنع يمنع بلا فرق وهكذا في
سائر تصرفاته مثل انشأ لا تنشأ ناشئ منشأ منشأ.

الأسئلة:

- ١- ما هو المهموز وإلى كم قسم ينقسم؟
- ٢- لماذا أُلْحِق المهموز والمضعف بالمعتل؟
- ٣- ما حكم الهمزتين إذا اجتمعا في كلمة واحدة وثانيهما ساكنة؟
- ٤- تكلم عن بحث ما يتعلّق بـ "كُلٌّ" و "خُذْ" و "مُرٌّ".
- ٥- اذكر ما عرفت من التغييرات في مهموز العين.

التمرينات:

اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن كلّ مهموز مع بيان الأصل فيما غير عن أصله:

- ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِثْقَلَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّرُورَ خُذُوا مَا ءاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا
قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَتَسَمَّا يَأْمُرُكُمْ بِعَ
إِيمَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٣]

- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ مَاءَمُوا
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
«إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو شرك أن يعذّبهم الله بعقاب منه».

باب المضـعـف

الدـرـس التـاسـع وـالـثـلـاثـون:

في أحـکـام الـمـضـعـف

وهو من الثّلّاثيّ ما كان عينه ولا مه متّجـانـسـينـ، نحوـ: مرـ يـمـرـ أـصـلـهـ
مرـ يـمـرـ كـنـصـرـ يـنـصـرـ لـلـمـجـرـدـ وـأـعـدـ يـعـدـ أـصـلـهـ أـعـدـ يـعـدـ كـأـكـرـمـ
يـكـرـمـ لـلـمـزـيدـ فـيـهـ. وـمـنـ الرـبـاعـيـ ماـكـانـ فـاءـهـ ولاـمـهـ الـأـولـىـ مـتـجـانـسـينـ،
وعـيـنـهـ ولاـمـهـ الثـانـيـ هـكـذـاـ مـتـجـانـسـينـ، نحوـ: زـلـزلـ يـزـلـزلـ لـلـمـجـرـدـ وـتـزـلـزلـ
يـتـزـلـزلـ لـلـمـزـيدـ فـيـهـ.

ولا يتـطـرـقـ التـغـيـرـ إـلـىـ المـضـعـفـ الرـبـاعـيـ بلـ يـبـقـىـ فـيـ جـمـيعـ أـحـوـالـهـ مـنـ
التـصـرـفـاتـ كـالـسـالـمـ بـلـ فـرـقـ، تـقـولـ فـيـ مـتـصـرـفـاتـهـ: زـلـزلـ يـزـلـزلـ زـلـزلـ
لـيـزـلـزلـ لـاـ يـزـلـزلـ مـزـلـزلـ مـزـلـزلـ مـثـلـ دـحـرـجـ يـدـ حـرـجـ الخـ.

وـأـمـاـ المـضـعـفـ الثـلـاثـيـ فـيـجيـءـ فـيـهـ الـحـذـفـ، نحوـ: ظـلـلتـ بـحـذـفـ أـحـدـ
الـلـامـينـ، أـصـلـهـ: ظـلـلـتـ وـأـحـسـتـ بـحـذـفـ أـحـدـ السـيـنـينـ أـصـلـهـ أـحـسـتـ، نـقـلـتـ
حـرـكـةـ الـعـيـنـ فـيـهـماـ إـلـىـ الـفـاءـ ثـمـ حـذـفـ أـحـدـ الـمـتـجـانـسـينـ لـلـتـخـيـفـ.
وـإـبـدـالـ نحوـ: أـمـلـيـتـ بـإـبـدـالـ أـحـدـ الـلـامـينـ يـاءـ أـصـلـهـ أـمـلـلـتـ.

وـيـجيـءـ فـيـهـ أـيـضاـ إـلـدـغـامـ وـهـ إـدـخـالـ أـوـلـ الـمـتـجـانـسـينـ بـعـدـ إـسـكـانـهـ إـنـ
لـمـ يـكـنـ سـاـكـنـاـ فـيـ الثـانـيـ، نحوـ: مـدـ أـصـلـهـ مـدـ أـسـكـنـتـ الدـالـ الـأـولـىـ بـحـذـفـ
حـرـكـتـهاـ وـأـدـخـلـتـ فـيـ الثـانـيـ، فـصـارـ: مـدـ وـأـعـدـ أـصـلـهـ: أـعـدـ أـسـكـنـتـ دـالـهـ

الأولى بنقل حركتها إلى العين التي هي فاء الفعل، وأدخلت في الثانية فصار أعدّ.

والإدغام



ممتنع الإدغام

ويكون الإدغام ممتنعاً في الماضي إذا اتصل بآخره ضمير مرفوع متحرّك، نحو: مدّتَ إلى مدّتنَ ومدّتَ ومدّنا. وفي المضارع والأمر إذا اتصل بهما نون جماعة النساء، نحو: يَمدّنَ وَتَمدّنَ وَأَمْدُنَ وَيُعَدَّنَ وَتُعَدَّنَ وَأَعْدَنَ. وفي جميع المتصرفات التي لا سبيل فيها للإدغام بوقوع الفاصل بين المتجلانسين كما في مثل: مرور، ومسرور، وشداد، وذليل، وأسرار، وتشكّيك، إلى غير ذلك، أو تعذر إسكان الأول كما في مثل: ردّ، وتردّ، واقعننس.

جائزي الإدغام

ويجوز الإدغام وفكه في فعل الواحد من أمر المخاطب، نحو: مُدَّ وَامْدُّ وَأَعْدَّ وَاعْدُّ، وفي الأمثلة الأربعية من المضارع وهي: يفعل تفعل أفعل نفعل إذا دخل عليها جازم ولم يلحق آخره نون تأكيد، نحو: لَمْ

يرُدَّ ولَم يرُدُّ. وإذا لحق آخره نون تأكيد وجب فيه الإِدْغَام، نحو: ليِرَدَنَ
ولا يظُنَّ.

ويجوز في آخر الفعل الذي يجوز فيه فك الادغام إذا أُدْغِمت
الحركات الثلاث إن كان الحرف الذي قبل المدغم مضموماً، نحو: لم
يرَدِّ، لم يَسْبِّ في المضارع سُبُّ ورُدُّ في الأمر. وإن كان مفتوحاً أو
مكسوراً جاز الفتح والكسر، نحو: لم يوَدِّ لم يفِّ. وفَرَّ ووَدَّ ولَم يستعدِّ
واستعدِّ.

الدرس الأربعون :

في بيان ما يجب فيه الإدغام

واجب الإدغام

ويجب الإدغام فيما عدا ما ذكرناه من الماضي والمضارع والأمر وفي وزن فَعْل وفَعْلَة بتشليث الفاء فيهما من مصادر الثلاثي المجرد، ومفعولة وتفاعل من المزيد فيه، نحو: فَكٌّ وعِزٌّ وشُحٌّ وقِلَّةٌ وعَنَّةٌ ورَزْلَةٌ ومماسَةٌ وتمادٌ. وفي وزن فاعل من اسم الفاعل من الثلاثي المجرد، نحو: رَادٌّ، وفي جميع أوزان اسمي الفاعل والمفعول من المزيد فيه إلَّا من التَّفعَل والتَّفعِيل، نحو: مَقِلٌّ وَمَقْلٌّ وَمَسْتَعِدٌّ وَمَسْتَعَدٌّ، وفي اسم تفضيل، نحو: أَقْلٌ وأَشَدٌ وفي اسمي الزَّمان والمكان، نحو: مَمِّرٌّ وَمَقْرٌّ، وفي مفعل ومفعولة من اسم الآلة نحو: مِسْلٌّ وَمَخْدَّةٌ.

وحكْم المبني للمفعول كحكْم المبني للفاعل من الماضي والمضارع في الإدغام وفكَّه، نحو: رُدُّ يُرِدُّ وَاسْتُرَدُّ يُسْتَرَدُّ.

وهذا الذي ذكرناه هو حكم المضعف من الثلاثي، وهناك أفعال ليست بمضعفة ولكن تأتي مثل المضعف في جميع أحكام الإدغام، نحو: أحمرَّ يحرّرَ واحمارَّ يحمرّ واقشعرَّ يقشعّرَ.

وإليك الجداول لتوضيح أحكام تصريف الكلمات التي فيها الحرفان المتجانسان:

الأسئلة:

- ١- ما هو المضعف من الثلاثي والرباعي؟
- ٢- ماذا يجيء من التغيرات في المضعف الثلاثي والرباعي؟
- ٣- بين أنواع الإدغام ومواضعها مع الأمثلة.
- ٤- ما هي الأفعال التي تأتي مثل المضعف وليس من المضعف؟
- ٥- استخرج المضارع المجزوم والأمر من الكلمات التالية وصرفها بفك الإدغام فيما يجوز فيه فكه، وهي: شَكَّ، اشْتَدَّ، تَمَادَّ، اسْوَدَ.

التمرينات:

- اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن كل ماضعف فعل وغيره:
- (﴿إِذَا أَلْتَمَاءَ أَنْشَقَتْ ﴿١﴾ وَأَذَنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَنَخَلَتْ ﴿٤﴾ وَأَدَنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأْبِئَا إِلَيْهَا كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدَّا فَمُلْقِيَهُ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوفِيَ كِتَبَهُ فَيَمْبَيِّنُهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقِلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوفِيَ كِتَبَهُ وَرَأَهُ ظَهَرِيفٌ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحُورُ ﴿١٤﴾ بَلْ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ يِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾) [الإنشقاق: ١ - ١٥]
- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم أو مساء كل ليلة: إِنَّمَا يُسْمِي اللَّهَ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَمْ يَضُرِّ شَيْءًا».

الأمر	المضارع المجزوم	المضارع الغير المجزوم	الماضي	الضمائر	
لِيمُرُ / لِيمَرُ	لَمْ يَمُرْ كُلِّم يمر	يَمُرُ	مَرَ	هو	المفرد المذكر
لِيمُرَا	لَمْ يَمُرَا	يَمُرَانِ	مَرَا	هُما	المثنى المذكر
لِيمُرُوا	لَمْ يَمُرُوا	يَمُرُونَ	مَرُوا	هُمْ	الجمع المذكر
لِتَمُرُ / لِتَمَرُ	لَمْ تَمُرُ / المتمرر	تَمُرُ	مَرَّتْ	هي	المفرد المؤنث
لِتَمُرَا	لَمْ تَمُرَا	تَمُرَانِ	مَرَّاتَا	هُما	المثنى المؤنث
لِيمَرُنَ	لَمْ يَمِرُنَ	يَمِرُنَ	مَرَّنَ	هُنَّ	الجمع المؤنث
مُرُ / أُمُرُ	لَمْ تَمُرُ / تمُرُ	تَمُرُ	مَرَّتْ	أنت	المفرد المذكر
مُرَا	لَمْ تَمُرَا	تَمُرَانِ	مَرَّتُمَا	أنتما	المثنى المذكر
مُرُوا	لَمْ تَمُرُوا	تَمُرُونَ	مَرَّتُمْ	أنتم	الجمع المذكر
مُرِي	لَمْ تَمُرِي	تَمُرِّينَ	مَرَّتِي	أنتِ	المفرد المؤنث
مُرَا	لَمْ تَمُرَا	تَمُرَانِ	مَرَّتُمَا	أنتما	المثنى المؤنث
أُمُرُنَ	لَمْ تَمِرُنَ	تَمِرُنَ	مَرَّتُنَّ	أنتنَّ	الجمع المؤنث
لَامُرُ / لَامَرُ	لَامُرَ / أُمُرُ	أُمُرُ	مَرَّتْ	أنا	المفرد
لِتَمُرُ / لِتَمَرُ	لَمْ نَمُرُ / نَمُرُ	نَمُرُ	مَرَّنَا	نَحْنُ	معه غيره

الضمائر	الماضي	المضارع غير المجزوم	المضارع المجزوم
المفرد المذكر	هو	استَعَدْ	يَسْتَعِدُ / لَمْ يَسْتَعِدْ
المثنى المذكر	هما	إِسْتَعَدَا	لَمْ يَسْتَعِدَا
الجمع المذكر	هم	إِسْتَعَدُوا	لَمْ يَسْتَعِدُوا
المفرد المؤنث	هي	إِسْتَعَدَتْ	تَسْتَعِدُ / لَمْ تَسْتَعِدْ
المثنى المؤنث	هما	إِسْتَعَدَتَاهُما	لَمْ تَسْتَعِدَاهُما
الجمع المؤنث	هنّ	إِسْتَعَدَدْنَاهُنّ	لَمْ يَسْتَعِدِدْنَاهُنّ
المفرد المذكر	أنت	إِسْتَعَدْتَ	تَسْتَعِدُ / لَمْ تَسْتَعِدْ
	أنتما	إِسْتَعَدْتُمَا	لَمْ تَسْتَعِدَا
	أنتم	إِسْتَعَدْدُتُمْ	لَمْ تَسْتَعِدُوا
	أنتِ	إِسْتَعَدْدُتِ	لَمْ تَسْتَعِدِي
	أنتما	إِسْتَعَدْدُتُمَا	لَمْ تَسْتَعِدَا
	أنتنّ	إِسْتَعَدْدُتُنَّ	لَمْ تَسْتَعِدِدْنَاهُنّ
المفرد	أنا	إِسْتَعَدْتُ	أَسْتَعِدُ / لَمْ أَسْتَعِدْ
معه غيره	نحن	إِسْتَعَدْدَنَا	نَسْتَعِدْدُ / لَمْ نَسْتَعِدْ

أمثلة الأمر	أمثلة المضارع	أمثلة الماضي	الضمائر	
لِيَقْشُّعِرُوا لِيَقْشُّعِرُ	يَقْشُّعِرُ	إِقْشُّعِرَ	هو	المفرد المذكر
لِيَقْشُّعِرَا	يَقْشُّعِرَانِ	إِقْشُّعِرَانِ	هما	المثنى المذكر
لِيَقْشُّعِرُوا	يَقْشُّعِرُونَ	إِقْشُّعِرُونَ	هم	الجمع المذكر
لِتَقْشُّعِرُوا لِتَقْشُّعِرُ	تَقْشُّعِرُ	إِقْشُّعِرَتْ	هي	المفرد المؤنث
لِتَقْشُّعِرَا	تَقْشُّعِرَانِ	إِقْشُّعِرَانِ	هما	المثنى المؤنث
لِيَقْشُّعِرَنَّ	يَقْشُّعِرَنَّ	إِقْشُّعِرَنَّ	هنَّ	الجمع المؤنث
إِقْشُّعِرَ إِقْشُّعِرَ	تَقْشُّعِرُ	إِقْشُّعِرَتْ	أنت	المفرد المذكر
إِقْشُّعِرَا	تَقْشُّعِرَانِ	إِقْشُّعِرَتُمَا	أنتما	المثنى المذكر
إِقْشُّعِرُوا	تَقْشُّعِرُونَ	إِقْشُّعِرَتُمْ	أنتم	الجمع المذكر
إِقْشُّعِرِي	تَقْشُّعِرِينَ	إِقْشُّعِرَتِ	أنتِ	المفرد المؤنث
إِقْشُّعِرَا	تَقْشُّعِرَانِ	إِقْشُّعِرَتُمَا	أنتما	المثنى المؤنث
إِقْشُّعِرَنَّ	تَقْشُّعِرَنَّ	إِقْشُّعِرَتُنَّ	أنتنَّ	الجمع المؤنث
لَا إِقْشُّعِرَ لَا إِقْشُّعِرَ	أَقْشُّعِرُ	إِقْشُّعِرَتْ	أنا	المفرد
لِنَقْشُّعِرَ الْنَّقْشُّعِرَ	نَقْشُّعِرُ	إِقْشُّعِرَنَا	نحن	معه غيره

باب المعتل

الدرس الواحد والأربعون:

في بيان أقسام المعتل

وهو ما كان في أصوله حرف أو أكثر من حروف العلة، وهي: واو وباء وآلف. وهو ينقسم إلى خمسة أقسام، لأنّه إماً معتل بحرف واحد وهو ثلاثة أقسام.

القسم الأول: معتل الفاء، وهو ما كانت فاءه حرفاً من حروف العلة، ويُسمى هذا القسم مثلاً لمجيئه مثل الصحيح في أكثر تصرفاته. القسم الثاني: معتل العين، وهو ما كانت عينه حرفاً من حروف العلة، ويُسمى أجوف.

القسم الثالث: معتل اللام، وهو ما كانت لامه حرف علة، ويُسمى ناقصاً.

وإماً معتل بحروفين ويُقال له اللفيف لاجتماع الحرفين من حروف العلة فيه، وهو قسمان: اللفيف المقرن وسمى بذلك لاقتران الحرفين بلا فاصل بينهما، وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة، نحو: قوى يقوى وشوى يشوى.

واللَّفِيفُ المفروقُ، وسُمِيَ بذلك لافتراء حرف العلة بحرف صحيح فاصل بينهما، وهو ما كان فاءه ولامه حرفٌ علة، نحو: وقى يقي.

القسم الأول: المثال

أما المثال فهو ما كان فاءه واواً أو ياءً، ويُسمى الأول واوياً والثاني يائياً، نحو: وصف ويسر. أما اليائي فالثلاثي المجرد منه كالسالم في جميع تصرفاته، إلا في المضارع المبني للمفعول فتقلب الياء فيه واواً، نحو: يوئس عنه من يئس يئس، أصله يئس بضم الأولى من اليائين وسكون الثانية، فقلبت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها. وهذا قياس مطرد، وأما ما زاد على الثلاثة فيه قلبها واواً كما في يسر مضارع أيسر وموسر اسم فاعل منه وموسر بكسر ما قبل الآخر، وموسر فيه بفتحه اسمي فاعل ومفعول من ايتسر، والأصل يُسر وُيسْر وَيُيسْر قُلبت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها وفيه قلبها ألفاً كما في ياتسر مضارع ايتسر، أصله يَيْتَسْر قُلبت الياء ألفاً لقل اجتماع اليائين وقلبها تاءً فهو لغة أخرى مثل اتسير يتسر فهو متسر، أصله ايتسر قُلبت الياء تاءً وأدغمت في التاء للخفة، وأما الواوي ففيه أربع إعلالات يخالف الصَّحيح فيها:

أحدها: حذف الواو وذلك في موضعين: في الفعل المضارع الذي على وزن يفعل بكسر العين نحو: يصف ويعد ويزن، والأصل يُوصَف ويُوعَد ويوزَن مثل يضرب حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة. وإن لم تكن قبل الواو ياء لم تُحذَف كما في يستوصف ويستوعَد. وأمّا الثلاثة الباقية من الأمثلة الأربعـة - يعني تعد وأعد ونعد - فـحُذِفت الواو منها وإن لم توجد علة الحذف حملًا على أصلها أي يعد.

وإذا بنيتها للمفعول عادت الواو لزوال الكسرة التي بعد الواو، نحو: يُوصَف ويُوعَد. وفي مصدره على وزن فعلة نحو: صفة وعدة وزنة والأصل وصفة وعدة وزنة، فـنُقلَت كسرة الواو إلى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها وـحُذِفت الواو.

الدرس الثاني والأربعون:

والثاني: قلبها ياءً لسكنها وانكسار ما قبلها وهو قياس مطرد كما في يتعد أصله او تعد، وفي ايجل أمرٍ من وجّل يوجّل أصله او جل، وفي إيصال مصدرٍ أوصل يوصل أصله إوصال مثل إكرام، وفي استيصال مصدر استوصاف يستوصف أصله استوصاف مثل استخراج، قُلْبَت الواو فيها ياءً لسكنها وانكسار ما قبلها.

والثالث: قلبها ألفاً كما في ياتعد مضارع يتعد أصله يو تعد مثل يجتمع، قُلْبَت الواو ألفاً للخفة.

والرابع: قلبها تاءً مثل آتعد واتّهم واتّكل والأصل او تهم واتّكل مثل اكتسب، قُلْبَت الواو في الكلّ تاءً وأدغمت التاء في التاء، وفي تراث وتجاه أصلهما وراث ووجه، قُلْبَت الواو فيهما تاءً للخفة.

الأسئلة:

- ١- بين ما هو المعتلٌ وعدد أقسامه مع الأمثلة.
- ٢- هل يُعتَلَ المثال اليائي في شيء من متصرفاته؟
- ٣- بين بماذا يُعتَلَ المثال الواوي.
- ٤- ماذا عرفت من القياسات المطردة مما ذكرنا في قسم المثال؟

التمريرات:

اقرأ النصوص التالية وابحث فيها عن كلّ فعل مثال:

- ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبِّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبَّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾٤٤﴿ [الأعراف: ٤٤]

ذكر وفاته ﷺ

عن أبي هريرة رض أن جبريل عليه السلام أتى النبي صل في مرضه الذي قبض فيه فقال: «إن الله يقرئك السلام ويقول: كيف تجدرك؟ قال: أجدني وجِعاً يا أمين الله، ثم جاءه من الغد فقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول: كيف تجدرك؟ قال: أجدني يا أمين الله وجِعاً، ثم جاءه في اليوم الثالث ومعه ملك الموت فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: كيف تجدرك؟ قال: أجدني يا أمين الله وجِعاً، من هذا معك؟ قال: هذا ملك الموت عليه السلام، وهذا آخر عهدي بالدنيا بعدك، وأخر عهده بها، ولن آسى على هالك من ولد آدم بعدك ولن أهبط إلى الأرض إلى أحد بعدك أبداً، فوجد النبي صل سكرة الموت وعنه قدح فيه ماء، فكلما وجد سكرة أخذ من ذلك الماء فمسح به وجهه ويقول: اللهم أعني على سكرة الموت».

وإليك الجدول:

أمثلة تصريف الواوي من المثال					
المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المرفوع	الماضي	الضمائر	
لَمْ يَعِدْ	لَنْ يَعِدَ	يَعِدُ	وَعَدَ	هو	المفرد المذكر
لَمْ يَعِدَا	لَنْ يَعِدَا	يَعِدَانِ	وَعَدَا	هُما	المثنى المذكر
لَمْ يَعِدُوا	لَنْ يَعِدُوا	يَعِدُونَ	وَعَدُوا	هُمْ	الجمع المذكر
لَمْ تَعِدْ	لَنْ تَعِدَ	تَعِدُ	وَعَدْتَ	هي	المفرد المؤنث
لَمْ تَعِدَا	لَنْ تَعِدَا	تَعِدَانِ	وَعَدَتَا	هُما	المثنى المؤنث
لَمْ تَعِدْنَ	لَنْ تَعِدَنَّ	يَعِدْنَ	وَعَدْنَ	هُنَّ	الجمع المؤنث
لَمْ تَعِدْ	لَنْ تَعِدَ	تَعِدُ	وَعَدْتَ	أَنْتَ	المفرد المذكر
لَمْ تَعِدَا	لَنْ تَعِدَا	تَعِدَانِ	وَعَدْتُمَا	أَنْتَمَا	المثنى المذكر
لَمْ تَعِدُوا	لَنْ تَعِدُوا	تَعِدُونَ	وَعَدْتُمْ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر
لَمْ تَعِدِي	لَنْ تَعِدِي	تَعِدِينِ	وَعَدْتِ	أَنْتِ	المفرد المؤنث
لَمْ تَعِدَا	لَنْ تَعِدَا	تَعِيدَانِ	وَعَدْتُمَا	أَنْتَمَا	المثنى المؤنث
لَمْ تَعِدْنَ	لَنْ تَعِدَنَّ	تَعِدْنَ	وَعَدْتُنَّ	أَنْتَنَّ	الجمع المؤنث
لَمْ أَعِدْ	لَنْ أَعِدَ	أَعِدُ	وَعَدْتُ	أَنَا	المفرد
لَمْ نَعِدْ	لَنْ نَعِدَ	نَعِدُ	وَعَدْنَا	نَحْنُ	معه غيره

الدرس الثالث والأربعون :

القسم الثاني : الأجوف

وأما الأجوف: فهو أيضاً إما واوي وإما يائي. والاعتلالات التي يخالف الأجوف فيها الصَّحِيحُ تتحصر في ستة أشياء، أربعة منها يستوي فيها الواو والياء، وهي: حذف العين، وقلبها ألفاً وإسكانها بنقل الحركة منها إلى الفاء، وقلبها همزة. والخامس قلب الواو ياءً. والسادس قلب الياء واواً.

وتجري هذه الاعتلالات في الثلاثي المجرد، وفي الأبواب الأربع من الثلاثي المزيد فيه، وهي: أفعال نحو: أقام يقيم اقامة؛ وان فعل نحو: انقاد ينقاد انقياداً وافت فعل نحو: اختار يختار اختياراً واست فعل نحو: استجاب يستجيب استجابة. ولا يعتل من الثلاثي المزيد فيه إلا هذه الأبواب الأربع.

حذف عين الأجوف

أما الحذف أي حذف عين الأجوف، فهو في كل موضع كانت لامه ساكنة، وذلك في أربعة مواضع:

١- في الماضي إذا اتصل بأخره ضمير رفع متحرّك، نحو: قمت، بعث، حفت، والأصل: قَوَّمت، بَيَّنت، خَوْفت، قُلِّبت الواو والياء ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، ثم حُذِفت الألف لالتقاء الساكنين ثم أبدلت فتحة الفاء في الواوي ضمّة إلاّ مما كانت الواو فيه مكسورة كما في نحو خاف، أصله: خَوْف بكسر العين، ففيه وفي اليائي تبدل كسرة، وذلك لتبدل الضمّة على الواو الممحوظة والكسرة على الياء أو كسرة الواو؛ نحو: قمت قمتا قمت قمت قُمْتا قمت قمنا؛ وحافت خفتا خفتُم خفت خفتا خفتنا؛ وبعثت بعثتم بعثتم بعثنا بعثنا. والأصل: قَوَّمت وَخَوْفَتْ وَبَيَّنَتْ، قُلِّبت الواو والياء ألفاً، ثم حذفت الألف فصارت: قَمْت وَخَفْتْ وبَعَثْتْ بفتح الفاء في الثلاثة، ثم أبدلت الفتحة في الأول ضمّة، وفي الثاني والثالث كسرة للدلالة.

٢- في المضارع وهو - إذا اتصلت بأخره نون جمع المؤنث نحو: يقمن يبعن يجبن يستقمن،

- وإذا دخل على الأمثلة الأربعية منه جازم وهي: يفعل وتفعل وأ فعل وتفعل نحو: لم أقم، لم تبع، لم نخف، لم يستقم.

٣- في الأمر إذا لم يتصل بأخره شيء إلاّ نون جمع المؤنث نحو: قم، بع، خف، استقم، قمن. وإذا زال السكون بحركة غير عارضة عادت

العين الممحوظة نحو: لم يقُوما ولِيَقُومَنْ بنون التأكيد ولم تُعد الواو في
مثل قم الليل لعرض حركته.

٤- في اسم مفعول من الثلاثي المجرد نحو: مصون ومبيع، والأصل
مصوّن ومبيع نقلت حركة العين فيهما إلى الفاء، وحذفت العين لالتقاء
الساكنين، ثم قُلِّبت الضمة في الثانية كسرة لقلب الواو ياء لئلا يلتبس
بالواوي، وهذا مذهب الأخفش، وعند سيبويه ليس فيه حذف العين بل
الممحوظ عنده واو مفعول.

الأسئلة:

- ١- ما هو الأجوف وما هي الاعتلالات التي تعترى الأجوف؟
- ٢- بين فيم تجري اعتلالات الأجوف من أبواب التصريف.
- ٣- اذكر الموضع الذي تحذف فيها عين الأجوف.
- ٤- هات أمثلة حذف العين من متصرفات: قال، كال، ارتَاب، استدام.

الدرس الرابع والأربعون:

في قلب عين الأجوف ألفا

وأما قلب العين ألفا سواء كانت واواً أو ياءً فهو في كل موضع كانت العين فيه متحركة في الحال أو في الأصل وكان ما قبلها مفتوحاً وهذا القلب قياس مطرد وذلك في ستة مواضع:

١- في جميع أوزان الماضي إذا لم يتصل بآخرها ضمير رفع متحرك نحو: قام قاماً قاماً قامت قامتاً، وباع باعاً باعوا باعْتَا، وأجاب أجاباً أجابوا أجابت أجابتَا. وتقديم أنَّ الألف المنقلبة عن واو أو ياء تحذف في الماضي إذا اتصل بآخره ضمير رفع متحرك.

٢- في وزن يفعل بفتح العين وينفع ويُفْتَحُ من المضارع المبني للفاعل، نحو: يخاف وينقاد ويحتاج، والأصل يخوَف على وزن يعلم نُقِلت فتحة العين إلى الفاء وقلبت العين ألفاً لتحرّكها في الأصل وافتتاح ما قبلها وينقوِد ويحتاج مثل ينقطع ويكتسب قُلْبَتَا الواو والياء فيما ألفاً لتحرّكهما وافتتاح ما قبلهما.

٣- في المبني للمفعول من المضارع مطلقاً، نحو: يقام ويباع ويستقام والأصل يُقُوم ويُبَيَّع ويستقوَم، فعل بها ما فُعِلَّ يخاف من نقل فتحة العين إلى الفاء وقلبها ألفاً.

٤- في مثل مستقام ومحاب اسمي مفعول، ومنقاد ومحتار مستوىًّا فيهما لفظا اسم الفاعل والمفعول مع أن التقدير مختلف، لأنَّ تقديرهما: مختير ومنقوِد بكسر ما قبل الآخر في الفاعل، ومختير ومنقوِد بفتحه في المفعول قلت الواو والياء في الكل أَفَ لتحرّكهما وافتتاح ما قبلهما.

٥- في مصدر بابي أَفْعُل واستفعل مثل أَضَاف يضيف إضافةً واستقام يستقيم استقامةً، أصلهما أضياف كإكرام واستقوم كاستخراج، نُقلَت حركة الياء والواو فيهما إلى الفاء ونُقلَتا أَفَ لتحرّكهما في الأصل وافتتاح ما قبلهما ثم حُذِفت الألف الثانية منها لالتقاء الساكنين وعوضت التاء عنها.

٦- في مثل مقام ومقال مصدرًا ميمياً أو اسم زمان أو مكان.

إسكان عين الأجوف

وأَمَا إسكان العين بنقل الحركة إلى الفاء فهو في أربعة مواضع:

١- في الماضي المبني للمفعول من اليائي نحو: بَيْع واستطيب أصلهما بُيَعَ واستطُبَّ بكسر الياء فيهما نُقلَت كسرة الياء إلى ما قبلها بعد تجريده عن الحركة في الأول فبقيت ساكنةً.

٢- في المضارع الذي لا تُحذَف عينه ولا تُقلب أَفَ، نحو: يَقُوم ويَبْيَع ويَسْتَطِب والأصل يَقُوم ويَبْيَع ويَسْتَطِب بسكون الفاء في الكل، نُقلَت الحركة من العين إلى الفاء وبقيت العين ساكنةً.

٣- في اسم الفاعل من القلّاثي المزيد فيه اليائي الذي يتعلّم مضارعه بالنقل، نحو: مرِيب ومستطِيب.

٤- وفي مثل مبَيت مصدرًا ميمياً أو اسم زمان أو مكان من بات يبَيت، أصله مبِيت بسكون الباء نُقلَت حركة العين إلى الفاء فصارت مبَيت بكسر الفاء وسكون العين.

الدرس الخامس والأربعون:

في بقية تغيرات الأجوف

وأمّا قلب العين همزة فهو قلب الواو والياء في مثل قائم وبائع اسمي فاعل من الثلّاثي المجرّد على وزن فاعل، أصلهما قاوم وبائع وفي مثل مصائب وطوائف جمعي مصيبة وطائفة أصلهما مصايب وطواوف، قُلْبَت الواو والياء في الكلّ ألفاً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، لأنَّ الألف هي الفتحة والزيادة أو لعدم اعتداد الألف الساكن بين حرف العلة المتحركة والفتحة، ثمَّ قُلْبَت الألف همزةً للتقاء الساكنين ولم تُحذَف للالتباس.

وأمّا قلب الواو ياء فهو:

- في كل موضع وقعت الواو فيه ساكنةً بعد كسرة كما في صين وأقيم واستشير إذا بنيت صان وأقام واستشار للمفعول والأصل صون وأقوم واستشور بكسر الواو، فُنِقلَت كسرة الواو إلى ما قبلها بعد حذف حركته في الأول، وقلبت ياءً لسكنها وانكسار ما قبلها كما تقدّم في المثال، وهذا القلب قياس مطرد وكما في مجيب ومستقيم أصلهما محبوب ومستقوم بكسر الواو فيهما فُنِقلَت كسرة الواو إلى ما قبلها وقلبت الواو ياءً.

- وفي كل مصدر كسر ما قبل الواو منه وأعلَّ فعله نحو: قيام وصيام وانقياد والأصل قوام وصوم وانقواد قلبت الواو فيها ياءً لانكسار ما قبلها مع اعلى الفعل.

وأمّا قلب الياء واواً فهو في نحو بوع إذا بني باع للمفعول في لغة غير مشهورة، أصله بيع حُذِفَت كسرة الياء وقلبت الياء واواً لسكنونها وانضمام ما قبلها.

الأسئلة:

- ١- اذكر المواقع التي تُقلب العين فيها ألفاً من الأجوف.
- ٢- اذكر مواقع إسكان العين من الأجوف مع الأمثلة.
- ٣- اذكر مواقع قلب العين همزةً من الأجوف.
- ٤- اذكر المواقع التي تُقلب فيها الواو ياءً والياء واواً من الأجوف.

التمرينات:

اقرأ النص التالي وعيّن فيه صيغة الأجوف، وبين اعتلال كل واحد منها ومن أي باب هو من أبواب التصريف، كما تقول: مستقيم اسم فاعل من استقام يستقيم، اعتلَّ بما اعتلَّ به مضارعه أي: يستقيم أصلهما يستقوم ومستقوم مثل يستخرج ومستخرج، نقلت الكسرة فيما من الواو إلى ما قبلها وقلبت الواو ياءً لسكنونها وانكسار ما قبلها، وبابه استفعل:

كيف تعامل أمك بالعقوبة أيها الولد وقد حملتك تسعه أشهر حملاً ثقيلةً، وحين ولادتها تقاسي بوضنك ألمًا شديداً وعقاباً وبيلاً، وقد أرضعتك حولين كاملين وكان صبرها عليك

جميلاً، فكانت تجوع لتشبع أنت، وتسهر ل تمام أنت، وتعجب ل تستريح أنت ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، فطعمتك درها، وبيتك حجرها، ومركبك ظهرها، وما تعد بكاءك إلاّ تسبيحاً وتهليلياً، تحن إليك وتهواك وتحيطك وترعاك، وإذا مت أو غبت كرحت كُل شيءٍ سواك، وقد شغلت بك قلبها، وجعلت علينك ريها حافظاً ووكيلاً. فإياك أن تعقها أو تُضيئ حفها فتكون من الخاسرين في حياتك ويوم تُوفى كُل نفسٍ ما كسبت وكان وَعْدُ ربك مفعولاً.

أمك أيها الولد تسعى عليك وتعولك صغيراً وكبيراً وأثنت تهينها غنياً وتتكلفها نفسك وأولادك إن كنت فقيراً، وقد تجود عليها بشيء قليل تمن بها وتعده شيئاً كثيراً، فلا تكن بعض الأولاد الذي يعق والديه ولا يطيعهما، واجتهد في بر والديك ما استطعت، وتفكر في قول رسول الله ﷺ: «رَغِمَ أَنفُهُ، رَغِمَ أَنفُهُ» قيل: من يا رسول الله؟ قال: «مَنْ أَذْرَكَ وَالَّذِي هُوَ عَنْهُ الْكَبِيرُ أَوْ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

ونقتصر على هذا الذي ذكرناه في بيان اعتلالات الأجوف من الفعل والاسم، وإن أردت أن تتمكن في معرفة الاعتلالات، فعليك بتکثیر الأمثلة ومقابلتها بموازينها من الصحيح، نحو قوله: استقام ماض أجوف أصله استقوم، موازنه من الصحيح استخرج، اعتلاله بالنقل والقلب، واستقم أمر المخاطب من الأجوف أصله استقوم، موازنه استخرج، اعتلاله بالنقل والقلب والحذف، إلى غير ذلك من الأمثلة المختلفة.

أمثلة الماضي من الأجوف					الضمائر	
اختار	أجاب	طاب	قام	هو	المفرد المذكر	ـونـ
اختارا	أجابا	طابا	قاما	هما	المثنى المذكر	ـينـ
اختاروا	أجابوا	طابوا	قاموا	هم	الجمع المذكر	ـونـ
اختارت	أجبت	طابت	قامت	هي	المفرد المؤنث	ـاتـ
اختارتـا	أجبـتا	طـابتـا	قـامتـا	هـما	المثنـى المؤنـث	ـاتـ
اختـرـنـ	أـجـبـنـ	طـبـنـ	قـمـنـ	هـنـ	الـجـمـعـ المؤـنـثـ	ـاتـ
اختـرـتـ	أـجـبـتـ	طـبـتـ	قـمـتـ	أـنـتـ	المـفـرـدـ المـذـكـرـ	ـاتـ
اختـرـتـما	أـجـبـتـما	طـبـتـمـ	قـمـتـمـ	أـنـتـمـ	المـثـنـىـ المـذـكـرـ	ـاتـ
اختـرـتـمـ	أـجـبـتـمـ	طـبـتـمـ	قـمـتـمـ	أـنـتـمـ	الـجـمـعـ المـذـكـرـ	ـاتـ
اختـرـتـ	أـجـبـتـ	طـبـتـ	قـمـتـ	أـنـتـِ	المـفـرـدـ المـؤـنـثـ	ـاتـ
اختـرـتـما	أـجـبـتـما	طـبـتـما	قـمـتـما	أـنـتـما	المـثـنـىـ المـؤـنـثـ	ـاتـ
اختـرـتـنـ	أـجـبـتـنـ	طـبـتـنـ	قـمـتـنـ	أـنـتـنـ	الـجـمـعـ المـؤـنـثـ	ـاتـ
اختـرـتـ	أـجـبـتـ	طـبـتـ	قـمـتـ	أـنا	المـفـرـدـ	ـاتـ
اختـرـنـا	أـجـبـنـا	طـبـنـا	قـمـنـا	نـحـنـ	معـهـ غـيـرـهـ	ـاتـ

أمثلة المضارع المرفوع والمجزوم والمنصوب من الأجواف				الضمائر	
لَنْ يطِيب	لَمْ يطِب	يُطِيب	يَقُوم	هُوَ	المفرد المذكَّر
لَنْ يطِيبيَا	لَمْ يطِيبيَا	يُطِيبيَان	يَقُومان	هُمَا	المثنى المذكَّر
لَنْ يطِيبيوا	لَمْ يطِيبيوا	يُطِيبيُون	يَقُومون	هُمْ	الجمع المذكَّر
لَنْ تطِيب	لَمْ تطِب	تُطِيب	تَقُوم	هِيَ	المفرد المؤنَّث
لَنْ تطِيبيَا	لَمْ تطِيبيَا	تُطِيبيَان	تَقُومان	هُمَا	المثنى المؤنَّث
لَنْ يطِبن	لَمْ يطِبَن	يُطِبَن	يَقْمَن	هُنَّ	الجمع المؤنَّث
لَنْ تطِيب	لَمْ تطِب	تُطِيب	تَقُوم	أَنْتَ	المفرد المذكَّر
لَنْ تطِيبيَا	لَمْ تطِيبيَا	تُطِيبيَان	تَقُومان	أَنْتَمَا	المثنى المذكَّر
لَنْ تطِيبيوا	لَمْ تطِيبيوا	تُطِيبيُون	تَقُومون	أَنْتَمْ	الجمع المذكَّر
لَنْ تطِيبيِي	لَمْ تطِيبيِي	تُطِيبيَيْن	تَقُوميَن	أَنْتِي	المفرد المؤنَّث
لَنْ تطِيبيَا	لَمْ تطِيبيَا	تُطِيبيَان	تَقُومان	أَنْتَمَا	المثنى المؤنَّث
لَنْ تطِبن	لَمْ تطِبَن	تُطِبَن	تَقْمَن	أَنْتَنَّ	الجمع المؤنَّث
لَنْ أطِيب	لَمْ أطِب	أُطِيب	أَقْوَم	أَنَا	المفرد
لَنْ نطِيب	لَمْ نطِب	نُطِيب	نَقْوَم	نَحْنُ	معه غيره

الدرس السادس والأربعون:

جدائل مقابلة أمثلة الأجوف بموازينها من الصّحيح مع بيان اعتلالاتها

الأمثلة	الاعتلال	الموازن	ما يكتب	ما يقول	المصدر	أمر المخاطب
الأجوف	بالقلب والحذف	قال	يقول	قول	قل	
الأصل	بالقلب والحذف	قول	يقول	-	-	أقول
الموازن	بالقلب والحذف	كتب	يكتب	كتب	كتب	أكتب
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالنقل	-	-	بالنقل والحذف
الأجوف	بالقلب والحذف	كال	يكيل	كيل	كيل	كل
الأصل	بالقلب والحذف	كيل	يكيل	-	-	إكيل
الموازن	بالقلب والحذف	ضرَبَ	يضرُب	ضرَبَ	ضرَبَ	اضْرَبَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالنقل	-	-	بالنقل والحذفين
الأجوف	بالقلب والحذف	خاف	يخاف	خوف	خوف	خف
الأصل	بالقلب والحذف	خَوْفَ	يَخْوَفُ	-	-	إِخْوَفُ
الموازن	بالقلب والحذف	عَلِمَ	يعلم	علم	علم	اعْلَمَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالنقل والقلب	-	-	بالنقل والقلب والحذف
الأجوف	بالقلب والحذف	أفاد	يفيد	إفادة	إفادة	أَفْدَ
الأصل	بالقلب والحذف	أَفَيَدَ	يفيد	إفِيادُ	إفِيادُ	أَفِيدُ
الموازن	بالقلب والحذف	أكرم	يكرم	إكرام	إكرام	أَكْرَمَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب والقلب	بالنقل	بالنقل	بالنقل والقلب والحذف	
الأجوف	بالقلب والحذف	اختار	يختار	إختيار	إختيار	إِخْتَرُ
الأصل	بالقلب والحذف	اختَيَرَ	يختار	-	-	إِخْتَيَرَ
الموازن	بالقلب والحذف	اكتسب	يكتسب	اكتساب	اكتساب	إِكْسَابٌ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب	-	-	بالقلب والحذف
الأجوف	بالقلب والحذف	استقام	يستقيم	استقامة	استقامة	إِسْتَقَمَ
الأصل	بالقلب والحذف	استقوم	يستقوم	استقوع	استقوع	إِسْتَقَوْمَ
الموازن	بالقلب والحذف	استخرج	يستخرج	استخراج	استخراج	إِسْتَخْرَجَ
الاعتلال	بالقلب والحذف	بالقلب والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب والحذف	

اسم المفعول	اسم الفاعل	المنصوب	النهي	أمر غير المخاطب
مقول	قائل	لن يقول	لا يقل	ليقل
مَفْوُول	قاول	لن يقول	لا يقول	ليقول
مكتوب	كاتب	لن يكتب	لا يكتب	ليكتب
بالنقل والمحذف	بالقلب	بالنقل	بالنقل والمحذف	بالنقل والمحذف
مكيل	كايل	لن يكيل	لا يكل	ليكل
مَكْيُول	كاييل	لن يَكِيل	لا يَكِيل	ليكيل
مضروب	ضارب	لن يضرب	لا يضرب	ليضرب
بالنقل والمحذف وإيدال الحركة	بالقلب	بالنقل	بالنقل والمحذف	بالنقل والمحذف
مخوف	خائف	لن يخاف	لا يخف	ليخف
مخروف	خاوف	لن يخوف	لا يخوب	ليخوب
علوم	عالم	لن يعلم	لا يعلم	ليعلم
بالنقل والمحذف	بالقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والمحذف	بالنقل والقلب والمحذف
مفاد	مفید	لن يفيد	لا يُفَد	ليُفَد
مَفِيدُ	مفید	لن يفید	لا يَفِيدُ	ليَفِيدُ
مكرّم	مكرم	لن يكرم	لا يَكْرم	ليكرم
بالنقل والقلب	بالنفل	بالنقل	بالنقل والمحذف	بالنقل والمحذف
مختار	مختار	لن يختار	لا يختار	ليختار
مختير	مختير	لن يَخْتَير	لا يَخْتَير	ليَخْتَير
مكتَبٌ	مكتَبٍ	لن يكتسب	لا يكتسب	ليكتسب
بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والمحذف	بالقلب والمحذف
مستقام	مستقِيم	لن يستقيم	لا يستقم	ليستقم
مستقَوم	مستقِوم	لن يستقوم	لا يستقوم	ليستقوم
مستخرج	مستخرج	لن يستخرج	لا يستخرج	ليستخرج
بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والمحذف	بالنقل والقلب والمحذف

أمثلة تصريف الماضي من الأجوف مع بيان اعتلالاتها

الأجوف	قام	قاما	قاموا	قامت	قامتا	قمنَ
الأصل	قومَ	قوما	قوموا	قوْمَت	قوْمَتا	قوْمِنَ
الموازن	كتبَ	كتبا	كتبوا	كتَبَتْ	كتَبَتا	كتَبِنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والقلب والمحنف
الأجوف	كال	كالا	كالوا	كالت	كالتا	كِلْنَ
الأصل	كيلَ	كيلا	كيلوا	كيلت	كيلتا	كِيلْنَ
الموازن	ضربَ	ضربا	ضربوا	ضربيْتْ	ضربَتا	ضربيْنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والمحنف
الأجوف	خاف	خافا	خافوا	خافت	خافتا	خفن
الأصل	خوْفَ	خوفا	خوفوا	خوفت	خوفتا	خوْفِنْ
الموازن	علم	علما	علموا	علمت	علمتا	علمنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والقلب والمحنف
الأجوف	اختار	اختارا	اختاروا	اختارت	اختارتا	اخترنَ
الأصل	اخْيَرَ	اخْتِيرَا	اخْتِيرُوا	اخْتِيرَتْ	اخْتِيرَتا	اخْتِيرِنَ
الموازن	اكتسب	اكتسبا	اكتسبوا	اكتسبت	اكتسبتا	اكتسبِنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والمحنف
الأجوف	استقام	استقاما	استقاموا	استقامت	استقامتا	استقمنَ
الأصل	استقْوَمَ	استقْوَمَا	استقْوَمُوا	استقْوَمَتْ	استقْوَمَتا	استقْوَمِنَ
الموازن	استخرج	استخرجا	استخرجوْا	استخرجتْ	استخرجتا	استخرجنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والقلب والمحنف

الدرس السابع والأربعون :

أمثلة تصريف المضارع من الأجوف

يَقُلُّنَ	تقولان	تقول	يقولون	يقولان	يقول	الأجوف
يَقُولُنَ	تقولان	تَقُولُ	يَقُولُونَ	يَقُولُانَ	يَقُولُ	الأصل
يَكْتَبُنَ	تكتبان	تَكْتَبُ	يَكْتَبُونَ	يَكْتَبُانَ	يَكْتَبُ	الموازن
بِالنَّقْلِ وَالْحَذْفِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	الاعتلال
يَكْلُنَ	تَكْيِلانَ	تَكْيِيلَ	يَكْيِلُونَ	يَكْيِلَانَ	يَكْيِيلَ	الأجوف
يَكْلِيْنَ	تَكْيِلانَ	تَكْيِيلَ	يَكْيِلُونَ	يَكْيِلَانَ	يَكْيِيلَ	الأصل
يَضْرِبُنَ	تَضْرِبانَ	تَضْرِبُ	يَضْرِبُونَ	يَضْرِبَانَ	يَضْرِبُ	الموازن
بِالنَّقْلِ بِالْقَلْبِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	بِالنَّقْلِ	الاعتلال
يَخْفَنَ	تَخَافَانَ	تَخَافُ	يَخَافُونَ	يَخَافَانَ	يَخَافُ	الأجوف
يَخْوَفَنَ	تَخْوَفَانَ	تَخْوَفُ	يَخْوَفُونَ	يَخْوَفَانَ	يَخْوَفُ	الأصل
يَعْلَمُنَ	تَعْلَمُونَ	تَعْلُمَ	يَعْلَمُونَ	يَعْلَمَانَ	يَعْلَمُ	الموازن
بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ وَالْحَنْفِ	بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ	الاعتلال				
يَخْتَرُنَ	تَخْتَارَانَ	تَخْتَارَ	يَخْتَارُونَ	يَخْتَارَانَ	يَخْتَارَ	الأجوف
يَخْتَيْرُنَ	تَخْتَيْرَانَ	تَخْتَيْرَ	يَخْتَيْرُونَ	يَخْتَيْرَانَ	يَخْتَيْرُ	الأصل
يَجْتَمِعُنَ	تَجْتَمِعَانَ	تَجْتَمِعَ	يَجْتَمِعُونَ	يَجْتَمِعَانَ	يَجْتَمِعَ	الموازن
بِالْقَلْبِ وَالْحَذْفِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	الاعتلال
يَسْتَقِمُنَ	تَسْتَقِيمَانَ	تَسْتَقِيمَ	يَسْتَقِيمُونَ	يَسْتَقِيمَانَ	يَسْتَقِيمَ	الأجوف
يَسْتَقِرُّونَ	تَسْتَقِرُّمَانَ	تَسْتَقِرُّومَ	يَسْتَقِرُّمُونَ	يَسْتَقِرُّمَانَ	يَسْتَقِرُّومَ	الأصل
يَسْتَخْرُجُنَ	تَسْتَخْرُجَانَ	تَسْتَخْرُجَ	يَسْتَخْرُجُونَ	يَسْتَخْرُجَانَ	يَسْتَخْرُجَ	الموازن
بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ وَالْحَنْفِ	بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ	الاعتلال				

أمثلة تصريف أمر المُخاطب من الأجوف

الأجوف	قلْنَ	قولا	قولي	قولوا	قولا	قلْنَ
الأصل	أُقُولَنَ	أُقُولًا	أُقُولِي	أُقُولُوا	أُقُولًا	أُقُولُنَ
الموازن	اكتُبَنَ	اكتبا	اكتبي	اكتبوا	اكتبا	اكتُبَنَ
الاعتلال	بالنقل والحدفين	بالنقل والحدف	بالنقل والحدف	بالنقل والحدف	بالنقل والحدفين	بالنقل والحدفين
الأجوف	كِلْنَ	كِيلا	كِيلي	كِيلُوا	كِيلا	كِلْنَ
الأصل	إِكْلِنَ	إِكْلا	إِكْلِي	إِكْلُوا	إِكْلا	إِكْلِنَ
الموازن	إِضْرِبَنَ	اضْرِبا	اضْرِبِي	اضْرِبَا	اضْرِبَا	إِضْرِبَنَ
الاعتلال	بالنقل والحدفين	بالنقل والحدف	بالنقل والحدف	بالنقل والحدف	بالنقل والحدفين	بالنقل والحدفين
الأجوف	إِخْتَرَنَ	اختارا	اختاري	اختاروا	اختارا	إِخْتَرَنَ
الأصل	إِخْتَيَرَنَ	اختيرا	اختَّيري	اختَّيروا	اختَّيرا	إِخْتَيَرَنَ
الموازن	اجْتَمِعَنَ	اجتمعا	اجتمعي	اجتمعوا	اجتمعا	اجْتَمِعَنَ
الاعتلال	بالقلب والحدف	-	-	-	-	بالقلب والحدف
الأجوف	اسْتَقِيمَنَ	استَقِيمَا	استَقِيمِي	استَقِيمُوا	استَقِيمَا	اسْتَقِيمَنَ
الأصل	اسْتَقَوْمِنَ	استَقُومَا	استَقُومِي	استَقُومُوا	استَقُومَا	اسْتَقَوْمِنَ
الموازن	اسْتَخْرِجَنَ	استخِرجَا	استخِرجِي	استخِرِجُوا	استخِرجَا	إِسْتَخْرِجَنَ
الاعتلال	بالنقل والحدف والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحدف

أمثلة تصريف المضارع المجزوم من الأجوف

لِيَقُولُنَّ	لِتَقُولُأَ	لِتَقُولُنَّ	لِيَقُولُوا	لِيَقُولُأَ	لِيَقُولُنَّ	الْأَجَوْفُ
لِيَقُولُنَّ	لِتَقُولُأَ	لِتَقُولُنَّ	لِيَقُولُوا	لِيَقُولُأَ	لِيَقُولُنَّ	الْأَصْلُ
لِيَكْتَبُنَّ	لِتَكْتَبَا	لِتَكْتَبُنَّ	لِيَكْتُبُوا	لِيَكْتُبَا	لِيَكْتَبُنَّ	الْمَوازِنُ
بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل	بالنقل والحذف	الاعْتَلَالُ
لِيَكِيلُنَّ	لِتَكِيلَا	لِتَكِيلُنَّ	لِيَكِيلُوا	لِيَكِيلَا	لِيَكِيلُنَّ	الْأَجَوْفُ
لِيَكِيلُنَّ	لِتَكِيلَا	لِتَكِيلُنَّ	لِيَكِيلُوا	لِيَكِيلَا	لِيَكِيلُنَّ	الْأَصْلُ
لِتَضْرِبُنَّ	لِتَضْرِبَا	لِتَضْرِبُنَّ	لِيَضْرِبُوا	لِيَضْرِبَا	لِيَضْرِبُنَّ	الْمَوازِنُ
بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل والحذف	بالنقل	بالنقل	بالنقل والحذف	الاعْتَلَالُ
لِيَخْفَنَ	لَتَخَافَا	لَتَخَفَّ	لِيَخَافُوا	لِيَخَافَا	لِيَخَفْ	الْأَجَوْفُ
لِيَخْوَفَنَ	لَتَخْوَفَا	لَتَخْوَفَ	لِيَخْوَفُوا	لِيَخْوَفَا	لِيَخْوَفْ	الْأَصْلُ
لِيَعْلَمْنَ	لَتَعْلَمَا	لَتَعْلَمْ	لِيَعْلَمُوا	لِيَعْلَمَا	لِيَعْلَمْ	الْمَوازِنُ
بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	الاعْتَلَالُ
لَا تَخْتَرْنَ	لَا تَخْتَارَا	لَا تَخْتَارِي	لَا تَخْتَارُوا	لَا تَخْتَارَا	لَا تَخْتَرْ	الْأَجَوْفُ
لَا تَخْتَيْرَنَ	لَا تَخْتَيْرَا	لَا تَخْتَيْرِي	لَا تَخْتَيْرُوا	لَا تَخْتَيْرَا	لَا تَخْتَيْرْ	الْأَصْلُ
لَا تَجْتَمِعْنَ	لَا تَجْتَمِعا	لَا تَجْتَمِعِي	لَا تَجْتَمِعوا	لَا تَجْتَمِعا	لَا تَجْتَمِعْ	الْمَوازِنُ
بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف	الاعْتَلَالُ
لِيَسْتَقْمِنَ	لَتَسْتَقِيمَا	لَتَسْتَقِيمْ	لِيَسْتَقِيمُوا	لِيَسْتَقِيمَا	لِيَسْتَقِيمْ	الْأَجَوْفُ
لِيَسْتَقْوِمَنَ	لَتَسْتَقِومَا	لَتَسْتَقِومْ	لِيَسْتَقِومُوا	لِيَسْتَقِومَا	لِيَسْتَقِومْ	الْأَصْلُ
لِيَسْتَخْرِجنَ	لَتَسْتَخْرِجا	لَتَسْتَخْرِجَ	لِيَسْتَخْرِجُوا	لِيَسْتَخْرِجا	لِيَسْتَخْرِجْ	الْمَوازِنُ
بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب	بالنقل والقلب والحذف	الاعْتَلَالُ

الدرس الثامن والأربعون :

أمثلة تصريف اسمي الفاعل والمفعول من الأجوف

الأجوف	قائلٌ	قائلان	قائلة	قائلون	قائلان	قائلات
الأصل	قاوِلٌ	قاوِلَان	قاوِلَة	قاوِلُون	قاوِلَان	قاوِلات
الموازن	كاٌتبٌ	كاٌتبَان	كاٌتبَة	كاٌتبُون	كاٌتبَان	كاٌتبَات
الاعتلال	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ	بِالْقَلْبِ
الأجوف	مَقْوِلٌ	مَقْوِلَان	مَقْوِلَة	مَقْوِلُون	مَقْوِلَان	مَقْوِلات
الأصل	مَقْوُولٌ	مَقْوُولَان	مَقْوُولَة	مَقْوُولُون	مَقْوُولَان	مَقْوُولات
الموازن	مَكْتُوبٌ	مَكْتُوبَان	مَكْتُوبَة	مَكْتُوبُون	مَكْتُوبَان	مَكْتُوبَات
الاعتلال	بِالنَّقلِ وَالْحَذْفِ					
الأجوف	مَكِيلٌ	مَكِيلَان	مَكِيلَة	مَكِيلُون	مَكِيلَان	مَكِيلَات
الأصل	مَكْيُولٌ	مَكْيُولَان	مَكْيُولَة	مَكْيُولُون	مَكْيُولَان	مَكْيُولَات
الموازن	مَكْتُوبٌ	مَكْتُوبَان	مَكْتُوبَة	مَكْتُوبُون	مَكْتُوبَان	مَكْتُوبَات
الاعتلال	بِالنَّقلِ وَالْحَذْفِ وَإِيدَالِ وَإِيدَالِ الْحَرْكَةِ					
الأجوف	مُسْتَقِيمٌ	مُسْتَقِيمَان	مُسْتَقِيمَة	مُسْتَقِيمُون	مُسْتَقِيمَان	مُسْتَقِيمَات
الأصل	مُسْتَقُومٌ	مُسْتَقُومَان	مُسْتَقُومَة	مُسْتَقُومُون	مُسْتَقُومَان	مُسْتَقُومَات
الموازن	مُسْتَخْرِجٌ	مُسْتَخْرِجَان	مُسْتَخْرِجَة	مُسْتَخْرِجُون	مُسْتَخْرِجَان	مُسْتَخْرِجَات
الاعتلال	بِالنَّقلِ وَالْقَلْبِ					
الأجوف	مُجَابٌ	مُجَابَان	مُجَابَة	مُجَابُون	مُجَابَان	مُجَابَات
الأصل	مُجَوَّبٌ	مُجَوَّبَان	مُجَوَّبَة	مُجَوَّبُون	مُجَوَّبَان	مُجَوَّبَات
الموازن	مُكْرَمٌ	مُكْرَمَان	مُكْرَمَة	مُكْرَمُون	مُكْرَمَان	مُكْرَمَات
الاعتلال	بِالنَّقلِ وَالْقَلْبِ					

جداول استخراج الأمثلة من الأجوف

فاعل	فعل	أفعال	فعل	الأوزان
طَابَ	طَيْبٌ	أطَابَ	طَابَ	الماضي
يُطَابِبُ	يُطَيْبُ	يُطَيْبُ	يَطِيبٌ	المضارع
مُطَابَيَّةٌ	تَطْيِيبٌ	إِطَابَةٌ	طَيْبٌ	المصدر
طَابِبٌ	طَيْبٌ	أَطِبٌ	طِيبٌ	أمر المخاطب
لَا تُطَابِبُ	لَا تُطَيْبُ	لَا تُطِبٌ	لَا تُطِبٌ	نهي المخاطب
مُطَابِبٌ	مُطَيْبٌ	مُطَيْبٌ	طَيْبٌ	اسم الفاعل
مُطَابِبٌ	مُطَيْبٌ	مُطَابٌ	مَطِيبٌ به	اسم المفعول
	مُطَيْبٌ	مُطَابٌ	مَطِيبٌ	اسم المكان
قاوم	قَوْمٌ	أقام	قام	الماضي
يُقاوِم	يُقَوِّمُ	يُقِيمُ	يَقُومٌ	المضارع
مُقاوَمةٌ	تَقْوِيمٌ	إِقَامَةٌ	قِيَامٌ	المصدر
قاومٌ	قَوْمٌ	أَقِيمٌ	قُومٌ	أمر المخاطب
لَا تُقاوِمٌ	لَا تُقَوِّمٌ	لَا تُقِيمٌ	لَا تَقُومٌ	نهي المخاطب
مُقاوِمٌ	مُقَوِّمٌ	مُقِيمٌ	قائمٌ	اسم الفاعل
مُقاوَمٌ	مُقَوَّمٌ	مُقَامٌ	مَقُومٌ به	اسم المفعول
مُقاومٌ	مُقَوَّمٌ	مُقَامٌ	مَقَامٌ	اسم المكان

است فعل	ان فعل	اف فعل	تفاعل	تفَعْلٌ
استطاب	انطاب	اطَّابَ	تطاَبَ	تَطَيِّبٌ
يُسْطِيب	يُنطَاب	يَطَابَ	يَتَطَابَ	يَتَطَيِّبٌ
استطابة	انطِياب	اطِّيابَ	تَطَابِيْبُ	تَطَيِّبٌ
استطَب	انطَبَ	اطَّبَ	تَطَابَ	تَطَيِّبٌ
لا تستطِب	لا تَنْطَبَ	لا تَطَبَ	لا تَتَطَابَ	لا تَتَطَيِّبٌ
مستطِيب	مُنْطَاب	مُطَابَ	مُتَطَابِبٌ	مُتَطَيِّبٌ
مستطَاب	مُنْطَاب	مُطَابَ	مُتَطَابِبٌ	مُتَطَيِّبٌ
مستطَاب	مُنْطَاب	مُطَابَ	مُتَطَابِبٌ	مُتَطَيِّبٌ
استقام	انقام	اقْتَام	تَقاَوْم	تَقَوْمٌ
يُسْتَقِيم	يُنقاَم	يَقْتَام	يَتَقاَوْم	يَتَقَوْمٌ
استقامة	انقيام	اقْتِيام	تَقاَوْم	تَقَوْمٌ
استقم	انقَم	اقْتَم	تَقاَوْمٌ	تَقَوْمٌ
لا تستقم	لا تنقَم	لا تَقْتَمَ	لا تَتَقاَوْمٌ	لا تَتَقَوْمٌ
مُسْتَقِيم	مُنْقَام	مُقْتَام	مُتَقاَوِمٌ	مُتَقَوْمٌ
مُسْتَقَام	مُنْقَام	مُقْتَام	مُتَقاَوِمٌ	مُتَقَوْمٌ
مُسْتَقَام	مُنْقَام	مُقْتَام	مُتَقاَوِمٌ	مُتَقَوْمٌ

الدرس التاسع والأربعون :

القسم الثالث من أقسام المعتل الناقص

وأما الناقص فهو ما كان لامه حرفاً من حروف العلة، وهو إما واوي نحو: دعا أصله دعو، وإما يائي نحو: رمى أصله رمي.

وله أنواع الاعتلال، وينحصر عددها في خمسة أشياء:

- ١ - حذف اللام؛
- ٢ - قلبها ألفا؛
- ٣ - قلبها همزة؛
- ٤ - إسكانها بحذف الحركة منها.

ويستوي في هذه الأربعة الواوي واليائي.

- ٥ - قلب الواو ياء.

أما الحذف أي حذف لام الناقص سواء كانت واوا أو ياء أو ألفاً

مقلوبةً من إدھاما فهو في الموضعين من الماضي المجرد والمزيد فيه:

الأول: إذا اتصلت به تاء التأنيث بشرط كون ما قبل لامه مفتوحاً نحو: دعت دعتا ورمت رمتا واسترشت استرشتا، والأصل دعوت ورميت واسترشوت قُلْبَت الواو والياء ألفا لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما، ثم حُذفت ألف لالتقاء الساكدين. ولا عبرة بحركة التثنية لأنّها عارضة لأجل ألف التثنية، وإذا انتفت الشرط أي فتح ما قبل لامه لم تُحذف اللام كما في

رضيت بكسر ما قبل لامه، وسروت بضمّه، وكما إذا بنيت هذه الأفعال للمفعول، نحو: دُعِيت ورُمِيت واستُرْشِيت وسيأتي حكم قلب الواو ياء في دعىت واسرشيت.

والثاني: إذا اتصلت به الواو الضمير مطلقاً أي سواء كانت ما قبل اللام مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً نحو: دَعُوا ورَمَوا، والأصل: دعوا ورميوا قُلِّيت الواو والياء فيهما ألفاً لتحرّكهما وافتتاح ما قبلهما، ثم حُذِفت الألف لالتقاء الساكنين. ورَضُوا وسَرُوا أصلهما: رضيوا بكسر العين وسرووا بضمها، نُقلَّت حركة اللام فيهما إلى العين بعد إسكانها وحُذِفت اللام لالتقاء الساكنين، وذلك لاستثنال الضمة على الواو والياء. وفي ثلاثة مواضع من المضارع:

الأول: إذا اتصل به ضمير جمع المذكر الغائب أو المخاطب نحو: يدعون (تدعون) ويرمون (ترمون) ويرضون (ترضون)، والأصل تدعونون مثل تدرسون، وترميون مثل ترملون، وترضيون مثل تركعون نُقلَّت حركة اللام في الأولين إلى العين بعد إسكانها وقُلِّيت اللام في الأخير ألفاً لوجود العلة، وحُذِفت اللام في الثلاثة لالتقاء الساكنين.

والثاني: إذا اتصل به ضمير الواحدة المخاطبة نحو: تدعين وترمرين وترضين، والأصل: تدعُين وترمِين وترضَين، ففعل بها ما فعل بالأمثلة السابقة آنفًا بلا فرق.

والثالث: في الأمثلة الأربعية من المضارع التي جزّمها في الصحيح بالسكون إذا دخل عليها جازم نحو: لم يدع ولم ترم ولم ترض ولم أسترش، وهكذا تحذف اللام من هذه الأفعال لفظاً لا خطأ، مجردةً عن الجازم إذا ولّيها ساكن نحو: يرجو العلم، ويهدى الناس، ويخشى الله. وإذا دخل الناصب على هذه الأمثلة تفتح الواو والياء نحو: لن يدعوا ولن يرمي وتبقى ألف ساكنة لأنّها لا تقبل الحركة نحو: لن ترضي.

وحكم الأمر في الاعتلال كحكم المضارع المجزوم، نحو: ادع ادعوا ادعوا ادعى ادعون. واهد اهديا اهدوا، اهدي اهديا اهددين. واخش اخشيا اخشوأ، اخشى اخشي اخشين.

وتقول في هذه الأمثلة مؤكداً بالنون الثقيلة: ادعون ادعوان ادعن، ادعن ادعوان ادعونان. واهديان اهدن، اهدين اهديان اهدينان. واخشين اخشيان اخشون، اخشين اخشيان اخشينان

الدرس الخمسون :

وفي كل اسم جامد أو مشتق آخره واو أو ياء متحرّك ما قبلهما إذا التقت اللام التنوين أو الساكن في أول الكلمة التالية كما في عصاً ورحيٍ وتراضٍ، والأصل: عصو ورحي كفرَح وتراضُو كتباعِدٍ قُلْبَت الواو والياء في الأوَّلين ألفاً لتحرّكهما وافتتاح ما قبلهما، وحُذِفت الألف لالتقاء الساكنين الألف والتنوين لأنَّ التنوين نون ساكنة، وقُلْبَت الواو ياءً في الثالث وكسر ما قبلها لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الأسماء، ثم حُذِفت الياء لالتقاء الساكنين وكما في داعٍ ورامٍ ومهتدٍ ومصطفىٍ ومرعىٍ ومستشفىٍ وداعي الناس ومصطفى القوم ومرعى البهائم، والأصل داعِوٌ ورامِيٌ ومهتدِيٌ ومصطفُوٌ ومرعَيٌ ومستشفىٍ، قُلْبَت الواو في الكل ياءً لما سيأتي في بحث قلب الواو ياءً، وحُذِفت ضمة الياء في الثلاثة الأوَّل لاستقالتها وعدم علة قلب الياء ألفاً، ثم حُذِفت الياء لالتقاء الساكنين، وقُلْبَت الياء في الثلاثة الأخيرة ألفاً لتحرّكها وافتتاح ما قبلها، ثم حُذِفت الألف لالتقاء الساكنين الألف والتنوين أو الألف والساكن بعده في مثل مصطفى القوم. وإذا انتقل التنوين من اللام إلى تاء التائيث أو زال بالكلية ولم يكن بعدها ساكن عادت اللام نحو: داعية ومهداة والعصا والقاضي والمصطفى. ويُسْتَثنى من هذه القاعدة أنَّ الياء

المكسور ما قبلها إذا كانت مفتوحة لا تُحذَف، بل تبقى بالفتحة نحو:
رأيت قاضياً وداعي الناس لخفة الفتحة على الياء.

وأمّا قلب اللام الفاء سواء كانت واواً أو ياءً فهو في كلّ موضع كانت
اللام فيه متحرّكةً وما قبلها مفتوحاً، كالعصا والرحي والمصطفى وكما
في دعا ورمى ويرضى ويُدعى ويُشتري ويُسترشى، والأصل دعو ورمي
ويَرضي ويُدعى ويُسترشى قُلِّبت الواو والياء ألفاً لتحرّكهما وافتتاح ما
قبلهما، ولم تُقلَّب اللام ألفاً مع وجود العلة في مثل دعوا ورمياً ويرضيان
ومصطفيان، لإلزام ألف التثنية فتح ما قبلها.

وأمّا قلب اللام همزة الفاء سواء كانت واواً أو ياءً فهو في كلّ موضع وقعت
الواو أو الياء فيه بعد ألف زائدة نحو: شفاء وكساء واهتداء واستدعاً،
والأصل: شفائي وكساو واهتداي واستدعاو قُلِّبت الواو والياء فيها همزةً
للّخفيف.

وأمّا إسكان اللام بحذف الحركة منها ففي الأمثلة الأربعه من المضارع
التي جزمها بالسكون إذا لم يكن ما قبل لامها مفتوحاً ولم يدخل عليها
جازم أو ناصب، نحو: يدعو وتدعوا ويرمي وترمي ويهدى وتهدي
وأدعوا وندعوا وأرمي ونرمي، حُذِفت الضمّة من الواو والياء للّخفيف.
وأمّا إذا كان ما قبل لامها مفتوحاً فتقلب الواو والياء ألفاً لوجود علة
القلب نحو يرضى ويخشى .

الدرس الواحد والخمسون:

وأما قلب الواو ياء في الناقص فهو في ثلاثة مواضع:

الأول: كلّ موضع وقعت فيه الواو طرفاً بعد كسرة نحو: رضى ويعطي ويناجي بالبناء للفاعل دعى واعتدى واسترشى بالبناء للمفعول والراشى والمرتشى، والأصل: رضوا ويعطوا ويناجوا دعوا واعتدوا واسترشوا والراشوا والمرتشوا، قلبت الواو فيها ياء لوقعها طرفاً وانكسار ما قبلها، وهذا قياس مطرد.

والثاني: كلّ موضع من معتل اللام وقعت الواو فيه رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموماً في غير التفعّل والتفاعل، نحو: أعطى أعطيت وتعدى تعديت واسترشى استرشيت والمعطى المسترشى والتعدى والراضي، والأصل: أعطوا وتعدوا واسترشوا والمعطوا المسترشوا والتعدوا والراضوا، قلبت الواو فيها ياء لوقعها رابعة فصاعدا ثم قلبت الياء في غير الآخرين ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، وهذا علامة كتابة الألف في هذه الأمثلة على صورة الياء، لأنّ الألف إذا كانت منقلبةً من الياء تُكتب بصورة الياء فرقاً بينها وبين المُنقلبة من الواو، إلا إذا اتصل بها ضمير منصوب أو مجرور فتكتب على صورة الألف، نحو: رحاك في رحى، وأعطاك واعتداه في أعطى واعتدى، وأما الآخيران فأبدلت ضمة ما قبل الياء فيهما كسرة للتناسب.

والثالث: أن الواو والياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة والأولى منها ساكنة غير مبدلة من حرف آخر كما في سُوِّير وتسُوِّير، وغير مزيدة للتّصغير إذا لم تكن الواو طرفاً قُلِّبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء للتّخفيف، وذلك قياس مطرد، وهو في فعال من الواوي نحو صبيّ أصله صبيو قُلِّبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء. وتقول في الفعال من اليائي: غنيّ أصله غنيي أدغمت الياء في الياء . وأمّا فعل وفعل وفعل من اليائي فلا يعتلّ فيه اللام بل المقلوبة فيهما واو فعل وفعل وفعل ولكن الياء في لامهما سبب لقلب الواو ياء نحو: بغيّ ورميّ أصلهما بغويم ورمي كضرورب ومضرورب، فاجتمع في كلّ منها الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلب الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها لمناسبة الكسرة للّياء، فقيل: بغيّ ورميّ، وتقول في الوويّ منها: عدوّ ومدعوّ أصلهما عدو وداعو وداعي أدغمت الواو في الواو فيهما.

الأسئلة:

- ١- عدد أنواع اعتلال الناقص.
- ٢- بين مواضع حذف اللام من الماضي مع الأمثلة.
- ٣- بين مواضع حذف اللام من المضارع مع الأمثلة.
- ٤- عين المواضع التي لا تتحذف فيها اللام من الماضي والمضارع.
- ٥- اذكر شروط وجوب قلب الواو ياء عند اجتماعه مع الياء.

- ٦- هل في الناقص موضع تقلب فيه الياء واو؟
- ٧- هل في الناقص موضع تقلب فيه الياء همزة؟
- ٨- بين بماذا اعتلت الأمثلة التالية: يلقى، يرضى، مرمى، مدعو.
- ٩- بماذا اعتلت الأمثلة التالية: ينادي تراج، مرعى البهائم؟
- ١٠- ما هو القياس المطرد الذي عرفت في هذا القسم من المعتل؟

التمريرات:

اقرأ النص التالي وابحث فيه عن كل فعل ناقص وما اشتقت منه:

عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: أنطلق إلينا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يزورها. فلما انتهينا إليها بكثرة بكالتها: ما يُبكيك؟ أما تعلمين أن ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه? قالت: إني لا أبكي أني لا أعلم أن ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، ولكني أبكي أن الوحى قد انقطع من السماء، فهيجتُهمَا على البكاء، فجعلَا يبكيان معها.

الدرس الثاني والخمسون :

في أمثلة تصريف الماضي من الناقص

الأمثلة				الضمائر		
رَضِيَّ	أَعْطَى	رَمَا	دَعَا	هُوَ	المفرد المذكر	
رَضِيَّاً	أَعْطَيَا	رَمَيَا	دَعَوَا	هُمَا	المثنى المذكر	
رَضُوا	أَعْطَوَا	رَمَوْا	دَعَوْا	هُمْ	الجمع المذكر	
رَضِيَّتْ	أَعْطَتْ	رَمَتْ	دَعَتْ	هِيَ	المفرد المؤنث	أ.
رَضِيَّتاً	أَعْطَتَا	رَمَتَا	دَعَتَا	هُمَا	المثنى المؤنث	
رَضِيَّنَ	أَعْطَيْنَ	رَمَيْنَ	دَعَوْنَ	هُنَّ	الجمع المؤنث	
رَضِيَّتْ	أَعْطَيْتْ	رَمَيْتْ	دَعَوْتْ	أَنْتَ	المفرد المذكر	
رَضِيَّتْمَا	أَعْطَيْتُمَا	رَمَيْتُمَا	دَعَوْتُمَا	أَنْتُمَا	المثنى المذكر	
رَضِيَّتُمْ	أَعْطَيْتُمْ	رَمَيْتُمْ	دَعَوْتُمْ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر	
رَضِيَّتِ	أَعْطَيْتِ	رَمَيْتِ	دَعَوْتِ	أَنْتِ	المفرد المؤنث	أ.
رَضِيَّتُمَا	أَعْطَيْتُمَا	رَمَيْتُمَا	دَعَوْتُمَا	أَنْتُمَا	المثنى المؤنث	
رَضِيَّتُنَّ	أَعْطَيْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ	دَعَوْتُنَّ	أَنْتُنَّ	الجمع المؤنث	
رَضِيَّتْ	أَعْطَيْتْ	رَمَيْتْ	دَعَوْتْ	أَنَا	المفرد	
رَضِيَّنا	أَعْطَيْنَا	رَمَيْنَا	دَعَوْنَا	نَحْنُ	معه غيره	بـ

أمثلة المضارع المجزوم والمنصوب من الناقص

الأمثلة					الضمائر	
لَنْ يدعُونَ	لَمْ يدعُ	يخشى	يرمي	يدعو	هو	المفرد المذكر
لَنْ يدعُوا	لَمْ يدعُوا	يخشيان	يرميان	يدعوان	هما	المثنى المذكر
لَنْ يدعُوا	لَمْ يدعُوا	يخشون	يرمون	يدعون	هم	الجمع المذكر
لَنْ تدعُونَ	لَمْ تدعُ	تخشى	ترمي	تدعو	هي	المفرد المؤنث
لَنْ تدعُوا	لَمْ تدعُوا	تخشيان	ترميان	تدعوان	هما	المثنى المؤنث
لَنْ تدعُونَ	لَمْ تدعُونَ	يخشين	يرميم	يدعون	هنَّ	الجمع المؤنث
لَنْ تدعُونَ	لَمْ تدعُ	تخشى	ترمي	تدعو	أنت	المفرد المذكر
لَنْ تدعُوا	لَمْ تدعُوا	تخشيان	ترميان	تدعوان	أنتما	المثنى المذكر
لَنْ تدعُوا	لَمْ تدعُوا	تخشون	ترمون	تدعون	أنتم	الجمع المذكر
لَنْ تدعُني	لَمْ تدعِي	تخشين	ترمين	تدعين	أنتِ	المفرد المؤنث
لَنْ تدعُوا	لَمْ تدعُوا	تخشيان	ترميان	تدعوان	أنتما	المثنى المؤنث
لَنْ تدعُونَ	لَمْ تدعُونَ	تخشين	ترمين	تدعُونَ	أنتنَّ	الجمع المؤنث
لَنْ أدعُونَ	لَمْ أدعُ	أخشي	أرمي	أدعو	أنا	المفرد
لَنْ ندعُونَ	لَمْ ندعُ	نخشى	نرمي	ندعو	نحن	معه غيره

جداول مقابلة أمثلة الناقص بموازينها من الصحيح مع بيان اعتلالاتها

الأمثلة	بالقلب	بعد حذف الحركة	المضارع	المصدر	أمر المخاطب
الناقص	ـ	يدخل	يدعو	دعـاء	ادعـ
الأصل	ـ	يُعدو	ـ	دعـاوـ	ادعـوا
الموازن	ـ	ـ	ـ	ـ	ادخلـ
الاعتلال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ بالحـذـف
الناقص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ ارمـ
الأصل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ ارمـي
الموازن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ ضربـ
الاعتلال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ بالحـذـف
الناقص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ ارضـ
الأصل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ ارضـوا
الموازن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ اعلـمـ
الاعتلال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ بالقـلـبـ والـحـذـفـ
الناقص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ أـسـقـ
الأصل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ أـسـقـيـ
الموازن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ أـكـرـمـ
الاعتلال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ بالـحـذـفـ
الناقص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ اعتـدـ
الأصل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ اعتـدـاوـ
الموازن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ اكتـسـبـ
الاعتلال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ بالـقـلـبـ والـحـذـفـ
الناقص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ استـسـقـ
الأصل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ استـسـقـيـ
الموازن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ استـخـرـجـ
الاعتلال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ بالـحـذـفـ

اسم المفعول	اسم الفاعل	المنصوب	النهي	امر غير المخاطب
مدعوٌ	داع	لن يدعو	لا يدع	ليدع
مدعwoo	داعو	-	لا يدعو	ليدعو
مدخول	داخل	لن يدخل	لا يدخل	ليدخل
بالادغام	بالقلب والحذف	-	بالحذف	بالحذف
مرمي	رام	لن يرمي	لا يرمي	ليرم
مرموي	رامي	لن يرمي	لا يرمي	ليرمي
مضروب	ضارب	لن يضرب	لا يضرب	ليضرب
بالقلب والإبدال والادغام	بالحذف	-	بالحذف	بالحذف
مرضي	راض	لن يرضي	لا يرض	ليرض
مرضwoo	راضو	لن يرضو	لا يرضو	ليرضو
معلوم	عالِم	لن يعلم	لا يعلم	لعلم
بالقلبين والأدغام والإبدال	بالقلب والحذف	بالقلبين	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف
مسقٌ	مسق	لن يُسقِّي	لا يُسق	ليسق
مسقٌ	مسقي	لن يُسقِّي	لا يُسقِّي	ليسقِّي
مكرَم	مكرم	لن يكرم	لا يكرم	ليكرم
بالقلب والحذف	بالحذف	-	بالحذف	بالحذف
معتدى	معتد	لن يعتدي	لا يعتد	ليعتد
معتدو	معتدو	لن يعتدو	لا يعتدو	ليعتدو
مكتسب	مكتسب	لن يكتسب	لا يكتسب	ليكتسب
بالقلبين والحذف	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف
مستسقٌ	مستسق	لن يستسقِّي	لا يستسق	ليسستسق
مستسقٌ	مستسقِّي	لن يستسقِّي	لا يستسقِّي	ليسستسقِّي
مستخرج	مستخرج	لن يستخرج	لا يستخرج	ليستخرج
بالقلب والحذف	بالحذف	-	بالحذف	بالحذف

الدرس الثالث والخمسون :

أمثلة تصريف الماضي من الناقص مع بيان اعتلالاتها

الناقص	الاعتلال	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	اعتدل	الناقص
الأصل	دعون	دعا	دعنا	دعوا	دعوا	دعوا	دعون
الموازن	دخلن	دخل	دخلوا	دخلوا	دخل	دخل	دخلن
الاعتلال	-	بالحذف	بالحذف	بالحذف	-	بالقلب	-
الناقص	رميَن	رميَ	رميَتْ	رميَوا	رميَ	رميَ	رميَن
الأصل	رميَن	رميَتا	رميَتْ	رميَوا	رميَتا	رميَ	رميَن
الموازن	ضربن	ضرب	ضربتْ	ضربوا	ضربا	ضرب	ضربن
الاعتلال	-	بالحذف	بالحذف	بالحذف	-	بالقلب	-
الناقص	رضيَن	رضيَ	رضيَتْ	رضوا	رضيا	رضيَ	رضيَن
الأصل	رضيَن	رضيَتا	رضيَتْ	رضيَوا	رضيَوا	رضيَ	رضيَن
الموازن	علمن	علم	علمتْ	علموا	علما	علم	علمن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب	-
الناقص	أسقين	أسقي	أسقتْ	أسقوا	أسقيا	أسقي	أسقين
الأصل	أسقين	أسقيتا	أسقيتْ	أسقيوا	أسقيا	أسقيَ	أسقين
الموازن	أكرمن	أكرم	أكرمتْ	أكرموا	أكرما	أكرم	أكرمن
الاعتلال	-	بالقلب	بالقلب والحذف	بالحذف	-	بالقلب	-
الناقص	اعتدِين	اعتدى	اعتدتْ	اعتدوا	اعتدِيا	اعتدى	اعتدِين
الأصل	اعتدُون	اعتدَوْتا	اعتدَوتْ	اعتدَدوا	اعتدَدوا	اعتدَوْ	اعتدُون
الموازن	اكتسبن	اكتسب	اكتسبتْ	اكتسبوا	اكتسِبا	اكتسب	اكتسبن
الاعتلال	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلبيَن	-
الناقص	استسقين	استسقى	استسقَتْ	استسقوا	استسقِيا	استسقى	استسقين
الأصل	استسقين	استسقِيتَا	استسقَيتْ	استسقِيوا	استسقِيا	استسقِيَ	استسقين
الموازن	استخرجن	استخرج	استخرجتْ	استخرجوَا	استخرجا	استخرج	استخرجن
الاعتلال	-	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	-	بالقلب	-

دعونا	دعوت	دعوتَنْ	دعوتاما	دعوتِ	دعوتَم	دعوتاما	دعوتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
دخلنا	دخلتُ	دخلتنَ	دخلتما	دخلتِ	دخلتم	دخلتما	دخلتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
رمينا	رميتُ	رميتنَ	رميتما	رميتي	رميتم	رميتما	رميٰتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
ضربنا	ضربتُ	ضربتنَ	ضربتما	ضربتِ	ضربتم	ضربتما	ضربتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
رضينا	رضيتُ	رضيتنَ	رضيتما	رضيتي	رضيتم	رضيتما	رضيٰتَ
رضونا	رِضوتُ	رِضوتَنْ	رِضوتاما	رِضوتِ	رِضوتَم	رِضوتاما	رِضوتَ
علمنا	علمتُ	علمنَ	علمتاما	علمتِ	علمتَم	علمتاما	علمتَ
بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب
أسقينا	أسقيتُ	أسقيتنَ	أسقيتما	أسقيتي	أسقيتم	أسقيتما	أسقيٰتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
أكرمنا	أكرمتُ	أكرمتَنْ	أكرمتاما	أكرمتِ	أكرمتَم	أكرمتاما	أكرمتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
اعتدينا	اعتديتُ	اعتديتَنْ	اعتديتاما	اعتديتِ	اعتديتَم	اعتديتاما	اعتدٰتَ
اعتدونا	اعتدوتُ	اعتدوتَنْ	اعتدوتاما	اعتدوتِ	اعتدوتَم	اعتدوتاما	اعتدٰتَ
اكتسبنا	اكتسبتُ	اكتسبتنَ	اكتسبتما	اكتسبتِ	اكتسبتم	اكتسبتما	اكتسبٰتَ
بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب
استسقينا	استسقيتُ	استسقيتنَ	استسقيتما	استسقيتي	استسقيتم	استسقيتما	استسقيٰتَ
-	-	-	-	-	-	-	-
استخرجنا	استخرجتُ	استخرجتنَ	استخرجتما	استخرجتِ	استخرجتم	استخرجتما	استخرجٰتَ
-	-	-	-	-	-	-	-

أمثلة تصريف المضارع من الناقص

الناقص	يدعون	يدعوان	تدعوا	يدعون	يدعوان	يدعو	يدعون
الأصل	يدعون	يدعوان	تدعوا	يدعوون	يدعوان	يدعو	يدعوون
الموازن	يدخلن	تدخلان	تدخل	يدخلون	يدخلان	يدخل	يدخلن
الاعتلال	-	-	بحذف الحركة	بحذف الحركة والعين	-	بحذف الحركة	الاعتلال
الناقص	يرميان	ترميـان	ترميـي	يرمون	يرميـان	يرميـي	يرمـيـان
الأصل	يرمـيـان	ترميـان	ترميـي	يرمـيون	يرميـان	يرميـي	يرمـيـان
الموازن	يضرـبـن	تضـربـان	تضـربـيـ	يـضـربـون	يـضـربـان	يـضـربـيـ	يـضـربـان
الاعتلال	-	-	بحذف الحركة	بالنقل والحذف	-	بحذف الحركة	الاعتلال
الناقص	يرضـيـن	ترـضـيـان	ترـضـيـي	يرـضـون	يرـضـيـان	يرـضـيـي	يرـضـيـان
الأصل	يرـضـون	ترـضـوان	ترـضـوـ	يرـضـوـون	يرـضـوان	يرـضـوـ	يرـضـوان
الموازن	يـعـلـمـنـ	تـعـلـمـانـ	تـعـلـمـيـ	يـعـلـمـونـ	يـعـلـمـانـ	يـعـلـمـيـ	يـعـلـمـانـ
الاعتلال	بالـقـلـبـ	بـالـقـلـبـ	بـالـقـلـبـيـنـ	بـالـقـلـبـ وـحـدـفـ الـحـرـكـةـ وـالـعـيـنـ	بـالـقـلـبـ	بـالـقـلـبـيـنـ	الـاعـتـلـالـ
الناقص	يـسـقـيـنـ	تـسـقـيـانـ	تـسـقـيـيـ	يـسـقـونـ	يـسـقـيـانـ	يـسـقـيـيـ	يـسـقـيـانـ
الأصل	يـسـقـيـنـ	تـسـقـيـانـ	تـسـقـيـيـ	يـسـقـيـونـ	يـسـقـيـانـ	يـسـقـيـيـ	يـسـقـيـانـ
الموازن	يـكـرـمـنـ	تـكـرـمـانـ	تـكـرـمـيـ	يـكـرـمـونـ	يـكـرـمـانـ	يـكـرـمـيـ	يـكـرـمـانـ
الاعتلال	-	-	بحذف الحركة	بالنقل والحذف	-	بحذف الحركة	الاعتلال
الناقص	يـعـتـدـيـنـ	تـعـتـدـيـانـ	تـعـتـدـيـيـ	يـعـتـدـونـ	يـعـتـدـيـانـ	يـعـتـدـيـيـ	يـعـتـدـيـانـ
الأصل	يـعـتـدـوـنـ	تـعـتـدـوـانـ	تـعـتـدـوـوـ	يـعـتـدـوـونـ	يـعـتـدـوـانـ	يـعـتـدـوـوـ	يـعـتـدـوـانـ
الموازن	يـكـتـسـبـنـ	تـكـتـسـبـانـ	تـكـتـسـبـيـ	يـكـتـسـبـونـ	يـكـتـسـبـانـ	يـكـتـسـبـيـ	يـكـتـسـبـانـ
الاعتلال	بالـقـلـبـ	بـالـقـلـبـ	بـالـقـلـبـ وـحـدـفـ الـحـرـكـةـ	بـالـقـلـبـ وـالـنـقلـ وـالـحـذـفـ	بـالـقـلـبـ	بـالـقـلـبـ وـحـدـفـ الـحـرـكـةـ	الـاعـتـلـالـ
الناقص	يـسـتـسـقـيـنـ	تـسـتـسـقـيـانـ	تـسـتـسـقـيـيـ	يـسـتـسـقـونـ	يـسـتـسـقـيـانـ	يـسـتـسـقـيـيـ	يـسـتـسـقـيـانـ
الأصل	يـسـتـسـقـيـنـ	تـسـتـسـقـيـانـ	تـسـتـسـقـيـيـ	يـسـتـسـقـيـونـ	يـسـتـسـقـيـانـ	يـسـتـسـقـيـيـ	يـسـتـسـقـيـانـ
الموازن	يـسـتـخـرـجـنـ	تـسـتـخـرـجـانـ	تـسـتـخـرـجـيـ	يـسـتـخـرـجـونـ	يـسـتـخـرـجـانـ	يـسـتـخـرـجـيـ	يـسـتـخـرـجـانـ
الاعتلال	-	-	بحذف الحركة	بالـنـقلـ وـالـحـذـفـ	-	بحذف الحركة	الـاعـتـلـالـ

الدرس الرابع والخمسون :

أمثلة تصريف أمر المخاطب من الناقص

الناقص	ادعو	ادعى	ادعوا	ادعوا	ادعو	ادع	ادعون
الأصل	ادعُونَ	ادعُوي	ادعُوا	ادعُوا	ادعُوا	ادعُ	ادعُونَ
الموازن	ادخلُنَ	ادخلِي	ادخلُوا	ادخلُوا	ادخلُوا	ادخلُ	ادخلُنَ
الاعتلال	-	-	بالنقل والقلب والحذف	بحذف العين	-	بالحذف	-
الناقص	ارمِين	ارمِيَا	ارمِي	ارمُوا	ارمِيا	ارمِ	ارمِين
الأصل	ارمِينَ	ارمِيا	ارمِيَي	ارمِيَا	ارمِيا	ارمِي	ارمِينَ
الموازن	اضربِنَ	اضرِبَا	اضرِبِي	اضرِبُوا	اضرِبَا	اضرب	اضربِنَ
الاعتلال	-	-	بالنقل والحذف	بالنقل والحذف	-	بالحذف	-
الناقص	ارضِينَ	ارضِيَا	ارضِي	ارضُوا	ارضِيَا	ارضِ	ارضِينَ
الأصل	ارضُونَ	ارضُوا	ارضُوي	ارضُوا	ارضُوا	ارضُو	ارضُونَ
الموازن	اعلَمْنَ	اعلَمَا	اعلَمِي	اعلَمُوا	اعلَمَا	اعلَمْ	اعلَمْنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	-
الناقص	أسقِين	أسقِيَا	أسقِي	أسقُوا	أسقِيَا	أسقُتْ	أسقِين
الأصل	أسقِين	أسقِيَا	أسقِيَي	أسقِيَا	أسقِيَا	أسقِي	أسقِين
الموازن	أكْرَمْنَ	أكْرَمَا	أكْرمِي	أكْرمُوا	أكْرَمَا	أكْرمْ	أكْرَمْنَ
الاعتلال	-	-	بالحذف	بالنقل والحذف	-	بالحذف	-
الناقص	اعتدِين	اعتدِيَا	اعتدِي	اعتدُوا	اعتدِيَا	اعتدِ	اعتدِين
الأصل	اعتدِونَ	اعتدِوا	اعتدِوي	اعتدُوا	اعتدِوا	اعتدِو	اعتدِونَ
الموازن	إكتَسِبِنَ	إكتَسِبَا	إكتَسِبِي	إكتَسِبُوا	إكتَسِبَا	إكتَسِب	إكتَسِبِنَ
الاعتلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحذف	بالنقل والقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	-
الناقص	استسقِين	استسقِيَا	استسقِي	استسقُوا	استسقِيَا	استسقِتْ	استسقِين
الأصل	استسقِين	استسقِيَا	استسقِيَي	استسقِيَا	استسقِيَا	استسقِي	استسقِين
الموازن	استخْرِجْنَ	استخْرِجا	استخْرِجي	استخْرِجُوا	استخْرِجا	استخْرَجْ	استخْرِجْنَ
الاعتلال	-	-	بالحذف	بالنقل والحذف	-	بالحذف	-

أمثلة تصريف المضارع المجزوم بلام ولاء من الناقص

ليدعون	لتدعوا	لتدع	ليدعوا	ليدعوا	ليدع	الناقص
ليدعون	لتدعوا	لتدعُون	ليدعُوا	ليدعوا	ليدعُون	الأصل
ليدخلن	لتدخل	لتدخل	ليدخلوا	ليدخل	ليدخل	الموازن
-	-	بالحذف	بحذف لحركة والعين	-	بالحذف	الاعتلال
ليرمِين	لترميَا	لتَرْمِ	ليرموَا	ليرميَا	ليرمِ	الناقص
ليرمِين	لترميَا	لتَرْمِيَ	ليرميَا	ليرميَا	ليرميِّ	الأصل
ليضرِّبَنْ	لتضرِّبَا	لتَضْرِبَ	ليضرِّبُوا	ليضرِّبَا	ليضرِّبَ	الموازن
-	-	بالحذف	بالنقل والحذف	-	بالحذف	الاعتلال
ليرضِّين	لترضِّيا	لتَرْضِيَّ	ليرضُوا	ليرضِّيا	ليرضِّ	الناقص
ليرضُون	لترضُوا	لتَرْضِيَّ	ليرضُوا	ليرضُوا	ليرضُّون	الأصل
ليعلَّمُن	لتعلَّما	لتَعْلَمَ	ليعلَّموا	لعلَّما	لعلَّم	الموازن
بالقلب	بالقلب	بالحذف	بالقلب والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	الاعتلال
لا يسقِين	لا تسقيَا	لا تسقِ	لا يسقُوا	لا يسقِيا	لا يسقِ	الناقص
لا يسقِين	لا تسقيَا	لا تسقِيَّ	لا يسقُوا	لا يسقِيا	لا يسقِيَّ	الأصل
لا يكرِّمن	لا تكرِّما	لا تكرِّم	لا يكرِّموا	لا يكرِّما	لا يكرِّم	الموازن
-	-	بالحذف	بالنقل والحذف	-	بالحذف	الاعتلال
لا يعتدِين	لا تعتمِدا	لا تعتمِدِ	لا يعتدوا	لا يعتديَا	لا يعتدِ	الناقص
لا يعتدُون	لا تعتمِدو	لا تعتمِدُون	لا يعتدوا	لا يتدوا	لا يعتدُو	الأصل
لا يكتسبِن	لا تكتسبَا	لا تكتسبِ	لا يكتسبوا	لا يكتسبَا	لا يكتسبِ	الموازن
بالقلب	بالقلب	بالحذف	بالقلب والنقل والحذف	بالقلب	بالقلب والحذف	الاعتلال
ليستسقِين	لتسقِيَا	لتَسقِيَّ	ليستسقُوا	ليستسقِيا	ليستسقِ	الناقص
ليستسقِين	لتسقِيَا	لتَسقِيَّ	ليستسقُوا	ليستسقِيا	ليستسقِيَّ	الأصل
ليستخِرْجَنْ	لستخِرْجا	لستخِرْجَ	ليستخِرْجُوا	ليستخِرْجا	ليستخِرْجَ	الموازن
-	-	بالحذف	بالنقل والحذف	-	بالحذف	الاعتلال

أمثلة تصريف اسمي الفاعل والمفعول من الناقص

الناقص	الاعلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب والنقل والحذف	بالقلب	داع	داعٌ	داعيات	داعيتان	داعية	داعون	داعٍ	داعيات
الأصل	الناقص	داعوات	داعوتان	داعوة	داعِون	داعوان	داعٌ	داعيات	داعيتان	داعية	داعون	داعٍ	داعيات
الموازن	الاعلال	دخلات	دخلتان	داخلة	داخلون	داخلان	داخل	ضاربات	ضاربتان	ضاربة	ضاربون	ضاربٌ	ضاربات
الناقص	الاعلال	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب	بالقلب والحنف	-	-	-	-	-	بالقلب
الأصل	الناقص	راميات	راميتان	رامية	رامون	راميان	رام	راضيات	راضيتان	راضية	راضون	راضٌ	راضيات
الموازن	الاعلال	راميات	راميتان	رامية	راميون	راميان	راميٌّ	عاليات	عاليتان	عالمة	عالمون	عالِم	عاليات
الناقص	الاعلال	ضاربات	ضاربتان	ضاربة	ضاربون	ضاريان	ضاربٌ	راضيات	راضيتان	راضية	راضون	راضٌ	راضيات
الأصل	الناقص	-	-	-	بالنقل والحذف	-	بالحذف	-	-	-	-	-	الاعلال
الموازن	الاعلال	راضيات	راضيتان	راضية	راضون	راضيان	راضٌ	راضيات	راضيتان	راضية	راضون	راضٌ	راضيات
الناقص	الاعلال	راضيات	راضيتان	راضية	راضون	راضوان	راضٌ	مدعويات	مدعوتان	مدعوة	مدعون	مدعٌ	مدعويات
الأصل	الناقص	مدعويات	مدعوتان	مدعوة	مدعون	مدعوان	مدعٌ	مدعويات	مدعوتان	مدعوية	مدعون	مدعٌ	مدعويات
الموازن	الاعلال	مدعويات	مدعوتان	مدعوية	مدعون	مدعوان	مدعٌ	مدخولات	مدخولتان	مدخلة	مدخلون	مدخلٌ	مدخولات
الناقص	الاعلال	مدخولات	مدخولتان	مدخلة	مدخلون	مدخلان	مدخلٌ	بالادغام	بالادغام	بالادغام	بالادغام	بالادغام	الاعلال
الأصل	الناقص	مدخولات	مدخولتان	مدخلة	مدخلون	مدخلان	مدخلٌ	مرمييات	مرميتان	مرمية	رميون	رميٌّ	مرمييات
الموازن	الاعلال	مرمييات	مرميتان	مرمية	رميون	رميان	رميٌّ	مرمويات	مرموتيان	مرمية	رميون	رميٌّ	مرمويات
الناقص	الاعلال	مرمويات	مرموتيان	مرمية	رميون	رميان	رميٌّ	مضروبات	مضروبتان	مضروبة	مضروبون	مضروبٌ	مضروبات
الأصل	الناقص	مضروبات	مضروبتان	مضروبة	مضروبون	مضروبان	مضروبٌ	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	الاعلال
الموازن	الاعلال	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	بالإيدال	مستسقيات	مستسقيتان	مستسقة	مستسقون	مستسقٌ	مستسقيات
الناقص	الاعلال	مستسقيات	مستسقيتان	مستسقة	مستسقون	مستسقيان	مستسقٌ	مستسقيات	مستسقيتان	مستسقية	مستسقون	مستسقٌ	مستسقيات
الأصل	الناقص	مستسقيات	مستسقيتان	مستسقية	مستسقون	مستسقيان	مستسقٌ	مستخرجات	مستخرجنان	مستخرجة	مستخرجون	مستخرجٌ	مستخرجات
الموازن	الاعلال	مستخرجات	مستخرجنان	مستخرجة	مستخرجون	مستخرجان	مستخرجٌ	-	-	بالقلب	بحذف الحركة والعين	بالقلب	الاعلال

الدرس الخامس والخمسون:

جدوال استخراج الأمثلة من الناقص

فاعل	فعل	أفعال	فعل	الأوزان
عادى	عدى	أعدى	عدا	الماضي
يُعادِي	يُعدَّى	يُعدِّي	يعدو	المضارع
مُعادَة	تعدِّية	إعداء	عذُّر	المصدر
عادِ	عَدْ	أَعْدِ	أُعدْ	أمر المخاطب
لا تُعادِ	لَا تُعَدَّ	لَا تُعَدِّ	لَا تَعُدُّ	نهي المخاطب
مُعادِ	مُعَدْ	مُعَدِّ	عاد	اسم الفاعل
مُعادَى	مُعَدَّى	مُعَدِّى	مَعْدُوٌّ	اسم المفعول
مُعادِى	مُعَدَّى	مُعَدِّى	مَعْدَى	اسم المكان
قاضى	قضى	أَقْضَى	قضى	الماضي
يُقاضِي	يَقْضِي	يُقْضِي	يَقْضِي	المضارع
مقاضاة	تقضية	إقضاء	قضاء	المصدر
قاضِ	قَضَ	أَقْضَ	إِقْضَ	أمر المخاطب
لا تُقاضِ	لَا تُقْضَ	لَا تُقْضِ	لَا تَقْضِ	نهي المخاطب
مُقاضِ	مُقْضَ	مُقْضِ	قاض	اسم الفاعل
مُقاضَى	مُقْضَى	مُقْضَى	مَقْضَى	اسم المفعول
مُقاضَى	مُقْضَى	مُقْضَى	مَقْضَى	اسم المكان

است فعل	ان فعل	اف فعل	تفاعل	تَفْعَل
استعدى	انعدى	اعتدى	تَعَادِي	تَعَدَّى
يستعدى	ينعدى	يعتدى	يتَعَادِي	يتَعَدَّى
استعداء	انعداء	اعتداء	تَعَادِ	تَعَدُّ
استَعْدِ	انْعَدِ	اعْتَدِ	تَعَادَ	تَعَدَّ
لا تستعدِ	لا تنعدِ	لا تعتدِ	لا تَتَعَادَ	لا تَتَعَدَّ
مستعدِ	منعدِ	معتدِ	متَعَادِ	مُتَعَدَّ
مُسْتَعْدَى	مُنْعَدَى	مُعْتَدَى	مَتَعَادَى	مُتَعَدَّى
مُسْتَعْدَى	مُنْعَدَى	مُعْتَدَى	مَتَعَادَى	مُتَعَدَّى
استْقْضَى	انْقَضَى	اقْتَضَى	تَقَاضَى	تَقَضَى
يُسْتَقْضِي	يُنْقَضِي	يَقْتَضِي	يَتَقَاضِي	يَتَقَضَى
استقضاء	انقضاء	اقتضاء	تقاضٍ	تَقَضُّ
استقْضِ	انْقَضِ	اقْتَضِ	تَقَاضَ	تَقَضَّ
لا تستقْضِ	لا تنْقَضِ	لا تقتضِ	لا تتقاض	لا تَتَقَضَّ
مُسْتَقْضِ	مُنْقَضِ	مُقْتَضِ	مُتَقَاضِ	مُتَقَضَّ
مسْتَقْضَى	مُنْقَضَى عنَهُ	مُقْتَضَى	مُتَقَاضَى	مُتَقَضَّى
مسْتَقْضَى	مُنْقَضَى	مُقْتَضَى	مُتَقَاضَى	مُتَقَضَّى

الدرس السادس والخمسون:

القسم الرابع من أقسام المعتل: اللفيف المقوون

وأما اللفيف المقوون: فهو ما كانت عينه ولا مه حرفي علة، ويسمى مقووناً لمقارنة حرفي العلة فيه بلا فاصل، وهو على ثلاثة أقسام: الأول: ما كانت عينه ولا مه واوين ولا يكون إلا مكسور العين نحو: قوي يقوى أصله: قوو، قُلْبَت الواو ياءً كما في رضي لتطرفها وانكسار ما قبلها فتقول في تصريف الماضي: قوي قوا قووا الخ. مثل رضي رضيا رضوا الخ. وفي المضارع يقوى يقويان يقوون الخ. مثل يرضي يرضيان يرضون الخ. وفي الأمر اقو كارض. وبالتأكيد اقوين كارضين. وفي فعل قوي أصله قويي أدغمت الياء في الياء.

والثاني: ما كانت عينه ولا مه يائين نحو: حيي حييا حيوا الخ. مثل رضي رضيا رضوا الخ. ويجوز بالإدغام حي حيّا حيّوا مثل عضّ عضّا عضوا الخ. ولا يُقال في المضارع: يحيي بل يحيي يحييان يحيون الخ. مثل يرضي يرضيان يرضون الخ. وتقول: في الأمر احبي كارض وبالتأكيد احبين احبيان، وفي الصفة المشبهة حي حيّان أحيا واحبى يحيى أحيا فهو محِيٌ وذاك محِيٌ.

والثالث: ما كانت عينه واواً ولا مه ياءً وليس عكس هذا في كلام العرب تقول: نوى نويانا نموا الخ، مثل رمى رميأ رموا الخ. فجميع

متصرفاته مثل متصرفات رمى، فتقول في المضارع: ينوي ينويان ينونون الخ. وفي الأمر: انو انويا انوا الخ. وبالتأكيد: انوين انويان انون الخ. فهو ناو وذاك منوي أصله: منُووي كمنصور اجتمعت الواو والياء وسبقت إداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها، وتقول روی يروی مثل رمى يرمي ورویَ يرُوی مثل رضي يرضي، فمتصرفات الأول رَوَی يَرُوی رواية ارو لا ترو راوٍ راوية مروي مروية. ومتصرفات الثاني روی يروی ریا ارو لا ترو ریان ریا.

ولا يجيء هذا القسم من اللّفيف إلا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم، كما أنّ الأجواف والنّاقص الواوين لا يجيئان على يفعل بكسر العين، ولا يعتلّ العين في هذا القسم بل العبرة فيه باللام فيكون كالنّاقص في جميع أحکامه، غير أنّ الواو إذا اجتمعت ساكنةً مع الياء تُقلب ياءً وذلك في مثل رَیْ ریان وریا والأصل: رویٌ و رویان ورویا قُلبت الواو فيها ياءً وأدغمت الياء في الياء.

الأسئلة:

١- ما هو اللّفيف المقررون وكم أقسامه؟

٢- ما هو الباب الذي لا يجيء اللّفيف المقررون منه من أبواب الثلاثيّ؟

٣- ما حكم اعتلال اللّفيف المقررون؟

٤- لماذا سمى هذا القسم من اللّفيف مقروناً؟

٥- هل يعتلّ عين اللّفيف المقررون؟

٦- بين بماذا اعتلت الأمثلة التالية: يَقوَى، شَوَّى، لم يَحْنِ، إحياء.

٧- أنسد الأمثلة التالية إلى الضمائر: لم يستو، مستو، استوين.

الدرس السابع والخمسون :

القسم الخامس من أقسام المعتل اللفيف المفروق

وأما اللّفيف المفروق: فهو ما كانت فاؤه ولا مه حرفي علة، وليس في كلام العرب من هذا القسم ما كان فاؤه ياءً إلا مثالاً واحداً وهو: يدى يدى، يُقال: يديت أي أنعمت، وهو نادر. فالفاء في غير هذا المثال واو فقط.

ولا يجيء هذا القسم إلا من باب: ضرب يضرب، وعلم يعلم، وحسب يحسب، نحو: وقى يقي ووجى يوجى وولى يلى. ويتصرّف في هذا القسم كالمثال الواوي باعتبار فاءه، وكالناقص اليائي باعتبار لامه، فتجمع فيه جميع اعتلالات المثال الواوي والنّاقص اليائي، تقول في الماضي: وفي وفيا وفوا الخ، كرمى رميا رموا الخ. ووجى وجيا وجوا الخ. وولى ولوا الخ. مثل رضي رضيا رضوا الخ. وأصل وفوا، وجوا، ولو: وفيوا، وجيو، ولدوا، حذفت اللام فيها كما تُحذف في النّاقص، ولا يعتل الفاء كما لا يعتل منه في الماضي من المثال، وفي المضارع يفي يفيان يفون الخ. ويلي يليان يلون الخ. مثل يرمي يرميان يرمون الخ باعتبار لامه، ومثل يصف يصفان يصفون باعتبار فاءه فوزن يفي ويلي يعل بحذف

الفاء وسكون اللام، وأصل يفون ويلون يوفيون ويوليون، فحُذِفت منها الفاء واللام وزنها يعون. ويوجَى يوجيان يوجون الخ. مثل يرضي يرضيان يرضون الخ. بعينه لأنَّ الفاء لا تعتَلَ فيه وأصل يوجون يوجيون مثل يعلمون، حُذِفت الياء منه بعد إسكانها، كما حُذِفت من يرضيون فوزنه يفعون بحذف اللام، وتقول بالجزم: لم يف لم يفيا لم يفوا الخ. ولم يوج لم يوجيا لم يوجوا الخ. وبالنَّصب لن يفي ولن يلي بفتح اللام فيما ولن يوجَى بالألف مثل لن يرضي.

وأمّا بناء الأمر من هذه الأمثلة أعني أمر المخاطب فإذا لاحظنا قاعدة بناء الأمر نجد أنَّ ما بعد حرف المضارعة في يفي ويلي متحرّك فتسقط منها حرف المضارعة وتحذف لامهما لأنَّ حكم الأمر كحكم المضارع المجزوم، فحينئذ لا يبقى إلا "ف" و "ل" بكسرهما على حرف واحد فيما، فوزنها ع بحذف الفاء واللام، فتقول إذا أسندهما إلى الضمائر: ف فيا فوا في فيا فين، ول ليَا لوا ليَا لين، وبالتأكيد: فينْ ولينَ الخ.

وأمّا يوجى فما بعد حرف المضارعة منه ساكن فتسقط منه حرف المضارعة وتدخل عليه همزة وصل مكسورةً وتحذف اللام وتقول: ايج بقلب واوه ياء إذ أصله اوچ لسكونها وانكسار ما قبلها. وتقول في اسمي الفاعل والمفعول: واق ووال كرام وموقيٌّ وموليٌّ كمرمى وفي المصدر

وقاية وولاية وبقاء ولاء، وفي المزيد فيه من ولـي أولـي يولي ايلـاء
ولـى يولي تولـية وتولـى يتولـى تولـ ووالـي يوالـي موالـة واستولـي
يستولـ استيلـاء.

الأسئلة:

- ١- ما هو اللـيف المفروق من المعتـل؟
- ٢- ما كـيفـة التـصرـف في اللـيف المفروق؟
- ٣- هـات جـمـيع تـصـرـفات الأمـثـلة التـالـية عـلـى قـيـاس ما فـي الـكـتـاب مع بـيان اـعـلـالـاتـها:
وـرـى يـرـى ، وـوـنـى يـنـى وـوـعـى يـعـى.

التمـريـنـات:

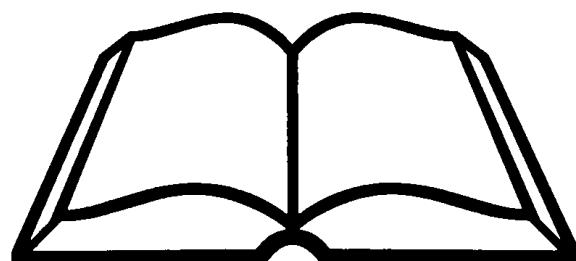
اقرأ النـصـوص التـالـية وابحـث فيها عن كلـ مـعـتـل لـيفـ فعلـ وـغـيرـه وـمـيـزـ بينـ مـقـرـونـه وـمـفـرـوقـه:

- عـن أـبـي مـسـعـودـ عـقـبةـ بـنـ عـمـرـوـ الـبـذـرـيـ قـالـ : كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ يـمـسـحـ مـنـاـكـبـنـاـ فـيـ الصـلـاـةـ وـيـقـوـلـ : «استـوـوا وـلـاـ تـخـتـلـفـوا فـتـخـتـلـفـ قـلـوبـكـمـ، لـيـلـيـنـيـ مـنـكـمـ أـوـلـوـ الـأـخـلـامـ وـالـثـئـمـ، ثـمـ
الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ، ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ».

- عـن أـبـي هـرـيـرـةـ قـالـ عـنـ النـبـيـ أـنـهـ صـلـىـ عـلـىـ جـنـازـةـ فـقـالـ : «الـلـهـمـ اغـفـرـ لـحـيـنـاـ وـمـيـتـنـاـ،
وـصـغـيرـنـاـ وـكـبـيرـنـاـ، وـذـكـرـنـاـ وـأـنـثـاـنـاـ، وـشـاهـدـنـاـ وـغـائـبـنـاـ، اللـهـمـ مـنـ أـحـيـيـتـهـ مـنـاـ فـأـخـيـهـ عـلـىـ الإـسـلـامـ،
وـمـنـ تـوـفـيـتـهـ مـنـاـ فـتـوـفـهـ عـلـىـ الإـيمـانـ، اللـهـمـ لـاـ تـحـرـمـنـاـ أـجـرـهـ، وـلـاـ تـفـتـنـاـ بـعـدـهـ».

وفي هذا القدر من علم التَّصْرِيف كفاية للمبتدئين، والمرجو من الله تعالى أن ينفع به السالكين سبيلاً للإحاطة بقواعد اللغة العربية من المسلمين، رغمَّاً عن كون السطور مما لعب به فهم الذَّلِيل الحقير البالغ في الفتور والقصور، إذ يرجى الظهور للأفهام إذا كان المفهوم من مراجع الفخام.

ونختم الرسالة بالحمد لوليِّه، والصلوة والسلام على نبيِّه، وسؤال الرحمة والمغفرة لأمتَّه.



المحتويات

3	خطبة الكتاب
5	باب في تقسيم الكلمة
5	الدرس الأول: في تقسيم الكلمة
7	الدرس الثاني: في تقسيم الفعل والاسم إلى مجرّد ومزيد فيه
9	الدرس الثالث: في معرفة أبواب التصريف
9	أبواب الثلاثي المجرّد
10	الرباعي المجرّد
11	الدرس الرابع: أبواب الثلاثي المزيد فيه
13	الدرس الخامس:
18	باب المصادر وما يُشتق منها
18	الدرس السادس: في بيان أنواع المصدر
21	الدرس السابع: اسم المصدر
22	بيان مصدرِيَّ المَرَّة والهَيْئَة
24	باب المشتقات من المصدر
24	الدرس الثامن: بحث الماضي
26	الدرس التاسع: أمثلة الماضي من الثلاثي المجرّد
29	أمثلة الماضي مِمَّا زاد على الثلاثة
30	الدرس العاشر: في المُضارع

33.	أمثلة المضارع من الثلاثي المجرد
34.	أمثلة المضارع مما زاد على الثلاثة
35.	الدرس الحادي عشر: نصب المضارع وجزمه
37.	أمثلة المضارع مع الجازم والناصب
38.	الدرس الثاني عشر: في الأمر والنهي
41.	الدرس الثالث عشر: في استخراج الأمثلة للأمر والنهي
41.	أمثلة الأمر
42.	أمثلة النهي
43.	الدرس الرابع عشر: في بيان تأكيد الفعل بالنونين
44.	أمثلة تأكيد الفعل بالنونين
46.	الدرس الخامس عشر: في بحث التّعدي والتّزوم
46.	تعدية الفعل اللازم
48.	الدرس السادس عشر: في بناء الفعل للمفعول
50.	الدرس السابع عشر: في بيان اسم الفاعل والصّفة المشبّهة
50.	مبالغة اسم الفاعل
53.	أمثلة اسم الفاعل
53.	أمثلة الصّفة المشبّهة
54.	الدرس الثامن عشر: في بناء اسم المفعول وأ فعل التّفضيل
55.	أ فعل التّفضيل
56.	أمثلة اسم المفعول
56.	أمثلة أ فعل التّفضيل

الدرس التاسع عشر: في بناء اسمي الزَّمان والمكان.....	58
الدرس العشرون: في بناء اسم الآلة.....	60
باب المذكر والمؤنث....	64
الدرس الحادي والعشرون: في بيان المذكر والمؤنث.....	64
الدرس الثاني والعشرون: بيان ما يستوي فيه المذكر والمؤنث من الصفات.....	66
باب المقصور والممدود والمنقوص	68
الدرس الثالث والعشرون: في بيان المقصور والممدود والمنقوص	68
باب المفرد والمثنى والجمع.....	72
الدرس الرابع والعشرون: في بيان المفرد والمثنى.....	72
الدرس الخامس والعشرون: في تثنية المقصور والممدود والمنقوص.....	75
تثنية المقصور.....	75
تثنية الممدود	75
تثنية المنقوص.....	76
الدرس السادس والعشرون: في مبحث الجُمُوع.....	78
أما جمع المذكر السَّالِم.....	78
بيان الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السَّالِم	79
الدرس السابع والعشرون: في شروط صياغة جمع المذكر السَّالِم.....	81
الدرس الثامن والعشرون: في جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مذكر سالماً	83
جمع المقصور جمع مذكر سالماً	83
جمع الممدود جمع مذكر سالماً.....	83
جمع المنقوص جمع مذكر سالما.....	84

الدرس التاسع والعشرون: في جمع المؤنث السالم.....	86.
جمع المقصور والممدود والمنقوص جمع مؤنث سالما	86.
طريقة جمع فعلة بالألف والتاء	86.
الدرس الثلاثون: في الجمع المكسر من المذكر والمؤنث	88.
أوزان الجمع المكسر.....	88.
الدرس الواحد والثلاثون: في بيان صيغة مُنْتَهِي الجُمُوع	92.
اسم جمع.....	93.
باب المصغر	95.
الدرس الثاني والثلاثون: في بيان أحكام التّصغير.....	95.
أوزان المصغر	96.
الدرس الثالث والثلاثون: في تصغير الشّلّاثي المزيد فيه	97.
تصغير المؤنث	98.
تصغير المغير من الأصل.....	98.
باب المنسوب	100.
الدرس الرابع والثلاثون: في بناء اسم المنسوب	100.
الدرس الخامس والثلاثون: في بناء المنسوب من الممدود والمقصور والمنقوص ..	103.
باب في تقسيم الفعل والإسم إلى سالم وغير سالم وصحيح ومعتل	105.
الدرس السادس والثلاثون:	105.
باب المهموز	108.
الدرس السابع والثلاثون: في تقسيم المهموز	108.
مهموز الفاء.....	108.

الدرس الثامن والثلاثون: في مهموز العين ومهموز اللام	111
باب المضعف.....	113.....
الدرس التاسع والثلاثون: في أحكام المُضَعَّف الدرس الأربعون: في بيان ما يجب فيه الإدغام	113..... 116.....
باب المعتل.....	121.....
الدرس الواحد والأربعون: في بيان أقسام المعتل..... القسم الأول: المثال	121..... 122.....
الدرس الثاني والأربعون:.....	124.....
الدرس الثالث والأربعون: القسم الثاني: الأجوف	127.....
حذف عين الأجوف.....	127.....
الدرس الرابع والأربعون: في قلب عين الأجوف ألفا.....	130.....
الدرس الخامس والأربعون: في بقية تغيرات الأجوف	133.....
أمثلة الماضي من الأجوف	137.....
الدرس السادس والأربعون: جداول مقابلة أمثلة الأجوف بموازيتها من الصحيح مع بيان اعتلالاتها.....	139.....
أمثلة تصريف الماضي من الأجوف مع بيان اعتلالاتها.....	141.....
الدرس السابع والأربعون: أمثلة تصريف المضارع من الأجوف	142.....
أمثلة تصريف أمر المُخاطب من الأجوف.....	143.....
الدرس الثامن والأربعون: أمثلة تصريف اسمي الفاعل والمفعول من الأجوف	145.....
الدرس التاسع والأربعون: القسم الثالث من أقسام المعتل الناقص.....	148.....
الدرس الخامسون:.....	151.....

الدرس الواحد والخمسون:.....	153
الدرس الثاني والخمسون: أمثلة المضارع المجزوم والمنصوب من الناقص	156
الدرس الثالث والخمسون: أمثلة تصريف الماضي من الناقص مع بيان اعتلالاتها..	160
الدرس الرابع والخمسون:.....	163
أمثلة تصريف أمر المخاطب من الناقص.....	163
أمثلة تصريف المضارع المجزوم بلام ولاء من الناقص	164
أمثلة تصريف اسمي الفاعل والمفعول من الناقص.....	165
الدرس الخامس والخمسون: جداول استخراج الأمثلة من الناقص	166
الدرس السادس والخمسون: القسم الرابع من أقسام المعتل: اللّفيف المقرون	168
الدرس السابع والخمسون:القسم الخامس من أقسام المعتل: اللّفيف المفروق.....	170
المحتويات	175

دَارُ السَّالِكِ
راغستان (مجمع قلمة)

